



رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون خلال جلسة مساءلة رئيس الحكومة الأسبوعية في البرلمان أمس. وبدأ جونسون يقاوم السقوط برفضه الاستقالة من منصبه رغم موجة استقالات من حكومته على وقع سلسلة فضائح (أب) (تفاصيل ص 11)

## جونسون يقاوم السقوط

## ميدفيديف يحذر من «دمار عالمي» في حال ملاحقة موسكو قضائياً... وتسريب اتصال بوتين - ماكرون يعمق التوتر مع فرنسا روسيا تستهدف منظومة صواريخ أميركية

ماكرون والروسي فلاديمير بوتين. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن نشر نص المكالمة ينتهك البروتوكول الدبلوماسي». وكانت إذاعة «فرانس 2» كشفت في وثائقي عن تفاصيل المكالمة الهاتفية التي جرت بين الزعيمين قبل أيام من الحرب. وأشار لافروف إلى أن روسيا ليس لديها ما تخجل منه في محتوى المكالمة بين الزعيمين. (تفاصيل ص 10)

إن «فكرة معاقبة دولة لديها واحدة من أكبر الإمكانيات النووية فكرة سخيفة. ومن المحتمل أن تشكل تهديداً لوجود البشرية». وأضاف أن محاولات استخدام المحاكم الدولية للتحقيق في تصرفات روسيا في أوكرانيا ستكون عقوبة وتهديد بحدوث دمار عالمي. في سياق متصل، تعمق التوتر بين موسكو وباريس على خلفية تسريب نص مكالمة هاتفية بين الرئيسين الفرنسي إيمانويل

لترخين الصواريخ المستخدمة في منظومة «هيمارس» قرب خط المواجهة في قرية إلى الجنوب من كراماتنورسك في منطقة دونيتسك. كما أعلن الكرملين أن الجيش الروسي فتح «ممرين إنسانيين» من مدينة ماريوبول. السابق ديمتري ميدفيديف أمس من محاولات الغرب معاقبة قوة نووية مثل روسيا على خلفية حرب أوكرانيا، وقال على «تلغرام»

سلفيانسك لقصف مكثف وسط دعوات لإجلاء المدنيين. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن القوات المسلحة دمرت راجمتي صواريخ متطورتين من صناعة أميركية، ومخازن ذخيرة خاصة بهما في شرق أوكرانيا. وأضافت الوزارة أن روسيا دمرت اثنتين من راجمات الصواريخ من طراز «هيمارس» التي تزود الولايات المتحدة وحلفاؤها كييف بها. وأكدت الوزارة أن القوات الروسية دمرت مستودعين

موسكو، راند جبر لندن، «التشرق الأوسط» كوّنت روسيا حشدتها العسكري في منطقة دونيتسك شرق أوكرانيا لإحكام السيطرة عليها، بعد أن أعلنت قبل أيام عن «استكمال تحرير لوغانسك». وفيما قال مسؤولون أوكرانيون إن القوات الأوكرانية أحبطت حتى الآن محاولة روسية للتقدم إلى شمال منطقة دونيتسك، تعرضت مدينة

## «الحرس» يحتجز دبلوماسيين أجانب بينهم مبعوث بريطاني رفيع

تقرير التلفزيون «طرد ويتناكر من المنطقة) بعد أن اعتذر». وذكر التلفزيون الحكومي أن أحد المعتقلين هو زوج المحقق الثقافي للنمسا في إيران. كما عرض صورة لأجنبي ثالث قال إن اسمه ماتشي فالتشاك، وهو أستاذ جامعي بولندي كان يزور إيران للسياحة.

جو الفضاء في الحرس الثوري تجارب الصواريخ الفضائية» في إشارة إلى الوحدة المسؤولة عن برنامج الصواريخ الباليستية. وعرض التلفزيون الإيراني لقطات للدبلوماسي البريطاني جايلز ويتاكر وعائلته في وسط إيران حيث بدأ وهو يأخذ عينات من الأرض، بحسب «ويترن». وقال

لندن - طهران، «التشرق الأوسط» احتجز «الحرس الثوري» الإيراني عدة دبلوماسيين أجانب، بينهم ثاني أكبر مبعوث بريطاني في طهران، بسبب مزاعم عن قيامهم بأعمال تجسس. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن بيان لجهاز استخبارات «الحرس الثوري» أنه تم تحديد واعتقال عدة دبلوماسيين كانوا يقومون بالتجسس بدلاً من المشاورات». وأضاف بيان «الحرس» أن «هؤلاء الدبلوماسيين كانوا يتجسسون ويأخذون عينات من منطقة ممنوعة، حيث أجرت قوات

(7 ص)

## لبيد لا يستبعد لقاء عباس

(9 ص)

## «الرئاسي» الليبي يطالب بمؤتمر دولي

(9 ص)

(9 ص)

## قطع من «أوتيل لامبرت» التاريخي في مزاد (يوبيات الشرق)

## السياسي متمسك ببناء العاصمة الجديدة «رغم الانتقادات»

بهذا الشكل من التفكير وإنما تحتاج إلى أفكار تؤدي إلى إقامة دولة ذات شأن مثلها مثل الدول المتقدمة». ويدعو البعض، بينهم برلمانيون، إلى توقف الأعمال الإنشائية في المدن الجديدة حالياً، لمواجهة الأزمة الاقتصادية والغذائية التي ضربت العالم كله وتعاني منها مصر. لكن السيسي رد أن «شركة العاصمة الإدارية الجديدة هي التي أقامت العاصمة من خلال مواردها الذاتية، ولم تنشأ العاصمة بأموال الحكومة».

وتقدر تكلفة الاستثمارات في مرحلتها الأولى بالعاصمة الجديدة بنحو 300 مليار جنيه ويعددها السياسي، بمقابلة «مبلاد جمهورية جديدة». (تفاصيل ص 8)

القاهرة، «التشرق الأوسط»

أبدى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تمسكه باستمرار العمل في بناء العاصمة الإدارية الجديدة. وأكد خلال إطلاقه مشروع «منصة مصر الرقمية» أمس، «أهمية وأولوية استمرار العمل في العاصمة الجديدة رغم ما تتكلفه من أموال طائلة وفي ظل ظروف صعبة»، مقراً بوجود «تساؤلات أو انتقادات خلال السنوات الخمس الماضية» بشأن المشروع، مؤكداً أن الدول «لا تسير



السورية «بصفتهم الشخصية»، لكن الزيارة التي ينوي شرف الدين القيام بها، تتخذ صفة حكومية رسمية، وهي «ثاني تكليف من رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، ولجنة عودة النازحين»، حسب ما قال شرف الدين لـ «التشرق الأوسط»، كاشفاً أنه سيلتقي وزير الإدارة المحلية في سوريا لمناقشة خطة وضعتها السلطات اللبنانية لإعادة النازحين السوريين إلى بلادهم. وقال شرف الدين إن دمشق «أعلنت عن استعدادها للمساعدة في تنفيذ الخطة عبر استحداث مراكز إيواء وترميم المنازل والمسكن، وتنفيذ مشاريع بنية تحتية ومدارس وطبابة وتمديد شبكات المياه والكهرباء للعائدين، ما يوفر الظروف الملائمة للعودة». (تفاصيل ص 5)

بيروت، نذير رضا

تكسر الحكومة اللبنانية «القطيعة» الرسمية مع النظام السوري، في زيارة يقوم بها وزير شؤون المهجرين في حكومة تصريف الأعمال عصام شرف الدين إلى دمشق بعد عطلة عيد الأضحى، للمرة الأولى بصفة رسمية منذ عام 2011، وذلك لبحث خطة إعادة النازحين السوريين على مراحل إلى بلادهم، وتأمين الآليات التنفيذية لعودتهم. ولطالما نفذ وزراء في الحكومات اللبنانية المتعاقبة منذ عام 2011 زيارات إلى العاصمة

في الداخل

وفد أميركي في شمال شرقي سوريا  
لمناقشة ملأأت أمنية

ROLEX

OYSTER PERPETUAL 34

صديق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة  
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

WWW.SMATTARCO.COM

## خادم الحرمين يتلقى رسالة من ملك البحرين

الرياض، الشرق الأوسط،



تلقي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة خلية، من الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، تتعلق بالعلاقات الثنائية الأخوية المتينة والوطيدة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات وعلى الأصعدة كافة.

وتسلم الرسالة نيابة عن الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، المهندس وليد الخريجي نائب وزير الخارجية، خلال استقباله بديوان الوزارة (الأربعاء)

## تقديم الرعاية الصحية لأربع حالات إيرانية

### حاج إيراني: الكوادر الطبية مكنتني من الحج وتحقيق حلم إتمام الفريضة



الحاج أحمد نيازي يتلقى الرعاية الصحية

جدة، إبراهيم القرشي

عندما قدم للسعودية، كان جل ما يدور في مخيلته أن يشاهد الكعبة ويتم مناسك «الحج» دون عائق يوقف هذا الشجون في داخله الذي تعاطف مع تلمسه الرعاية والخدمات وكيفية الترحيب بضيوف الرحمن.

كان أحمد نيازي، البالغ من العمر 60 عاماً، قدم من إيران، وهو يحلم أن يتم فريضته، إلا

فترك في نفسه شيئاً من الحزن وكثيراً من الرجاء في الكوادر الطبية السعودية والخدمات الصحية المقدمة، لتجاوز الوعكة الصحية ليكمل رحلته في أحسن حال.

يقول نيازي لـ«الشرق الأوسط»: «قدمت من بلادي وأنا كلي شوق لإتمام الركن الخامس من الإسلام وأداء فريضة الحج، وتعرضت لوعكة صحية لدى وصولي إلى مكة المكرمة، ليتم نقلي إلى مستشفى النور التخصصي بمكة وتقديم الرعاية الصحية المتكاملة لي والتي أشعرتني بالاهتمام الكبير والرعاية التي يجدها ضيوف الرحمن من كافة القطاعات المعنية في السعودية بدءاً بالترحيب والإستقبال الحافل منذ أن تطأ أقدامهم أراضي المملكة ووصولاً إلى الرعاية الكريمة لهم داخل البلاد».

وقال نيازي إن الحج كان حلمًا يراوده منذ سنوات طويلة، ليتحقق له بعد صبر وعناء إلا أن الوعكة الصحية التي أصابته كانت أن تحبط آماله في تحقيق حلم الحج إلى حد قوله، مبيناً أن ما لمس من إكاثيات صحية

مكة المكرمة، بعثة «الشرق الأوسط»

بدأ نحو مليون حاج وحاجة، اعتباراً من «الخميس» الثامن من ذي الحجة، رحلة إيمانية داخل المشاعر المقدسة، تستمر 6 أيام، لحج هذا العام 1443هـ، وذلك بعد أداء غالبيتهم للأربعاء طواف القدوم استعداداً للتصعيد للمبيت في منى لقضاء يوم التروية تأسياً بالسنة النبوية المشرفة، ثم يتم تصعيدهم على مشعر عرفات للوقوف على صعيد الطاهر، طيلة يوم الجمعة، التاسع من ذي الحجة.

وكان وزير الداخلية السعودي رئيس لجنة الحج العليا، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز، قد وقف يوم الأحد الماضي على جاهزية قوات أمن الحج لتنفيذ مهامها في حفظ أمن وسلامة حجاج بيت الله الحرام خلال رعايته الحفل الذي نظّمته قوات أمن الحج المشاركة في موسم حج هذا العام.

فيما كانت الجهات المختصة بالحج، من القطاعات الشرعية والصحية والأمنية والخدمات والبيئية كافة، قد استعدت مبكراً لاستقبال الحجاج، وفي هذا السياق، نفق الشيخ الدكتور عبد الطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد «الأربعاء» مقر الوزارة في مشعر منى للوقوف على آخر الاستعدادات والتجهيزات لاستقبال الحجاج قبل توافدهم لقضاء يوم التروية، ووقف على الأقسام المختلفة، ومن بينها كباثن تلقي الاتصالات، وتابع آلية استقبال الكلمات عبر الهاتف المجاني المخصص للحجاج، وآلية عمل خدمة الرد الآلي للفقاوي، وعمل المترجمين، وسير البرامج الدعوية والإرشادية عبر التقنيات الحديثة التي تقدمها الوزارة، طيلة موسم الحج، بمشاركة عدد من العلماء والدعاة.

وقال الفريق محمد الساسي، مدير الأمن العام رئيس اللجنة



الحجاج يستعدون للتصعيد إلى منى لقضاء يوم التروية بعد أدائهم طواف القدوم (واس)

وغير مصرح لها، تنقل عاملين وحجاجاً غير مصرح لهم. من جانبها، أطلقت وزارة الحج والعمرة أخيراً حملة توعوية تحت شعار «الحج يبدأ منك» امتداداً للجهود المستمرة لتكثيف أنشطتها التوعوية. لهذا الموسم، ونشرت مقطعاً مرئياً بـ7 لغات عبر منصات التواصل كافة لمنع وقوع الجريمة، ومكافحة النشل، وأي ظواهر سلبية تؤثر على أمن وسلامة حجاج بيت الله الحرام.

وأعلن الساسي عن ضبط 63 حملة وهمية على مستوى المملكة، و288 مواطناً ومقيماً مخالفاً لأنظمة الحج، وجرى تطبيق العقوبات المقررة عليهم بـ«10» آلاف ريال، كما تم ضبط 8 أشخاص مواطنين ومقيمين قاموا بنقل حجاج غير نظاميين، وطبقت بحقهم العقوبات المقررة في نظام الجوازات، وضبط 2062 مخالفاً لنظام الإقامة، كانوا يحطون على فريضة الحج بشكل غير نظامي، فيما تم إعادة ما يقرب من 100 ألف مقيم لم يحصلوا على التصاريح اللازمة لدخول مكة المكرمة، وتم إعادة ما يقرب 70 ألف سيارة مخالفة

## تحفهم السكينة والاطمئنان... و«الجمعة» يقفون على صعيد عرفة

# مليون حاج وحاجة يبدأون رحلة إيمانية في المشاعر تستمر 6 أيام

بإنهاء إجراءات الجوازات في مطار بلد المغادرة بعد التحقق من توافر الاشتراطات الصحية، إضافة إلى ترميز وفرز الأمتعة، وفق ترتيبات النقل والسكن في السعودية.

وحظي المستفيدون من مبادرة طريق مكة عند وصولهم إلى مطاري الملك عبد العزيز الدولي بجدة، والأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة، برعاية واهتمام؛ حيث خصصت لهم مسارات ينتقلون منها مباشرة إلى حافلات لإصالحهم إلى مقر إقامتهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة، في حين تتولى الجهات الخدمية إيصالهم إلى مساكنهم.

وأسهلهم في نجاح تنفيذ المبادرة، كل من وزارات الخارجية، والحج والعمرة، والصحة، والهيئة وبرنامج خدمة الحجاج، والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)، والهيئة العامة للطيران المدني، وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والمديرية العامة للجوازات، وشركة علم.

وضمن استعدادها لنقل مئات الآلاف من الحجاج، أنهت الخطوط جردية السعودية (سار) بنجاح مراحل التشغيل التحضيرية لقطار المشاعر المقدسة قبل انطلاق التشغيل الفعلي لموسم الحج للعام 1443هـ الذي سيبدأ «الخميس» (يوم التروية) بدءاً من مشعر منى إلى مشعر عرفات.

وأجرت عمليات الصيانة والاختبار لجاهزية القطارات والسفارة، والتعميل على تطبيق أعلى معايير السلامة والجودة لضمان تشغيل القطارات بحسب خطة التشغيل الموسعة في إنهاء إجراءات الحجاج المستفيدين من بلدانهم، بدءاً من إصدار التأشيرة إلكترونياً وأخذ الخصائص الحيوية، ومروراً



صحباً، قدمت وزارة الصحة خدماتها الطبية والعلاجية لأكثر من 49,4 ألف حاج وحاجة منذ اليوم الأول من شهر ذي القعدة، حتى «الأربعاء» عبر المستشفيات والمرافق الصحية في مكة المكرمة وعرفات ومزدلفة والمدينة المنورة وجدة والطائف.

وأعلن «الأربعاء» عن اكتمال وصول الحجاج المستفيدين من مبادرة طريق مكة، القادمين من صالات المغادرة في مطارات إندونيسيا وباكستان وماليزيا والمغرب وبنغلاديش، وذلك بعد وصول حجاج جمهورية بنغلاديش حيث كان في استقبالهم الفريق سليمان الجبجي مدير عام الجوازات رئيس اللجنة الإشرافية للمبادرة، وعدد من مسؤولي الجهات الشريكة.

وبدلت فرق تنفيذ المبادرة، التي أطلقتها وزارة الداخلية السعودية ضمن برنامج خدمة ضيوف الرحمن، أحد برامج رؤية 2030، جهوداً كبيرة في إنهاء إجراءات الحجاج المستفيدين من بلدانهم، بدءاً من إصدار التأشيرة إلكترونياً وأخذ الخصائص الحيوية، ومروراً

## تنفيذاً لأوامر خادم الحرمين الشريفين

# 60 حاجاً من ذوي وضحايا «كرايستشيرش» الإرهابي يؤدون فريضة الحج

بن عبد العزيز باستضافة أسر الضحايا والجرحى لأداء فريضة الحج 2019 كمبادرة كريمة ولفئة إيجابية معهم لتخفيف حزنهم وتأهيلهم، حيث رشحت السفارة، بالتنسيق مع اتحاد الجمعيات الإسلامية في نيوزيلندا، 200 شخص سافروا إلى مكة لأداء فريضة الحج. ولم يتمكن عدد من الجرحى من السفر بسبب إصاباتهم أو لأسباب صحية وطبية».

ووفق السحباني، فإنه من بين المشمولين بالتفويض لحج هذا العام ضمن المبادرة الملكية، فريد احمد وهو معاق وفق زوجته التي قتلت في مسجد النور حين حاولت إنقاذها من القتل، وعندما أقامت الحكومة النيوزيلندية مراسم التابن للشهداء والأصايب بعد الحادث بسبوعين والذي ألقى فيه كل من الحاكم العام ورئيس الوزراء وعدد من المسؤولين كلمات التأييد والعزاء قام فريد احمد بإلقاء خطاب أعلن فيه عن عفو وتسامحه عن القاتل الأسترالي توافقاً مع أهمية العفو في الدين الإسلامي.



جانب من استكمال إجراءات تفويض الدفعة الأخيرة من ضحايا حادث كرايستشيرش (الشرق الأوسط)

في أستراليا والهند. وتابع «بعد حادث (كرايستشيرش) الإرهابي في 15 مارس عام 2019 الذي قتل فيه 51 شخصاً إضافة إلى عدد كبير من الجرحى، أمر الملك سلمان

حجيج ذوي وضحايا حادث كرايستشيرش) الإرهابي بعضهم وصل مكة المكرمة، والآخرين في الطريق سيصلون (اليوم) الخميس البلد الحرام». وأضاف «الحجيج الذين قدم وساق، لاستضافة المتبقين الذين لم تتمكن السفارة من مساعدتهم في أداء فريضة الحج لعام 2020 ولم يتمكنوا من السفر بسبب تعليق الحج لمنع تفشي فيروس (كورونا) وإغلاق الحدود وكذلك للعام 2021، حيث أُنجزت السفارة السعودية في نيوزيلندا إجراءات داخل مسجد النور بالمبادرة الملكية والبالغ عددهم 60 حاجاً من ذوي وضحايا الحادث بعد صدور موافقة خادم الحرمين الشريفين لاستضافة المتبقين الذين لم يتمكنوا من أداء فريضة الحج للأسباب المذكورة».

النيوزيلنديين ضمن نفس البرنامج، مشيراً إلى أن إعداد القائمة بأسماء المرشحين للحج تأشيرات العبور من السفارة الأسترالية، مبيناً أن بعض ذوي ضحايا الحادث مقيمين لإصدار التأشيرات الخاصة بهم

الرياض: فتح الرحمن يوسف

تنفيذاً لأوامر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، يجري العمل حالياً على تفويض الدفعة الأولى من أصل 60 حاجاً تم ترشيحهم لأداء مناسك الحج هذا العام استكمالاً لبرنامج خادم الحرمين من حصة حجيج ذوي وضحايا حادث «كرايستشيرش» الإرهابي الذي وقع في منتصف مارس (آذار) 2019، وقام به أحد المتطرفين العنصرين، بعدما أطلق النيران داخل مسجد النور ومركز لينود الإسلامي في كرايستشيرش في نيوزيلندا، وأودى بحياة العديد من الأبرياء والمصابين.

وقال عبد الرحمن بن عبد العزيز السحباني، السفير السعودي لدى نيوزيلندا، لـ«الشرق الأوسط» في اتصال مع العاصمة النيوزيلندية ولبينغتون: «تنفيذاً لأوامر خادم الحرمين الشريفين تم تفويض الدفعة الأولى من أصل 60 حاجاً وهي حصة

## ضمن خطة تطوير المشاعر المقدسة

# مخيمات نموذجية متطورة تستقبل الحجاج في مشعر «منى»

يزيد على مليوني حاج، فضلاً عن غيرهم من العاملين ومقدمي الخدمات المختلفة، وذلك ابتداء من يوم التروية في 8 ذي الحجة حتى نهاية أيام التشريق في 13 ذي الحجة، عدا يوم عرفة في 9 ذي الحجة، بمجموع قدره 5 أيام المتأخر أو أربعة أيام للمتعلج.

وينتهي في مشعر «منى» أطول طريق للمشاة في العالم، الذي يبدأ من جبل الرحمة وعرفات مروراً بمزدلفة، وهو طريق به 4 مسارات يضم على طولها المحطات اللوجستية من أشعة الشمس، ويحتوي على الكراسي والمياه الباردة.

خيام بأسوار معدنية تضم ابواباً رئيسية وأخرى للطوارئ، بينما تمتد الخيام على مساحة 2,5 مليون متر مربع، وتستوعب نحو 2,6 مليون حاج على أن يزيد مشروع المخيمات النموذجية الطاقة الاستيعابية في السنوات المقبلة. وتعرف المنطقة أنها موضع أداء شعائر الحج ومبيت الحجاج في يوم التروية ويوم عيد الأضحى وأيام التشريق، وفيها موقع الجمرات التي تتم بين شروق وغروب الشمس، ويذبح فيها الهدي، ولا تُسكن إلا في أيام الحج فقط. وتؤوي «منى» سنوياً ما



المخيمات النموذجية في منى راعت الهوية التراثية العمرانية (الشرق الأوسط)

والمشاعر المقدسة» عبر ذراعهما التنفيذية (شركة كدانة للتنمية

احتياجاته كافة طوال فترة إقامته بالمشاعر.

«الشرق الأوسط» جالت في إحدى المخيمات التي تم الانتهاء من تطويرها والجاهزة لاستقبال الحجاج هذا العام، بعد أن انتهت الجهات المسؤولة كافة من فحصها والتأكد من جاهزيتها التامة وتحقيقها لجميع الاشتراطات.

وقال ماجد الشريف أحد منسوبي شركة المقاولات المشرفة على بناء مجموعة من المخيمات النموذجية أن جميع خطوات البناء يتم الإشراف عليها بشكل مباشر من «الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة

منى، محمد هلال

تحقيق مستهدف السعودية واستقبال قرابة 6 ملايين حاج في عام 2030، حيث يجري العمل على بناء مخيمات نموذجية بدلاً من الخيام التقليدية بهدف بنائها بأدوار متعددة لتستقبل حجاً أكثر وتوفير خدمات أشمل.

وانطلاقاً من حج هذا العام سيجري إسكان بعض الحجاج في المساكن النموذجية الجديدة التي ستحتوي على غرف مغلقة ومطبخ بثلاثة طوابق سيعتمد على التقنية ليتمكن الحجاج من طلب وجباته من خلال قائمة الطعام التي ستوفر له بالمخيم وقتما يريد، وتلبي

تهديت الحرمة المكي، والمشاعر المقدسة لاستقبالهم أثناء أيام الحج وتسهيل المعوقات التي قد تواجههم.

ويُعد مشعر منى أحد أهم المواقع التي سيشتملها التطوير لتستوعب عدداً أكبر من الحجاج خلال السنوات المقبلة

## وزير الخارجية القطري أجرى مباحثات مع شمخاني وعبد الهليان

## طهران تنفي تقديم طلبات في المحادثات النووية تتخطى «اتفاق 2015»

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهليان، أمس، إن طهران لم تطرح أي مطالب تتخطى الاتفاق النووي في المحادثات غير المباشرة بين طهران واشنطن، وذلك بعد أسبوع من فشل أحدث جولات الجهود الدبلوماسية بوساطة الاتحاد الأوروبي في الدوحة. وقال عبد الهليان، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره القطري محمد بن عبد الرحيم آل ثاني في طهران: «لم تطرح أي مطالب مبالغ فيها أو خارجة عن نطاق الاتفاق النووي؛ على عكس ما تفيد به بعض التصريحات التي ينقلها الإعلام عن الجانب الأميركي»، مضيفاً أن «مطالبنا تتطوّر تماماً في اتفاق 2015».

وقال عبد الهليان: «تركز في محادثات الدوحة على ضمانات أميركية فعالة في مجال ما يؤثر على تحقق المزايا الاقتصادية الكاملة لإيران في الاتفاق النووي»، وأضاف: «مطالبنا ليست مبالغاً فيها، لكن في مسار أخذ الضمانات، يجب أن نتعهد أميركا بأن تستفيد إيران من المزايا الكاملة لاتفاق 2015». وقال: «يجب أن يضمن الجانب الأميركي أن تستفيد إيران بالكامل من اتفاق عام 2015 بعد إحيائه. وحتى الآن، الجانب الأميركي غير مستعد لتقديم مثل هذه الضمانات». وأضاف: «نحن عازمون على التوصل إلى اتفاق قوي ودائم، ورغم ادعاءات الولايات المتحدة... فإننا لم نتقدم بأي مطالب جديدة خارج الاتفاق النووي».

وقال عبد الهليان إن واشنطن «يجب أن تقرر ما إذا كانت تريد اتفاقاً أم تصر على التمسك بمطالبها الأحادية». وأضاف: «في اتفاقية عائل للجميع في طهران، التقى آل ثاني الأمين العام لمجلس الأمن القومي الإيراني على شمخاني. ونقل موقع «نورنيوز»: «مخمس» مجلس الأمن القومي»، عن شمخاني قوله: «دخلت إيران جولة جديدة من المفاوضات بهدف التوصل إلى اتفاق قوي ومستدام ويمكن الوثوق به». وأضاف: «استلزمنا بالدبلوماسية حتى إعمال الحوار الإقليمي».

وأعرب آل ثاني عن دعم دولة قطر أطراف محادثات الاتفاق النووي «للتوصل إلى اتفاق عادل للجميع مع الأخذ بالاعتبار مخاوف جميع الأطراف»: «سحبنا ونقلنا وكالة الأنباء القطرية».

وقال آل ثاني إن زيارته إلى طهران تأتي «في أجواء وتحديات إقليمية كثيرة»، ولفت إلى أنه «من المهم أن تكون هناك جهود بناءة من كافة دول الجوار لإنجاح المفاوضات النووية والحوار الإقليمي».

وأعرب آل ثاني عن دعم دولة قطر أطراف محادثات الاتفاق النووي «للتوصل إلى اتفاق عادل للجميع مع الأخذ بالاعتبار مخاوف جميع الأطراف»: «سحبنا ونقلنا وكالة الأنباء القطرية».

وأعرب آل ثاني عن دعم دولة قطر أطراف محادثات الاتفاق النووي «للتوصل إلى اتفاق عادل للجميع مع الأخذ بالاعتبار مخاوف جميع الأطراف»: «سحبنا ونقلنا وكالة الأنباء القطرية».

وأعرب آل ثاني عن دعم دولة قطر أطراف محادثات الاتفاق النووي «للتوصل إلى اتفاق عادل للجميع مع الأخذ بالاعتبار مخاوف جميع الأطراف»: «سحبنا ونقلنا وكالة الأنباء القطرية».



عبد الهليان يتحدث خلال مؤتمر صحفي مشترك مع آل ثاني في طهران أمس (أ.ف.ب)

وأعرب آل ثاني عن دعم دولة قطر أطراف محادثات الاتفاق النووي «للتوصل إلى اتفاق عادل للجميع مع الأخذ بالاعتبار مخاوف جميع الأطراف»: «سحبنا ونقلنا وكالة الأنباء القطرية».

وأعرب آل ثاني عن دعم دولة قطر أطراف محادثات الاتفاق النووي «للتوصل إلى اتفاق عادل للجميع مع الأخذ بالاعتبار مخاوف جميع الأطراف»: «سحبنا ونقلنا وكالة الأنباء القطرية».

وأعرب آل ثاني عن دعم دولة قطر أطراف محادثات الاتفاق النووي «للتوصل إلى اتفاق عادل للجميع مع الأخذ بالاعتبار مخاوف جميع الأطراف»: «سحبنا ونقلنا وكالة الأنباء القطرية».

وأعرب آل ثاني عن دعم دولة قطر أطراف محادثات الاتفاق النووي «للتوصل إلى اتفاق عادل للجميع مع الأخذ بالاعتبار مخاوف جميع الأطراف»: «سحبنا ونقلنا وكالة الأنباء القطرية».

وأعرب آل ثاني عن دعم دولة قطر أطراف محادثات الاتفاق النووي «للتوصل إلى اتفاق عادل للجميع مع الأخذ بالاعتبار مخاوف جميع الأطراف»: «سحبنا ونقلنا وكالة الأنباء القطرية».

وأعرب آل ثاني عن دعم دولة قطر أطراف محادثات الاتفاق النووي «للتوصل إلى اتفاق عادل للجميع مع الأخذ بالاعتبار مخاوف جميع الأطراف»: «سحبنا ونقلنا وكالة الأنباء القطرية».

لندن - بروكسل، «الشرق الأوسط»

منح مشروعون بلجيكيون موافقتهم المبدئية أمس على معاهدة لتبادل السجناء مع إيران قد تفضي إلى الإفراج عن دبلوماسي إيراني أدين بالتخطيط لتفجير عبوة ناسفة، أثناء تجمع عقده جماعة إيرانية معارضة في الخارج. وشهد وزير العدل البلجيكي، فان كويكنورن، على أهمية التمكن من إخراج «الأسرى المسجونين لدى هذا النظام الاستبدادي...». وقال فان كويكنورن، الأربعاء: «يرجع على عاتق حكومتنا واجب أخلاقي، يقضي بالاهتمام بمصير الرهائن البلجيكين الأرياء. إنها أولويتنا الحالية»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وحدث كويكنورن لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب البلجيكي على دعم اتفاق، ترى أجهزة المخابرات أنه يمكن أن ينتج تهديداً متزايداً للمصالح البلجيكية، مضيفاً أن «أحد التهديدات التي تتحقق يتمثل في اعتقال بلجيكي في إيران منذ فبراير (شباط)».

وليدخل النص حيز التنفيذ، ينبغي أن يعرض على مجلس النواب في جلسة عامة، ربما في وقت مبكر من الخميس، حسبما قال مشروعون بلجيكيون.

وتطالب إيران بالإفراج عن أسد الله أسدي، المحكوم عليه بالسجن 20 عاماً في بلجيكا عام 2021 بسبب مؤامرة تفجيرية تم إحباطها عام 2018. وأدين بتزويد متفجرات لهجوم في 30 يونيو (حزيران) 2018 قرب باريس كان من المقرر أن يستهدف التجمع السنوي للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، في فلينتين، بالقرب من باريس. وهذا المجلس هو تحالف من المعارضين الإيرانيين، تشكل منظمة مجاهدي الشعب (خلق) المكون الرئيسي له. وأتاح المعلومات التي زودتها عدة أجهزة استخبارات أوروبية لبلجيكا إحباط الهجوم، بعد أن اعترضت السيارة التي كانت تنقل المتفجرات.

وتواصلت تحقيقات في المخطط، استمرت سنتين، إلى أن أسدي كان عميلاً إيرانياً يعمل تحت غطاء دبلوماسي. واعتقل أسدي في ألمانيا حيث اعتُبر أنه لا يتمتع بالحصانة الدبلوماسية، لأنه يرتبط بالسفارة الإيرانية في النمسا. وتم تسليمه إلى بلجيكا للمحاكمة. وكانت محاكمته هي الأولى لمسؤول إيراني بتهمة الإرهاب في أوروبا منذ ثورة إيران عام 1979.

ووصف المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، الذي أعلن تجمعته قرب باريس هذا

الخطوة التفجير، المعاهدة بأنها «مخزية»، وقال إنها أعطت إيران الضوء الأخضر لشن هجمات في بلجيكا. ورفع عشرات من أنصار «مجاهدي خلق» لافتة كتب عليها «صفقة مخزية» خلال وقفة احتجاجية في بروكسل. وأدان معارضون إيرانيون في المنفى الاتفاق، معتبرين أنه يفتح الباب لتسليم طهران دبلوماسياً إيرانياً حكم عليه في 2021 في بلجيكا بالسجن مدة 20 عاماً في قضية إرهابية.

وتحدث كثير من النواب البلجيكين عن إمكانية تبادل السجناء لضمان إطلاق سراح الرجل الذي وصفته بعض وسائل الإعلام البلجيكية بأنه موظف إغاثة يبلغ من العمر 41 عاماً، والأديبي السويدي الإيراني أحمد رضا جلال، الذي كان قد درس في بلجيكا، وحُكم عليه بالإعدام في إيران. وهذه المرة الثانية التي يرتبط اسم جلال بصفقة تبادل، بعدما استبعدت السلطة القضائية الإيرانية في مايو (أيار) 2021 من تبادل للسجناء بين طهران وأستوكهولم، بعدما تداولت معلومات عن إمكانية تجايله مع ممثل المدعي العام الإيراني السابق حميد نوري، الذي يمثل أمام القضاء السويدي لاتهامات تتعلق

## البرلمان البلجيكي يوافق مبدئياً على معاهدة مثيرة للجدل لتبادل السجناء مع إيران

لندن - بروكسل، «الشرق الأوسط»

## العراق: الأحزاب الشيعية تختلف على منصب رئيس الوزراء وتطالب الكرد بحسم مرشحهم لرئاسة الجمهورية

بغداد، «الشرق الأوسط»

في وقت يعترف فيه الكرد بعدم قدرتهم على التوصل إلى حل لأزمة رئاسة الجمهورية، شدد الشيعية مطالبتهم لهم بحسم مرشحهم المثقف عليه بينهم لهذا المنصب. المعلومات التي أفاد بها مصدر مقرب من مفاوضات الكتل للشرق الأوسط، أن «قوى (الإطار التكتيكي) الشيعي التي ورثت مقاعد الصلابة 73٪ تسعى للعودة إلى مرحلة ما قبل قيام زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بإقامة التحالف الثنائي مع الكرد، عبر الحزب الديمقراطي (الأغلبية) بدليل أنه طلب دخول كل اسم تحالف (إنقاذ وطن)».

الأسباب التي تثير ذلك طبعاً للمصدر المطلع - أن «تحالف (إنقاذ وطن) كان رغبة خاصة لرعييم طيار الصدر، يهدف من خلالها إلى إبعاد كبار خصومه من قوى (الإطار التكتيكي) الشيعي؛ لا سيما زعيم (دولة القانون) نوري المالكي، وزعيم (العصائب) قيس الخزعلي، قبل أن يكون الهدف المعلن هو تشكيل حكومة عليوية وطنية»، مبيحاً أن «قناعة (الإطارين) تكاد تكون راسخة في أن الهدف الرئيس لتلك الحكومة هو الإقصاء والتهميش لطرف شيعي دون طرف آخر، تحت اسم (الأغلبية) بدليل أنه طلب دخول كل

قوى (الإطار) ما عدا هذه الجهات، ومن بعدها استثنى المالكي فقط». لكن قوى «الإطار التكتيكي» وملتماً يرى المصدر المطلع «أرثت ما يخطط لها، الأمر الذي جعلها تتماسك عبر امتلاكهم ما سمي (الثلاث الضمان) أو (المطلد) الذي عطل بالفعل خطط الصدر في تشكيل الحكومة، بدءاً من تمرير مرشح حليف مسعود بارزاني لمنصب رئيس الجمهورية». غير أن الصدر الذي لم يمتنع عبر 3 جلسات برلمانية من تمرير مرشحه لمنصب الرئاسة، بدأ يطرح عدة سيناريوهات، منها الاعتراف بدم معية، كانت الأولى 40 يوماً، والثانية 30 يوماً، فضلاً

عن مبادرة سياسية خص بها النواب المستقلين؛ لكنها في النهاية لم تنجح في إحداث اختراق في صفوف خصومه في قوى «الإطار التكتيكي». وطبقاً للمصدر المطلع، فإن «انسحاب الصدر من المشهد السياسي عبر سحب كتلته الكبيرة داخل البرلمان، تعامل معه (الإطار التكتيكي) أول الأمر بطريقة بدت متسارعة، بحيث أدت إلى تعيق الخلافات داخل قوى (الإطار) نفسه؛ خصوصاً حين بدأت عملية جس النضج بشأن منصب رئيس الوزراء، الأمر الذي جعل بعض قوى (الإطار) تعيد النظر في طريقة تعاملها مع ما عدته نصراً

مجانياً منحه الصدر لها». ولكي تحاول قوى «الإطار» امتصاص غضب الصدر المتصاعد سياسياً وجماهيرياً، فقد بدأت تتحدث عن سيناريوهات مختلفة بإمكانية مشاركة الصدر في الحكومة المقبلة، من أبرزها إشراك ممثلين للصدر في الوزارات المخصصة للشيعية، والمجيء برئيس وزراء لا يستغنى عن هذا المسألة تحديداً يرى المصدر المطلع أن «تفريده زعيم (دولة القانون) نوري المالكي التي بدا أنها تمثل مغازلة واضحة للصدر، حاول من خلالها أن يستيقظ خصومه في البيت الشيعي مع بطرحون رؤية تقوم على استبعاد المالكي من الترشيح لمنصب رئيس

الوزراء، كونه من أكثر قيادات قوى (الإطار التكتيكي) الذي يمكن أن تستغنى الصدر، وهو ما جعل المالكي يعرض على الصدر المشاركة في الحكومة». ورداً على سؤال عن كيفية تعاطي الصدر مع عرض المالكي هذا، استبعد المصدر المطلع ذلك تماماً «كأن انسحاب الصدر بدأ محسوباً لهذا الغرض، وهو جعل الخلافات تتسع بين قوى (الإطار التكتيكي) وبالتالي فإن الصدر ليس من النوع الذي يقبل بما يقدمه الآخرون له، وهو صاحب الكتل الأكبر؛ بل يريد أن يكون هو من يقرض الشروط؛ سواء كان جزءاً من المشهد السياسي أم خارجه».

التي يسعى «الإطار التكتيكي» إلى استيعابها، هو إعادة التعامل مع الكرد قبل تحالف «الديمقراطي الكردستاني» مع الصدر، و«الاتحاد الوطني الكردستاني» مع «الإطار التكتيكي». وحيال هذه النقاط يرى المصدر المطلع أن «قوى (الإطار التكتيكي) التي تحالفت مع (الاتحاد الوطني) لا تريد أن تخسر الحزب (الديمقراطي الكردستاني) وزعيمه مسعود بارزاني، وهو ما يجعلها ترغب في أن يتفق الكرد على مرشح واحد لمنصب رئاسة الجمهورية، بدلاً من دخولهم بمرشحين اثنين».

التي يسعى «الإطار التكتيكي» إلى استيعابها، هو إعادة التعامل مع الكرد قبل تحالف «الديمقراطي الكردستاني» مع الصدر، و«الاتحاد الوطني الكردستاني» مع «الإطار التكتيكي». وحيال هذه النقاط يرى المصدر المطلع أن «قوى (الإطار التكتيكي) التي تحالفت مع (الاتحاد الوطني) لا تريد أن تخسر الحزب (الديمقراطي الكردستاني) وزعيمه مسعود بارزاني، وهو ما يجعلها ترغب في أن يتفق الكرد على مرشح واحد لمنصب رئاسة الجمهورية، بدلاً من دخولهم بمرشحين اثنين».

## نسبة البطالة بلغت 16,5% من مجموع السكان

## «التخطيط» العراقية: لا عدالة ولا مساواة في مرتبات القطاع العام

بغداد، فاضل الشمسي

شدد وزير التخطيط العراقي، خالد بتال النجم، على عدم وجود «عدالة ومساواة بنظام الرواتب في العراق». وكشف عن أن «نسبة البطالة بلغت 16,5 في المائة من مجموع السكان في البلاد»، وهي نسبة مرتفعة جداً قياساً بنظيراتها في دول الجوار وإجمالي عدد السكان الذي يبلغ نحو 40 مليون نسمة، وتزيد النسبة إلى نحو النصف إذا ما أخذ بالاعتبار عدد المواطنين القادرين على العمل من إجمالي السكان. وقال بتال، خلال مؤتمر صحفي عقده في وزارته، أول من أمس، بمناسبة

إطلاق أول مسح للقوى العاملة في العراق: «لقد كان من بين المؤشرات المهمة التي أظهرها المسح أن السكان يعمر 15 سنة يشكلون نحو 64 في المائة من إجمالي السكان، وشكل الذكور منهم نحو 50 في المائة والإناث 50 في المائة وهي نسبة متساوية، وفئة الشباب يعمر 15 - 24 سنة شكلت 21 في المائة ويعمر 25 سنة فاكثر شكلت 43 في المائة من إجمالي السكان». وعاد الوزير بتال، أمس (الأربعاء)، ليؤشر إلى خلل بنظام الرواتب في القطاع الحكومي العام، وأكد أن «الموظفين في الدرجة الخامسة نزولاً هم تحت خط الفقر».

وأشار، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، إلى «عدم وجود عدالة في عائدات ورواتب القطاع الحكومي، وهذه مشكلة على نظام الرواتب في العراق، وأن الموظفين ذاتهم يعملون في الوزارات بالدرجة والمؤهلات نفسها، إلا أن راتب ودخل بعضهم هو ضعف أو أكثر من ضعف البعض الآخر».

وأكد أن «المجلس الاقتصادي ناقش هذا الأمر، إلا أنه يحتاج إلى قرار سياسي ربما الحكومة مستقرة في ظل ظروف اجتماعية مستقرة، ولا توجد في نظام الرواتب العراقية مساواة وعدالة، وهذا أيضاً يؤثر إلى خلل في نظام الرواتب». وينظر كثير من العاملين في القطاع العام، تعد مسألة التفاوت الكبير بمعدل

المرتبات في القطاع الحكومي من بين أكبر «المظالم» التي ارتكبتها نظام ما بعد 2003 بحق مواطنيه، وعلى سبيل المثال لا الحصر، يصل متوسط مرتب الموظف الحاصل على شهادة البكالوريوس في الرئاسات الثلاث (الوزراء والجمهورية والبرلمان، ووزارات مثل النفط والكهرباء والمالية) إلى نحو 2 مليون دينار عراقي، فيما يحصل نظيره في وزارات الثقافة والصناعة وغيرها على نحو 600 ألف دينار فقط، وهذا ما يجعل الهوة العنصرية كبيرة، ليس بين أبناء البلد الواحد من موظفين وغيرهم، بل بين الموظفين في القطاع العام. وفي مجال العمل في القطاع الخاص، قال وزير

التخطيط إن «بعض الرواتب في القطاع الخاص أعلى بكثير من الدخل الحكومي إذا ما قورنت بالإمكانات والمؤهلات، لكن الثقافة الاجتماعية السائدة وعدم فهم قانون الضمان الاجتماعي يدفعان الناس بمن فيهم العاملون في القطاع الخاص إلى البحث عن وظيفة حكومية». وكانت حكومة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي اقترحت أن يضمن قانون موحد للنقاع والضمان الاجتماعي مرتبات تقاعدية متشعبة للعاملين في القطاع الخاص لتشجيع العمل في هذا القطاع وعدم التمسك بمفهوم التوظيف في القطاع الحكومي، لكن النجاح لم يكتب لقرار القانون ولم

يمرر في البرلمان. علماً بأن الموظفين الذين يحصلون على أجور مرتفعة أثناء الخدمة في القطاع العام سيتقاضون أيضاً مرتبات تقاعدية مرتفعة بعكس نظرائهم من أصحاب المرتبات المنخفضة بدورها، أكدت ممثلة منظمة العمل الدولية مها قطاع، خلال مؤتمر مسح القوى، أن «نتائج مسح القوى العاملة لعام 2021 رصدت انخفاض مشاركة المرأة» ودعت إلى وضع سياسات عملية، كاشفة عن حراك الوضع عمال تشغيل وطنية وتطوير سوق العمل». وقالت قطاع إن «المسح بداية جيدة لرصد مؤشرات سوق العمل، وذلك لبناء سياسات وطنية قائمة على الأدلة،

ما يساعد على تصميم خطط وبرامج تساعد القوى العاملة على إيجاد فرص عمل لائقة في سوق العمل». وأضافت أن «أهم المؤشرات التي أظهرها المسح هو انخفاض مشاركة المرأة في القوى العاملة، حيث بلغت مشاركة المرأة نحو 10,6 مقارنة مع 68 في المائة للرجال، وهي نسبة منخفضة عن النسب العالمية». ولفتت إلى أن نسبة البطالة لدى الذكور وصلت إلى 14,7 وكانت النسبة متساوية لدى المرأة بنحو 28,2 وإسقاط هذه النسب على عدد السكان فإنه يوجد نحو 13 مليون امرأة في سن العمل في العراق من تعمل منهن لا يتجاوزن المليون فقط.

ما يساعد على تصميم خطط وبرامج تساعد القوى العاملة على إيجاد فرص عمل لائقة في سوق العمل». وأضافت أن «أهم المؤشرات التي أظهرها المسح هو انخفاض مشاركة المرأة في القوى العاملة، حيث بلغت مشاركة المرأة نحو 10,6 مقارنة مع 68 في المائة للرجال، وهي نسبة منخفضة عن النسب العالمية». ولفتت إلى أن نسبة البطالة لدى الذكور وصلت إلى 14,7 وكانت النسبة متساوية لدى المرأة بنحو 28,2 وإسقاط هذه النسب على عدد السكان فإنه يوجد نحو 13 مليون امرأة في سن العمل في العراق من تعمل منهن لا يتجاوزن المليون فقط.

ما يساعد على تصميم خطط وبرامج تساعد القوى العاملة على إيجاد فرص عمل لائقة في سوق العمل». وأضافت أن «أهم المؤشرات التي أظهرها المسح هو انخفاض مشاركة المرأة في القوى العاملة، حيث بلغت مشاركة المرأة نحو 10,6 مقارنة مع 68 في المائة للرجال، وهي نسبة منخفضة عن النسب العالمية». ولفتت إلى أن نسبة البطالة لدى الذكور وصلت إلى 14,7 وكانت النسبة متساوية لدى المرأة بنحو 28,2 وإسقاط هذه النسب على عدد السكان فإنه يوجد نحو 13 مليون امرأة في سن العمل في العراق من تعمل منهن لا يتجاوزن المليون فقط.

لندن - بروكسل، «الشرق الأوسط»

## اتفاق يماني على تثبيت الهدنة وتجميد الأنشطة العسكرية أيام عيد الأضحى

عدن، علي ربيع

أعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن هانس غرونديبرغ الأربعاء عن توافق ممثلي الحكومة اليمنية والحوثيين على تثبيت الهدنة وتجميد الأنشطة العسكرية خلال أيام عيد الأضحى المبارك، تنوياً لنقاشات رعاهما مكتبة في العاصمة الأردنية عمان.

وفي بيان لمكتب المبعوث أوضح أنه «في إطار الاحتفاء بعيد الأضحى المبارك، يوافق ضباط الارتباط المظلون لاطراف في لجنة التنسيق العسكري على تثبيت الهدنة الحالية من خلال تجديد التزامهم بوقف جميع العمليات العسكرية داخل البرية والجوية والبحرية داخل اليمن وخارجه وتجميد الأنشطة العسكرية في الميدان».

وأكد البيان أن الأطراف اتفقت على العمل من خلال لجنة التنسيق العسكرية و«غرفة التنسيق المشتركة



جانب من اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة برباعية المبعوث الأممي لليمن في عمان (الأمم المتحدة)

العيد. أرحب بالتزام لجنة التنسيق العسكرية بالعمل من أجل خفض التصعيد بشكل فعال».

من جهته، أكد العميد هايوارد: «مواصلة الجهود المشتركة للحد من القتال واستمرار اتخاذ تدابير ملموسة لتخفيف المعاناة في اليمن هو أمر بالغ الأهمية لعمل لجنة التنسيق العسكرية». وأضاف: «سرتني اغتنام الأطراف فرصة قدوم عيد الأضحى لتعزيز التزامهم بالهدنة، كما ورد في بيان اليوم». وخلال المناقشات التي جرت، أشار العميد هايوارد إلى التقارير المتعلقة بالأنشطة العسكرية المستمرة عبر الجبهات المتعددة. وأعرب الأطراف عن مخاوفهم المتعلقة بتفقد الهدنة، وتفاعل المشاركون بمبادرات مباشرة على هامش الاجتماع.

وكان مكتب غرونديبرغ نظم جلسات معلومات ثنائية قبل الاجتماع بيوم حول شبل بناء القدرات للتعامل مع مخاطر

لوحيد المقترحات في هذا الصدد. وشهد المبعوث الأممي الخاص لليمن هانس غرونديبرغ في كلمة القاها في بداية اجتماع لجنة التنسيق العسكرية، على أن «نجاح الهدنة يعتمد في النهاية على بناء الثقة بين الأطراف».

وقال: «هناك فرصة لمواصلة تعزيز الالتزام بالهدنة خلال فترة

وبناء القدرات وتيسير عملية اتخاذ القرار. وفي وقت سابق (الثلاثاء) أوضح مكتب المبعوث الأممي أن لجنة التنسيق العسكرية عقدت اجتماعها الثالث في عمان، بتيسير المستشار العسكري للمبعوث الخاص للامم المتحدة العميد أنتوني هايوارد. وأفاد بيان على الموقع الرسمي

المفتحات والدفاع المدني لتقديم خدمات الطوارئ للسكان وتحسين ظروف المدنيين. ومن الجانب الحكومي، أوضح رئيس الفريق العسكري التابع للحكومة اليمنية اللواء سمير الصبري، أن الاجتماع الذي رعاه مكتب المبعوث الأممي في العاصمة الأردنية عمان، اختتم الثلاثاء بالاتفاق على تشكيل غرف مراقبة للهدنة التي دخلت شهرها الرابع، وأوضح اللواء الصبري، أن الاتفاق يشمل تشكيل لجنة فنية مشتركة لتجهيز وإعداد مقترحات حول آليات الرقابة الميدانية، والتواصل، إضافة إلى غرف لمراقبة ومتابعة تنفيذ بنود الهدنة وتنفيذها فيما يخص وقف إطلاق النار. وأشار رئيس الفريق الحكومي إلى أن الاجتماعات التي عقدت بحضور مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن هانس غرونديبرغ، أقرت أيضاً متابعة ومراقبة الهدنة خاصة خلال أيام عيد الأضحى المبارك.

## هولندية مخضمة نائبة لـ «جنرال الحديدية»

عدن، علي ربيع



فيفيان فان دي بيري (الأمم المتحدة)

المخضمة بيري تمتلك مجموعة واسعة من خبرات الأمم المتحدة في الميدان وفي المقر الرئيسي. وشملت في الآونة الأخيرة منصب رئيس أركان بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى (ميتوسكا).

وكان مجلس الأمن قد وافق على تشكيل البعثة عقب اتفاق استوكهولم بين الحكومة اليمنية وجماعة الحوثيين في ديسمبر (كانون الأول) 2018، لدعم تنسيق إعادة الانتشار بين الطرفين وتثبيت وقف النار، وتنفيذ البنود الخاصة بمواني الحديدية ومواردها، وهو الأمر الذي يبقى جديراً على ورق، بسبب تفسير الحوثيين الخاص لبنود الاتفاق.

ومع الدعوات المتكررة من قبل الحكومة اليمنية للبعثة لنقل مقرها إلى مكان محايد، فقدت البعثة جزءاً

استبق الأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش اجتماع مجلس الأمن، المرتقب الأسبوع المقبل، الأربعاء، في شأن التجديد لولاية «بعثة الحديدية» الخاصة بدعم اتفاق الحديدية والمساعدة في تنسيق إعادة الانتشار (أونمها)، بتعيين نائبة جديدة لرئيس البعثة الأيرلندي مايكل بيري، الذي يطلق عليه يمينيون لقب «جنرال الحديدية» الأممي. وبحسب ما أورده الموقع الرسمي

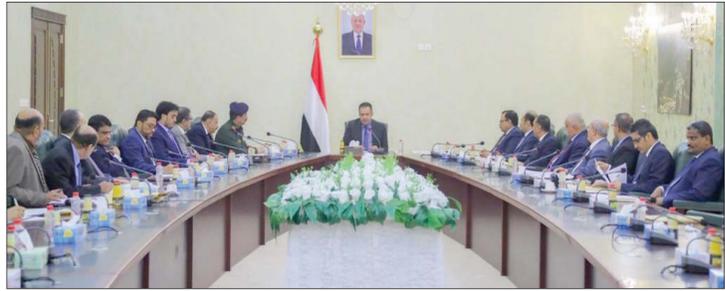
للأمم المتحدة، وقع اختيار غوتيريش على الهولندية فيفيان فان دي بيري، لشغل منصب نائب رئيس بعثة تنسيق إعادة الانتشار في محافظة الحديدية اليمنية.

ويعني تعيين الهولندية في منصب، أن مجلس الأمن في اجتماعه المقبل سوافق على تجديد ولاية البعثة للدولية والقرارات المنزلة، واستمرار الماضي على تمديدها عاماً آخر ينتهي هذا الشهر.

وتكرر موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، أن الأمن العام غوتيريش عين الهولندية فيفيان فان دي بيري، نائبة لرئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدية «أونمها»، ونائبة لرئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار، إذ ستعمل في هذا المنصب الألمانية دانيلا كروسلاك. وأوضح الموقع أن الهولندية

## «الوزراء» اليمني يرحب بمسار تسريع الدعم السعودي - الإماراتي

عدن، «الشرق الأوسط»



جانب من اجتماع الحكومة اليمنية في عدن الأربعاء (سبا)

رحبت الحكومة اليمنية في اجتماع لها بالعاصمة المؤقتة عدن، الأربعاء، برئاسة رئيس الوزراء معين عبد الملك، بمسار التسريع لاستيعاب الدعم السعودي - الإماراتي الذي تم الاتفاق عليه مع نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، قبل أيام.

وكان مجلس القيادة الرئاسي في اليمن أكد في وقت سابق التوصل إلى مسار لتسريع استيعاب التحويلات السعودية - الإماراتية، المقدرة بنحو ثلاثة مليارات و300 مليون دولار دعماً للملك المركزي اليمني والمشاريع الإنمائية والإنسانية.

وجدد اجتماع الحكومة اليمنية التعبير عن تقدير الدور الأخوي البارز للمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، ووقوفهما بكل قوة مع اليمن أرضاً وإنساناً في مختلف المجالات. ونوه مجلس الوزراء اليمني بجهود المؤسسات والهيئات السعودية، وفي مقدمتها البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ودورها في إعادة بناء المؤسسات، وتحسين الخدمات وإغاثة الشعب اليمني في مختلف أنحاء البلاد.

ونكرت وكالة «سبأ»، أن مجلس الوزراء ناقش تقارير عدد من الوزارات والجهاز المنحني، حول الاستعدادات لاستقبال عيد الأضحى المبارك، وخطتها

وبرامجها لضبط الأمن والاستقرار التنموي والسعري للمواد الغذائية الأساسية وخاصة الكهرباء والمياه. وشدد الاجتماع الحكومي بهذا الخصوص على مضاعفة الجهود وتنفيذ توجيهات مجلس القيادة الرئاسي وتحمل الوزارات والجهات مسؤوليتها للعمل بفاعلية وكفاءة، وبما يعكس على الأوضاع المعيشية والخدمية للمواطنين.

في السياق نفسه، أشار رئيس الحكومة اليمنية إلى التدابير التي اتخذتها الحكومة لتخفيف حدة انعكاسات الأزمة الاقتصادية العالمية على الوضع المعيشي للمواطنين، ومواصلة الوقوف على تطورات الأزمة واتخاذ القرارات الضرورية والعاجلة متى ما استلزم الأمر، منطلقاً إلى الجهود الجارية لتحسين الخدمات في ضوء الاستفادة من التخصيصات العاجلة لدعم الكهرباء بالمشقات النفطية. وبخصوص استمرار تعنت ميليشيا الحوثي بعدم تنفيذ بنود الهدنة الأممية، أكدت الحكومة اليمنية، أنه «من غير المقبول استمرار الصمت الأممي والدولي وعدم الوقوف بجديرة وحزم أمام رفض وتصل ميليشيات الحوثي المدعومة إيرانياً عن تنفيذ بنود الهدنة، بما فيها فتح الطرقات وتخصيص عائلات ضرائف وحماز المشقات النفطية عبر ميناء الحديدية لتسليم مرتبات موظفي الدولة، ورفع الحصار عن تعز»، وبحسب ما جاء في بيان الحكومة اليمنية، فإن الصمت الأممي والدولي «يشجع ميليشيا الحوثي على مزيد من التمادي في تحدي الإرادة الشعبية والدولية والقرارات المنزلة، واستمرار زراعة الأغام بشكل عشوائي والخروقات المتكررة والجموية للهدنة الأممية والتحشيد للجبهات واستهداف المدنيين وتهديد الملاحة الدولية وتجنيد الأطفال». ووجد مجلس الوزراء اليمني تأكيداً على أن استمرار الصمت الأممي والدولي حريصان «على إنجاح مقترحات الجهود الهادفة التي يقودها المبعوث الأممي بدعم من الدول الشقيقة والصديقة وعلى إحلال السلام الشامل والعدال والمستدام».

مهما من وظيفتها، بعد انسحاب القوات المشتركة الموالية للحكومة من جانب واحد من أطراف مدينة الحديدية، وصولاً إلى الحدود الجنوبية للمحافظة، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، وقيام الحوثيين بالانتشار في المواقع المنسحب منها، وهي الخطوط التي قاتل البعثة آنذاك إنها لم تكن تعلم عنها شيئاً. وأوضحت البعثة في بيان أنها «تتابع تقارير عن انسحاب القوات المشتركة من مدينة الحديدية وجنوب المحافظة باتجاه التحشيد، وسيطرة أنصار الله (الحوثيين) على المواقع التي تم إخلاؤها»، وأنه «يتم إبلاغ بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدية (UNMHA) مسبقاً».

وأضافت أنها «تتسق مع الأطراف لإثبات الحقائق على الأرض، وتدعوهم إلى ضمان سلامة وأمن المدنيين في تلك المناطق وحولها، التي حدثت فيها تحولات في الخطوط الأمامية».

يشار إلى أن القوات المشتركة في الساحل الغربي كانت قد استطاعت في غضون أشهر التقدم بامتداد الشريط الساحلي الغربي لليمن، وصولاً إلى محاصرة المليشيات الحوثية في مدينة الحديدية نفسها من الجهتين الجنوبية والشرقية، قبل أن يتم الضغط من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لوقف المعركة تحت مبرر حماية المدنيين، وما تلا ذلك من توقيع «اتفاق استوكهولم».

## مبادرة حوثية أحادية في تعز... ومصدر حكومي: أهدافهم عسكرية

الرياض، عبد الهادي حبتور

أعلنت الميليشيات الحوثية عن مبادرة أحادية لفتح طريق في تعز (طريق المسمين - السنين) عبر أحد حساباتها في «تويتر»، في الوقت الذي قالت فيه مصادر حكومية يمنية لـ«الشرق الأوسط»، إن «غرضهم عسكري».

وأوضح المصدر الحكومي اليمني، الذي فضل حجب اسمه، أن الطريق التي اقترحتها الحوثيين «خط نمر من أهم موقع عسكري للحكومة، ويعني أنهم اقترابوا من نقطة مهمة حسب العسكريين لدينا، وهناك خطوط كثيرة ليست فيها مخاوف أصلاً ويرفضونها... لقد طرحنا لهم بدائل أخرى كثيرة لكنهم لم يتجاوبوا».

يأتي ذلك في الوقت الذي أبلغ فيه رئيس لجنة التفاوض الحكومية لفتح طرق تعز عبد الكريم شيبان المبعوث

الأممي لليمن هانس غرونديبرغ، أن المقترح الأخير الذي تسلمته الحكومة والذي وصفه (شيبان) بـ«التراجع» لا يخفف معاناة سكان تعز بعد استبعاد الطريق الرئيسية التي تربط المدينة بالمدن الأخرى.

وقدم غرونديبرغ الأحد الماضي مقترحاً لفتح معابر تعز وطرقها والمناطق الأخرى، ولم يشمل فتح الطريق الرئيسية التي وردت في مقترحاته السابقة، بحسب رئيس لجنة التفاوض الحكومية للمبعوث الأممي أول من أمس وأطلعته «الشرق الأوسط» على نسخة منه، وأوضح عبد الكريم شيبان تفاعل اللجنة الذي وصفه بالإيجابي مع مقترحات المبعوث وفتح طريق رئيسية تنهي معاناة الناس وتخفف الحصار، وهو ما تم ترجمته في مقترح غرونديبرغ في 6 يونيو

مقترحه الأخير «لا يخفف المعاناة التي يعانيها الناس، وتم استبعاد الطرق الرئيسية المعروفة التي تربط بين تعز والمدن الأخرى، وقد كان مقترحكم السابق أقرب إلى حاجة الناس، والذي نثق أنكم تأخذونها بعين الاعتبار».

«الضفاف غائب»

استغرب شيبان مما قال في الخطاب إنه «من غير المنصف» أن يتم أخذ مقترحات طرف بشكل كامل الوحيدة التي كانت ضمن مقترحاته السابقة، ورفضها الحوثيون، للأسف لم تتم ممارسة ضغوط كافية على الحوثيين لفتح طريق للاحتياجات الإنسانية، في المقابل يتم ممارسة الضغوط على التحالف والشريعة (الحكومة اليمنية) لتجديد الهدنة». واز بالقول، إنه «ليس من المنطقي الحديث عن اتفاق أممي من أربعة بنود، يتخذ منها ثلاثة في صالح

الجانب الإنساني ومجدية للمواطنين، مجدداً الاستعداد التام لمناقشة كل المخاوف التي يطرحها الطرف الآخر بشأن كل طريق، بما فيها الترتيبات الأمنية واللوجيستية».

إلى ذلك، رجح مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عقد جولة لمفاوضات جديدة بشأن فتح المعابر في العاصمة الأردنية عمان، بعد عيد الأضحى. وأضاف، أن «المقترح الأخير للمبعوث أسقط الطريق الرئيسية الوحيدة التي كانت ضمن مقترحاته السابقة، ورفضها الحوثيون، للأسف لم تتم ممارسة ضغوط كافية على الحوثيين لفتح طريق للاحتياجات الإنسانية، في المقابل يتم ممارسة الضغوط على التحالف والشريعة (الحكومة اليمنية) لتجديد الهدنة». واز بالقول، إنه «ليس من المنطقي الحديث عن اتفاق أممي من أربعة بنود، يتخذ منها ثلاثة في صالح

الله (الحوثيين) محمد عبد السلام في مسقط خلال الأسبوع المنصرم، وأنصب التركيز بشكل خاص على الوصول إلى اتفاق حول فتح الطرق التي من شأنها تخفيف المعاناة الإنسانية للمدنيين اليمنيين. تم عرض مسودة المقترحات والخيارات لفتح طرق في تعز ومحافظات أخرى ومناقشتها مع الطرفين».

ونكر المكتب بأنه «وقبيل الاجتماع الثالث للجنة التنسيق العسكرية، اتخذت مكتب المبعوث الخاص الفرصة للقاء وفد أنصار الله (الحوثيين) المتابعة تلك المناقشات، تؤكد الأمم المتحدة على ضرورة إبداء الإرادة السياسية للتوصل إلى اتفاق في أقرب وقت ممكن لإحراز تقدم ملموس. سنواصل العمل مع الأطراف بهدف التوصل إلى حلول عملية تعود بالنفع على جميع النساء والرجال والأطفال اليمنيين».

## اتهامات لعناصر حوثية بارتكاب جرائم في 5 محافظات

صنعاء، «الشرق الأوسط»

رصدت مصادر يمنية تصعيداً جديداً من قبل الميليشيات الحوثية خلال الفترة القليلة الماضية ضد السكان في صنعاء العاصمة ومحافظات ذمار وتعز وريمة والضالع.

وأفادت المصادر لـ«الشرق الأوسط» بأن مسلحي الجماعة ارتكبوا خلال الأسابيع القليلة المنصرمة العشرات من جرائم القتل والاختطاف والاعتقال بحق المواطنين من مختلف الأعمار.

ومن بين جرائم الانقلابيين الأخيرة، قيام مشرف حوثي بمنطقة عتمة في محافظة ذمار ويدعى محمد مفلح ويكنى بـ«أبو خطاب»، بقتل المواطن محمد أحمد جعرة بدم بارد أمام أولاده بمنطقة الحرف. ووفق تأكيد مصادر محلية في ذمار لـ«الشرق الأوسط»، نفذ القيادي الحوثي جريمته تلك بحق المواطن بعد أن فرض عليه وعلى أسرته حصاراً مطبقاً داخل منزله لمدة 3 أيام.

وسبق تلك الواقعة بأسبوع ارتكاب قيادي حوثي آخر في مديرية سمنة

بمحافظة ريمة ويكنى «أبو هجرس»، جريمة قتل مماثلة بحق مواطن يدعى محمد عبده الجديعي.

ونكرت مصادر حقوقية في ريمة أن المواطن الجديعي كان برفقة القيادي الانقلابي قبل أن يقوم الأخير بقتله ورمي جثته على قارعة الطريق في إحدى قرى ذات المديرية.

وتواصل مسلسل الإجرام الحوثي بحق المدنيين، أفادت مصادر محلية في محافظة تعز (256 كلم جنوب صنعاء) بقتل طفل أمام أسرته بمدينة ماوية في المحافظة ذاتها برصاص قيادي حوثي.

ونكرت مصادر مطلعة في تعز أن قيادياً انقلابياً يدعى عصام حسن الحاربي أقدم مطلع مايو (أيار) الماضي، على قتل الشاب محمد المهاجري (17 عاماً) على خلفية اتهامه لشقيق المجني عليه بقتل أحد أقربائه.

وتتهم أسرة الطفل المجني عليه - وفق المصادر - المدعو الحاربي بمواصلة اختطاف نجلها الآخر وإيداعه منذ أكثر من 7 أشهر باحد سجون الجماعة الواقعة في مدينة الصالح بمنطقة الحوبان وسط المدينة.

وسبق ذلك بأيام وتحديداً في 29 أبريل (نيسان) المنصرم، قيام مشرف انقلابي ينتحل صفة مسؤول قسم شرطة بمديرية السبيرة بمحافظة إب بإعدام السجين مازن محمد العمري داخل سجن «أدمات» بالمديرية نفسها بحسب تقارير محلية.

ورصدت تقارير حقوقية في محافظة ذمار خلال الأسابيع القليلة الفاتحة عدداً من جرائم القتل الحوثية بحق مواطنين، إلى جانب رصد جرائم اختطاف واعتقال وتعذيب واعتداء، تمثل آخرها في قيام مشرف حوثي يدعى محمد ضيف الله المقادري وينتحل صفة نائب مدير المركز التعليمي بمديرية النادرة (شرق إب) بالإعداد بالضرب المبرح على طفل في إحدى الفاعات لحظة إقامة فعالية حوثية.

وفي محافظة الضالع (245 كلم جنوب صنعاء)، تعرضت امرأة بمنطقة العود الواقعة تحت سيطرة الجماعة لإصابات متفاوتة نتيجة تعرضها للاعتداء والضرب على يد مشرف حوثي ومرافقيه.

وأفادت مصادر محلية بان المرأة وتدعى زرة اليزيدي تعرضت للضرب العنيف

حتى أغمي عليها من قبل القيادي الحوثي على خلفية محاولة الأخير تنفيذ حكم قضائي غير بات في قضية أراض لا تزال منظرية أمام القضاء. ولفقت المصادر إلى أن العناصر الحوثية تركوا المجني عليها مرمية على الأرض بعد الاعتداء عليها بالضرب مانعة المواطنين من إسعافها.

وكان مصدر حوثي اعترف بتلقي مكتب مجلس حكم الانقلاب أكثر من 40 ألف شكوى من فساد عناصر الميليشيات وانتهاكاتهم وجرائمهم بحق المدنيين بالمناطق الخاضعة لها خلال ستة أشهر.

إلى ذلك كشفت إحصاءات حقوقية محلية في وقت سابق عن مقتل العشرات من المدنيين على أيدي مسلحين ومشرفين حوثيين بعدة مناطق تحت سيطرة الجماعة.

ويقول سكان في مدن السيطرة الحوثية إنهم «باتوا يخشون على حياتهم من التعرض إما للقتل أو الاعتداء، وهي معاناة جديدة تضاف إلى معاناتهم جراء تدهور الأوضاع المعيشية وارتفاع الأسعار وانعدام أبسط الخدمات وتوسع رقعة الفقر والجوع».

## نقاش يماني في عدن مع فريق العقوبات الأممي

عدن، «الشرق الأوسط»

أفادت المصادر اليمنية الرسمية، بان أعضاء اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان ناقشوا بالعاصمة المؤقتة عدن، الأربعاء، مع فريق لجنة العقوبات الجديد التابع لمجلس الأمن الدولي، وقائع انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في الآونة الأخيرة وأهم التغييرات على الأرض وأثرها على حماية المدنيين وسلامتهم.

وطبقاً لما أورده وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) الرسمية، استعرض نائب لجنة التحقيق اليمنية المستقلة، القاضي حسين المشدلي، مع مسبق فريق لجنة العقوبات الأممي ديبى براساد داش، وخبير القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان

وارن بليفس، عدداً من القضايا المتعلقة بأخر مستجدات عمل اللجنة وحضورها الجغرافي في المحافظات كافة عبر راصديها الميدانيين.

وتطرق النقاش - بحسب الوكالة - إلى عدد من المهام، ومنها عملية إحالة الملفات التي تم الانتهاء من التحقيق فيها، والتي تشمل المحافظات كافة.

ونسبت الوكالة إلى فريق لجنة العقوبات، أنهم أشاروا إلى اطلاعهم ومتابعيتهم أعمال اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان ومهامها، وأنهم أكدوا «حرصهم على استمرار التعاون المتعلق بتبادل المعلومة والوصول إلى حقيقة أهداف العقوبات الأممي ديبى براساد داش، وخبير القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان



## وزير المهجرين: كلني عون وميقاتي... وسألتقي وزير الإدارة المحلية في سوريا

# الحكومة اللبنانية تكسر القطيعة الرسمية مع دمشق لتسهيل إعادة النازحين



صورة أخذت في مارس 2021 لخيم للنازحين السوريين في بلدة بر إلياس بمنطقة البقاع شرق لبنان (أ.ب)

بيروت، نثير رضا  
قررت الحكومة اللبنانية كسر القطيعة الرسمية مع دمشق، في زيارة يقوم بها وزير شؤون المهجرين في حكومة تصريف الأعمال عصام شرف الدين إلى العاصمة السورية حسب ما قال شرف الدين بعد عطلة عيد الأضحى، للمرة الأولى بصفة رسمية منذ العام 2011، وذلك ليحث خطة إعادة النازحين السوريين على مراحل إلى بلادهم، وتأمين الأليات التنفيذية لعودتهم.  
ولطالما قام وزراء في الحكومات اللبنانية المتعاقبة منذ العام 2011، بزيارات إلى العاصمة السورية «بصفتهم الشخصية»، حسب ما أعلن في وقت سابق، ولم تحمل أي زيارة صفة رسمية ولم تتم بناء على تكليف رسمي منعاً لكسر القطيعة مع النظام السوري، فيما كان التكليف يُعطى مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم لزيارة دمشق والبحث في مواضيع محددة، بينها ملفات أمنية أو قضائية أو اقتصادية متصلة بجرة العبور من لبنان إلى الدول العربية عبر الأراضي السورية، في مقابل زيارات لوزراء سورين إلى لبنان، آخرها وزير الكهرباء والطاقة السوري لتوقيع عقد مرور الغاز المصري والكهرباء الأردنية إلى لبنان. لكن الزيارة التي ينوي شرف

سياسي للملف، مجدداً نفيه أن تكون تلك الوقائع قائمة. واصطلحت جهود إعادة النازحين التي بدأت في العام 2017 ضمن خطط رسمية وحزبية لإعادتهم، بملف المخاوف الأمنية، وواقع عجز سوريا عن تأمين الظروف الملائمة للعودة لجهة توفير البنى التحتية وظروف العيش الملائمة. وفهم لبنان من المسؤولين الدوليين في وقت سابق أن المساعدات المخصصة للاجئين «ستكون داخل الأراضي اللبنانية، ولن تكون داخل الأراضي السورية، وهو ما حال دون عودة الآلاف الراغبين بالعودة»، حسب ما قالت مصادر لبنانية معنية بالملف لـ«الشرق الأوسط»، وذلك «تجنباً لأن تتفاقم معاناتهم في سوريا». ورد شرف الدين في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، على تلك الهواجس، مشيراً إلى أنه في الملف الأمني «هناك ضمانات قانونية متصلة بقانون العفو والإعفاءات عن بعض التهم»، باستثناء الذين ثبتت بحقهم جرائم فردية، أو الذين يتهمهم دمشق بارتكاب جرائم حرب، وهؤلاء سيكون الخيار الأنسب لهم الانتقال إلى موطن لجوء ثالث.  
أما بشأن ملف المساعدات الدولية، فقال شرف الدين إن لبنان تواصل مع ممثل مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان أي

## فارس سعيد يحذر من أن طهران ستخير اللبنانيين «بين الفوضى وجبران باسيل» «الوطني الحر» يتجنب تفجير العلاقة مع البطريك الماروني رغم الانزعاج من مواقفه

مؤيدة له، لكن رئيس المجلس الوطني لرفع الاحتلال الإيراني» الدكتور فارس سعيد يستهجن عدم وجود «التفاهات القوي المسيحية حول بكركي، وحضور سياسي غير كاف»، معتبراً أنه «بحوض معركة الدستور واحترام المهل الدستورية ويتعرض لهجوم من التيار الوطني الحر» من دون أن نرى التفاهات شعبياً - أهلياً - سياسياً حوله.  
ويطالب سعيد القوى الإسلامية والمسيحية بالالتفاف الوطني حول الراعي الذي يتكلم بصوت الحق، منها من أن «حزب الله» ومن خلفه إيران ببرنامج من فريغ الدولة والإدارة وصولاً لتفريغ نتائج الانتخابات، فجدج نوابا يتكلمون بكل شيء إلا عن «حزب الله» وسلاحه وسطوته على الدولة، وإذا استمر الوضع على ما هو عليه مع اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي وكان الاشتباك الإيراني - الأميركي الحالي على حاله فاييران ستضعنا أمام خيارين، إما الفوضى وإما جبران باسيل للرئاسة، من هنا ضرورة الالتفاف حول بكركي فلا تنترك البطريك صوتاً وحيداً صارخاً في البرية».

رئيس الجمهورية الحريص الا يحصل شغور في هذا الموقع»، ويضيف «الراعي يدرك كيف وصل لبنان إلى ما وصل إليه ومن المسؤول وهو نتيجة تراكمات، كما يعلم تماماً أن صلاحية الرئيس الحالية لم تخلو إلا أن يكون حكماً بين اللبنانيين ولم تعد لديه الصلاحيات التي كانت له قبل اتفاق الطائف التي تخلوه أن يكون الحكم والحاكم». ويصف درغام العلاقة مع بكركي بـ«الطبيعية والجيدة»، لافتاً إلى أن «هناك تعاوناً وتشاوراً مستمراً مع الراعي». وعن الرئيس المقبل الذي يؤيده بكركي، يقول درغام: «بكركي حريصة على أن يكون الرئيس الذي سينتخب يحظى بتمثيل مسيحي واسع كي يمثل الفريق المسيحي وإن كان سيكون رئيساً لكل لبنان. الحديث عن الانتخابات الرئاسية منكر سواء على الصعيد الداخلي وكيفية توزيع القتل الخيافية في البرلمان غير الواضح إطلاقاً، أضاف أن هناك تدخلات خارجية تحصل، وإن كنا نتمنى أن تكون العملية محض داخلية ونتيجة توافق بين الكتل».

أحد «الأقوياء»، أي الذين يتمتعون بتمثيل شعبي، وهم، إلى جانب عون في ذلك الوقت، رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية ورئيس حزب «القوات» سمير جعجع إضافة للرئيس السابق للجمهورية أمين الجميل. وفي إبريل (نيسان) الماضي، اعتبر الراعي أن «الرئيس المتجرّد هو الرئيس القوي وإذا وجدنا هذا الشخص فساقول: هذا الرئيس القوي».

ومنذ انتخاب عون شهدت العلاقة بين «الوطني الحر» والراعي الكثير من التقلبات، لكن التصريحات الأخيرة للراعي اغاظت الجمهور العوني وبعض القياديين، ما دفع المرجعيات العونية الرسمية للسعي لاستيعابها. وفي هذا المجال، يرى أسعد درغام، النائب في كتل «البنان القوي» الذي يرأسه النائب جبران باسيل أنه «من الطبيعي أن يطالب التطويرك بأن تحصل عملية الانتخاب خلال المهلة الدستورية، فخوفه من الفراغ في سدة الرئاسة الأولى، هو خوف مشروع» تافياً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن يكون هناك تضارب في الأراء في هذا المجال بين بكركي مع التيار أو مع

قصر العدل، ولم يرافقها أحد من القضاة لمؤازرتها، رغم أنها ناشدت زملاءها مرات عدة لمواكبتها ودعمها، باعتبار أنها تخوض «معركة محاربة الفساد»، ومعركة «تحرير القضاء من هيمنة السلطة السياسية».

وتتهم القاضية عادة عون المدعومة من رئيس الجمهورية ميشال عون، بأنها «تتعهد فتح ملفات قضائية والشروع في ملاحقات تطل شخصيات على خلاف مع العهد، ومع رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، وفي مقدمهم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وكبار المصارف اللبنانية، في حين تجاهلت الدعوى التي قدمت امامها بحق (القرض الحسن) التابع لـ(حزب الله)، ولم تحرك ساكناً تجاه هذا الملف، كما أن القاضية المذكورة ترفض بدها مبلغ تبلغ دعوى ردها، وكان ذلك على الملفات المالية، وتعمن بإجراءاتها متخفية قانون أصول المحاكمات الجزائية، وتجاهل قرار النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات الذي عزلها عن التحقيق بالقضايا المالية».

## جدعج يؤكد أهمية اتفاق المعارضة على مرشح لرئاسة الجمهورية

يتطابق مع ما تزده دائماً». وأشار جعجع إلى أن «حزب الله» قام بهذا الفعل لسببين: «الأول لأن الغاوضات التي جرت في قطر بين الولايات المتحدة وإيران لم تخرج بأي نتيجة مما دفع الأخيرة إلى توجيه رسالة إلى الفريق المتفاوض عبر «حزب الله» بأنه باستطاعتهم (التدمير) في أي بلد تريد إذا لم تمنح مطالبها. أما السبب الثاني فهو تذكير اللبنانيين بأن (حزب الله) مقاومة وباستطاعتها ضرب إسرائيل وإرسال المسيرات».

وأضاف: «تحدث (حزب الله)، كالعادة، مدعياً أنه أطلق المسيرات بغية الحفاظ على نطق لبنان وغازه وتقوية موقف الحكومة اللبنانية، التي أكدت بالأمس أن لا علم لها بهذا الموضوع، كما أنها لا ترغب مساهمة أي أحد في تقوية موقعها التفاوضي، وقد أتى هذا الكلام على لسان وزير خارجية الحكومة المحسوبة عليهم والمغرب من «حزب الله»، ما يدل على أن (حزب الله) يتصرف بمفرده من خلال مصادرة القرار الاستراتيجي للدولة اللبنانية من دون حق، الأمر الذي

هذه المسألة... وأرسلت تصورها حول حدود لبنان الاقتصادية (الخاصة) إلى الأمم المتحدة... وبعدها نام الملف ليستيقظ من جديد عام 2021 حين طلبت الحكومة اللبنانية وساطة الأميركيين، وأجريت المفاوضات في الناقورة المستمرة إلى اليوم، واستطاعت هذه الوساطة أن تقررها أكثر من أي وقت مضى، ولكن في الوقت الذي تقرب فيه استخراج نطق لبنان وعازره، فاجاننا (حزب الله) بإطلاق 3 مسيرات باتجاه المنصة التي وضعتها إسرائيل على مقربة من (الخط 29)».

عون في بعيداً (العوض بسلامتكن)؛ لأننا لن نشهد أي أمر إيجابي، إذ ما لم نزه في السنوات الخمس الماضية لن نراه اليوم، وما يحصل في مسيرة تشكيل الحكومة المثل الأكبر على ذلك، وستشهد أموراً أسوأ».

هيئة المجلس فسكون أمام النتيجة ذاتها، وستعطلون محور (حزب الله) وحلفائه منصب رئيس الجمهورية على طبق من قضاة، ودعاهم إلى «التفاه على مرشح مختلف عن مرشح السلطة الحالية»، مؤكداً: «إذا لم نتوصل كعمارض إلى الاتفاق على اسم رئاسي واحد لخوض المعركة؛ فسندخون عندها ثقة الشعب التي منحت لنا...».

انتهت، وفرح الشعب بأن تحالف (حزب الله) والتيار وحلفائهما لم يعد يمتلك الأكثرية، ولكن لم يلمس اللبنانيون أي نتيجة عملية تدل على فقدان هذا الفريق للأكثرية». وتوجه جعجع إلى «بعض النواب الجدد والمستقلين في المجلس النيابي»، داعياً إياهم «لاتخاذ خطوات عملية تساهم في التخيير على أرض الواقع»، وشدداً على أن «الباب الأول للخلاص سيكون انتخابات الرئاسة، ولكن إذا خضمتوها كما خضتم انتخابات نيابة الرئاسة وأعضاء

## لقاء «سياحي» بأبعاد سياسية بين وليد جنبلاط ونائب من «التيار»

بيروت، كارولين عاكوم  
التقى النائب في «التيار الوطني الحر»، غسان عطالله، برئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي»، وليد جنبلاط، في زيارة تحمل طابعاً سياسياً بأبعاد سياسية، رغم تأكيد الطرفين أنه لم يتخ التفرق بشكل مباشر إلى القضايا السياسية.  
وقالت مصادر «الاشتراكي» لـ«الشرق الأوسط» إن عطالله طلب اللقاء، فكان هناك ترحيب من قبل جنبلاط، حيث حمل نائب «التيار» رسالة أكد خلالها على أهمية التهذبة في الشوف لتعريف الموسم السياحي يهدوء، بعيداً عن التفتيح السياسي.  
وتلقت المصادر على أنه في المقابل كان هناك تأكيد من جنبلاط على هذا الأمر، موضحة: «بالنسبة

بيروت، «الشرق الأوسط»  
انضم جعجع على دفع مستحقات مشغل معمل لإنتاج الكهرباء في لبنان اليوم الأربعاء، إلى جملة الأسباب التي أدت إلى تراجع التغذية الكهربائية، بسبب عدم تقاضيه مستحقاته بالعملة الصعبة (Fresh Dollar)»، وفق قرارين حكوميين صادرا في أبريل (نيسان) الماضي ومايو (أيار) الماضي، «ما سيؤدي إلى توقف معمل الزهراني».

بيروت، «الشرق الأوسط»  
انضم جعجع على دفع مستحقات مشغل معمل لإنتاج الكهرباء في لبنان اليوم الأربعاء، إلى جملة الأسباب التي أدت إلى تراجع التغذية الكهربائية، بسبب عدم تقاضيه مستحقاته بالعملة الصعبة (Fresh Dollar)»، وفق قرارين حكوميين صادرا في أبريل (نيسان) الماضي ومايو (أيار) الماضي، «ما سيؤدي إلى توقف معمل الزهراني».

بيروت، «الشرق الأوسط»  
انضم جعجع على دفع مستحقات مشغل معمل لإنتاج الكهرباء في لبنان اليوم الأربعاء، إلى جملة الأسباب التي أدت إلى تراجع التغذية الكهربائية، بسبب عدم تقاضيه مستحقاته بالعملة الصعبة (Fresh Dollar)»، وفق قرارين حكوميين صادرا في أبريل (نيسان) الماضي ومايو (أيار) الماضي، «ما سيؤدي إلى توقف معمل الزهراني».

بيروت، «الشرق الأوسط»  
انضم جعجع على دفع مستحقات مشغل معمل لإنتاج الكهرباء في لبنان اليوم الأربعاء، إلى جملة الأسباب التي أدت إلى تراجع التغذية الكهربائية، بسبب عدم تقاضيه مستحقاته بالعملة الصعبة (Fresh Dollar)»، وفق قرارين حكوميين صادرا في أبريل (نيسان) الماضي ومايو (أيار) الماضي، «ما سيؤدي إلى توقف معمل الزهراني».

بيروت، «الشرق الأوسط»  
انضم جعجع على دفع مستحقات مشغل معمل لإنتاج الكهرباء في لبنان اليوم الأربعاء، إلى جملة الأسباب التي أدت إلى تراجع التغذية الكهربائية، بسبب عدم تقاضيه مستحقاته بالعملة الصعبة (Fresh Dollar)»، وفق قرارين حكوميين صادرا في أبريل (نيسان) الماضي ومايو (أيار) الماضي، «ما سيؤدي إلى توقف معمل الزهراني».



## خيارات المعارضة السودانية... حوار بشروط... أو المواجهة

وأعلن تحالفاً جديداً يضمه وحركات مسلحة غير موقعة على اتفاقية سلام جوبا وجناح تجمع المهنيين الموالي له ولجان المقاومة، استثنى منه «الحرية والتغيير».

وقالت عضو اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني أمال زين لـ«التشرق الأوسط»، إن حزبها وتحالفاته يعتمدون أدوات الحراك الجماهيري السلمي الممتلئة في «الاحتجاج، التظاهر، الاعتصامات» للوصول للعصيان المدني لإسقاط الحكم العسكري، وتابعت: «نحن نرفض التسوية كافة إذا أطلق عليها عملية سياسية أو تسوية مباشرة».

وأوضحت الزين أن الشيوعي وتحالفه الذي أطلق عليه «المرکز الموحد لقوى التغيير الحزبي»، شرعوا في العمل على تسمية مجلس



رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق عبد الفتاح البرهان (إ.ب.أ)

تتضمن التواصل مع جميع الأطراف، وإجراء تسويق بخطوات سريعة للوصول للتغيير، وأضاف: «لدينا اتصالاً لنا وتفاهاتنا التي سنصل بها لإنهاء الانقلاب»، وكان تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» قد دخل في تفاوض مع المحون العسكري بوساطة أميركية سعودية بعد أن كان الطرفان يرفضان الجلوس بخطابه الذي أعلن وتوصل الإجماع المشترك لتقديم «رؤية» التحالف لإنهاء الحكم العسكري، وبالفعل قدم التحالف رؤيته للوساطة والألية الأمامية الثلاثية من ثم العسكريين، لكن البرهان فأجأ الجميع بخطابه الذي أعلن فيه الانسحاب من الحوار مع المدنيين.

ورفض الحزب الشيوعي الذي خرج من تحالف الحرية والتغيير مبكراً أي تفاوض مع العسكريين، وقطع بالعمل على إسقاط «الانقلاب» عن طريق النضال الجماهيري السلمي، ووصف تحالف الحرية والتغيير بـ«التسويوي»

مداهما، وما إذا كان هناك ثمة مخرج للأزمة المعقدة، التي وضعت البلاد بين خيارين لا ثالث لهما «سقوط الحكم أو انهيار الدولة»، فما هي خيارات المعارضة للخروج من النفق المظلم الذي وصلت إليه البلاد؟! يقول عضو مجلس السيادة السابق محمد الفكي سليمان لـ«التشرق الأوسط» والقيادي في تحالف الحرية والتغيير إن تحالفه يعمل مع قوى الثورة الأخرى على رفع وتيرة وزخم التصعيد الجماهيري والثوري، وفي الوقت نفسه فإن التحالف يملك ما يكفي من الشجاعة لاتخاذ خطوات سياسية، حال اقرب العسكريين من الرؤية المقدمة من التحالف المعارض، وتقديم التنازلات المطلوبة للحل السياسي.

وأضاف الفكي: «قدمنا رؤيتنا لهم، ونضمن تصوراً لعودة الجيش للثكنات، وتكوين المجلس الأعلى للدفاع»، وتابع: «سلمناها لهم مكتوبة، ونرى أنها تحقق المدنية»، بيد أن الفكي قطع

## الآلية الأممية الثلاثية تعلق الحوار السوداني بعد انسحاب قيادات الجيش



عضوا الآلية الثلاثية الأممية فولكر بيرتس ومحمد حسن ولد لبات خلال جلسات الحوار في يونيو الماضي (أ.ب.ب)

المدنية في الوقت الحالي، وإنها تفضل أن ترضى العملية السياسية أولاً، اتفاقاً مدنياً مدنياً، قبل أي مفاوضات مع العنصر العسكري.

وقالت الآلية في نشرة صحافية: «من دون مشاركة الجيش، وهو عنصر أساسي آخر في الاجتماعات المقبلة، لن يكون هناك حوار عسكري من إعلان القائد العام للجيش السوداني الانسحاب من المفاوضات مع المدنيين». وكشفت الآلية عن ترتيبات جديدة تتضمن تقييم أفضل لطرق تسهيل التوصل لحل سياسي للأزمة السودانية.

وقالت الآلية الثلاثية المكونة من الأمم المتحدة، الاتحاد الإفريقي، ومجموعة دول شرق ووسط أفريقيا للتنمية (إيقاد)، في رسالة موجهة لتحالف الحرية والتغيير/ التوافق الوطني، الموالي للمكون العسكري، إن الجيش عنصر أساسي في المحادثات، وبناء على انسحابه لن يكون هناك جدوى لمواصلة المحادثات بشكلها الحالي، الذي بدأ باجتماع 8 يونيو (حزيران) الماضي».

وأوضحت الآلية أنها كانت تنوي أن تستضيف في خطوتها التالية اجتماعاً عاماً مع جميع الجهات التنسيقية ولأحزاب السياسية والمكونات الرئيسية، مراجعة الصيغة النهائية لمسودة القواعد الإجرائية، بيد أنها بعد أن أبلغتها اللجنة العسكرية في الثاني من الشهر الحالي بقرار وقف الاستمرار في الانخراط مع المكونات

القاهرة، محمد عبده حسنين

تراقب مصر بـ«حذر» مناوشات عسكرية وسياسية باتت «معتادة ومتكررة» بين الجارتين إثيوبيا والسودان. وتظهر القاهرة إلى الخرطوم باعتبارها امتداداً لـ«منها القومي»، كما أنهما في «نزاع ممتد» مع أديس أبابا حول «سد النهضة» على نهر النيل. ووفق مصادر سياسية وأمنية تحدثت لـ«التشرق الأوسط»، فإن «مصر تتابع تلك التطورات بشكل دائم ومستمر؛ كونها ترتبط بشكل مباشر بأمنها القومي، في حين لا تتحول كثيراً على

## مصر تراقب بـ«حذر» مناوشات عسكرية وسياسية «معتادة» بين إثيوبيا والسودان

الذي زار الخرطوم مؤخراً والتقى كبار مسؤوليه، بهدف تعزيز التعاون بين البلدين، على المستويات كافة. وقال الدبلوماسي المصري، إن بلاده «معتادة بالمحافظة على أمن حدودها الجنوبية، وكذلك منطقة القرن الأفريقي، ولا تفضل بالطبع أي تصعيد عسكري بين الجانبين».

ويشأن تقاطع التوتر السوداني - الإثيوبي مع مفاوضات «سد النهضة»، أكد العربي، أن المفاوضات متوقفة برأس الأساس، وأن إثيوبيا لا ترغب في أن تقدم أي شيء لحل النزاع حالياً، بصرف النظر عن أزمته مع السودان.

مؤقتة تعبر عن رغبة الطرفين في تجاوز الأزمة لتخفيف الضغط عليهما؛ بسبب ما تشهده كل دولة من توترات سياسية وأمنية داخلية، تنقل من الإغواء على كل حكومة». وأشار العربي لـ«التشرق الأوسط»، إلى أن «إثيوبيا تتخذ مواقف تكتيكية مؤقتة مع السودان، وفقاً لعامل الزمن والوضع الإقليمي والدولي، ولا يمكن اعتبارها سياسة دائمة، ومصر ليست بعيدة عن تلك التطورات، حيث تراقب بحذر ودون أي تدخل مباشر، رافضة أن يزعج بها في أي أزمة». وترأس العربي وفد «المجتمع المدني المصري»

قانوني بين الأطراف كافة. ومنذ 2011 تبني إثيوبيا السد العملاق على «النيل الأزرق» (الرافد الرئيسي لنهر النيل)، بالقرب من الحدود السودانية، واتمت نحو 88 في المائة من أعمال البناء، في حين تتطلع لاستكمالها نهاية العام المقبل 2023.

وتخشى القاهرة والخرطوم (دولتا المصب) أن يقلص السد إمدادتهما من المياه، وتطالبان باتفاقية قانونية ملزمة تنظم عمليتي سلع وتشغيل السد، الذي تسعى أديس أبابا من خلاله لأن تصبح أكبر مصدر للطاقة الكهربائية في أفريقيا.

المصري (البرلمان)، الذي أكد لـ«التشرق الأوسط»، أن «أي توتر في السودان ينعكس بشكل مباشر وغير مباشر على الأمن القومي المصري، وأن من مصلحة مصر تكون في جار مستقر؛ ولذلك تتابع بحذر ودون تدخل الأزمة». وأكد كدواني، أن اهتمام مصر بالخلافات السودانية - الإثيوبية يرجع بشكل رئيسي إلى انعكاس ذلك على مزيد من الجمود لقضية «سد النهضة» الإثيوبية، والتي تعتبرها مصر (وجوبية) بالنسبة إليها، حيث ترغب وبشكل عاجل في دفع المفاوضات الثلاثية في أقرب وقت، وتوقيع اتفاق

القاهرة، محمد عبده حسنين

القاهرة، محمد عبده حسنين

القاهرة، محمد عبده حسنين

## أطلق «منصة مصر الرقمية» السيسي متمسك ببناء العاصمة الجديدة رغم «الصعوبات والانتقادات»

القومية»، مطالباً كل من يتصدى لنقاش حول أداء الدولة المصرية أن يتوقف له سياق فكري كامل عما تتفذه الدولة المصرية في جميع المجالات، بحيث لا يأخذ جزءاً، وأشار السيسي إلى أن «تكلفة الشبكات الرقمية المؤمنة بالعاصمة الإدارية الجديدة تبلغ 100 مليار جنيه فقط كإنشاءات مدنية لإقامة شبكة محصنة لا يمكن اختراقها على عمق 15 متراً تحت الأرض تضم الخوادم الرئيسية للشبكة الرقمية».

العاصمة تطلب حالياً من الحكومة 4 مليارات جنيه سنوياً كحق انتفاع لاستخدام الحي الحكومي». وعقد مجلس الوزراء المصري أول اجتماع تهيدي له بالعاصمة الإدارية الجديدة، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأضاف السيسي رداً على دعوات وقف المشروعات القومية وتوجيه مخصصاتها إلى الحاجات الأساسية للمواطنين: «نحن نوفر الحاجات الأساسية للمواطنين، ونواصل العمل في المشروعات

300 مليار جنيه (الدولار 18,7 جنيه تقريباً)، ويعتبرها السيسي، بمثابة «مباراة وطنية جديدة». وخلال إطلاقه مشروع «منصة مصر الرقمية»، أمس، شدد السيسي على «أهمية وأولوية استمرار العمل في العاصمة الجديدة رغم ما تكلفه من أموال طائلة وفي ظل ظروف صعبة» مقرأً بوجود «تساؤلات أو انتقادات خلال السنوات الخمس الماضية بشأن إنشاء العاصمة الإدارية»، لكنه أكد أن الدول «لا تسير بهذا الشكل من التفكير وإنما

القاهرة، الشرق الأوسط»

أبدي السيسي المصري عبد الفتاح السيسي، تمسكاً باستمرار العمل في بناء العاصمة الإدارية الجديدة، رغم «التكلفة والظروف الصعبة»، في إشارة إلى الأزمة الاقتصادية التي يشهدها البلاد، بسبب الحرب الروسية- الأوكرانية. وتقع العاصمة الجديدة على بُعد 75 كيلومتراً تقريباً، شرق القاهرة، وتقدر تكلفة الاستثمارات في مرحلتها الأولى بالمليارات بنحو

القاهرة، الشرق الأوسط»

أبدي السيسي المصري عبد الفتاح السيسي، تمسكاً باستمرار العمل في بناء العاصمة الإدارية الجديدة، رغم «التكلفة والظروف الصعبة»، في إشارة إلى الأزمة الاقتصادية التي يشهدها البلاد، بسبب الحرب الروسية- الأوكرانية. وتقع العاصمة الجديدة على بُعد 75 كيلومتراً تقريباً، شرق القاهرة، وتقدر تكلفة الاستثمارات في مرحلتها الأولى بالمليارات بنحو

### أسرة الضحية تحثفي... ومؤيدون للجاني يعولون على «النقض»

## مصر: ترحيب وترقب بعد حكم إعدام قاتل «فتاة المنصورة»

عربياً. وأصدر القضاة حكمهم في جلسة أمس الأربعاء على المتهم، بعدما أحييت أوارقه في الجلسة الماضية إلى مفتي البلاد الدكتور شوقي علام، لاستطلاع الرأي غير الملزم بشأن إعدامه. وأدانست المحكمة المتهم بارتكاب جريمة «القتل العمد» للفتاة الجامعية نيرة أشرف، في مدينة المنصورة، مع سبق الإصرار والتعرض، في واقعة أثارت اهتماماً وجدلاً كبيرين.

بين المحامين الأكثر تكلفة، الجهة أو الأشخاص الذين اتفقوا معه على تولي قضية الجاني. وقال شاهد عيان على لحظة النطق بالحكم، إن المتهم «لم يبدو أي رد فعل فور سماع الحكم». وأضاف أن والد والدة نيرة اللذين كانا يحضران الجلسة استقبلا قرار المحكمة بـ«التفهيل»، وفق ما نقلت «رويترز». وشغلت الواقعة قطاعاً كبيراً من الرأي العام محلياً

منصات إعلامية مصرية، عن المحامي فريد الدين، تأكيده نيته الدفاع عن الجاني أمام درجة تقاض جديدة، معرباً عن ثقته في «نقض» حكم الإعدام. وتولى الدين سابقاً الدفاع عن الرئيس المصري الراحل حسني مبارك، ووزير داخلية حبيب العادلي، فضلاً عن جاسوس إسرائيلي ضبطه مصر في تسعينات القرن الماضي. ولم يجد الدين الذي يصنف

القاهرة، الشرق الأوسط»

خلف حكم القضاء المصري بإعدام قاتل «فتاة جامعية» عُرفت باسم «فتاة المنصورة»، قبل أقل من شهر، عبر نذبحها في الطريق العام، برود أفعال مرعبة ومتروكة، ففي حين استقبلت أسرة الضحية الحكم ضد الشاب محمد عادل بالترحيب، أظهر داعمون للجاني عبر تدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي

القاهرة، الشرق الأوسط»

خلف حكم القضاء المصري بإعدام قاتل «فتاة جامعية» عُرفت باسم «فتاة المنصورة»، قبل أقل من شهر، عبر نذبحها في الطريق العام، برود أفعال مرعبة ومتروكة، ففي حين استقبلت أسرة الضحية الحكم ضد الشاب محمد عادل بالترحيب، أظهر داعمون للجاني عبر تدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي

Como®  
www.como.fr

LEXUS  
EXPERIENCE AMAZING

في باريس...  
هجومية كسوخا  
معروضة في صالات Como

LEXUS ÉTOILE  
4 av de la Grande Armée  
75017 Paris  
01 40 55 40 00

LEXUS BRUNEL  
38 rue Brunel  
75017 Paris  
01 56 91 06 00

LEXUS PONTOISE  
2 rue Louis Delage  
95310 Saint-Ouen l'Aumône  
01 72 58 15 00

www.como.fr

## حفر يطالب الليبيين بانتاج خريطة طريق «نحو دولة مدنية»

القاهرة: خالد محمود

مؤكد أن مجلس النواب لا يستحق هذا الهجوم كونه من أصدر قانوني العفو العام، وإلغاء العزل السياسي.

من جهة أخرى، أعيد أمس فتح الطريق الساحلي غرب سرت عند البوابة (رقم 50، رقم 50)، وإزالة سواتر الترابية، بعد ساعات فقط من مطالبة بصفة الأمم المتحدة بإعادة فتحه، وتأكيدا في بيان على ضرورة إبقاء هذا الطريق الحيوي مفتوحا من كلا الجانبين لضمان حرية تنقل الأشخاص والبضائع بين المدن.

وكانت البعثة، التي أعربت عن قلقها إزاء تقارير أفادت بإغلاق متقطع للطريق، قد دعت جميع الأطراف إلى الامتناع عن أي أعمال استفزازية، يمكن أن تؤدي إلى تفاقم الوضع الأمني في البلاد، وأشدت بقولها اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) لحماية اتفاق وقف إطلاق النار، المبرم في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2020.

واعتبرت المستشارة الأممية، ستيفاني وليامز، أن الطريق «بعد شريان حياة، ولا يجوز حرمان المواطنين من أبسط حقوقهم، ومنها حرية التنقل بين مختلف مناطق ليبيا»، وقالت إنه «ينبغي عدم المساومة بحقوق وحريات الليبيين مهما كان الأمر».

وأضافت: «بعد شريان حياة، ولا يجوز حرمان المواطنين من أبسط حقوقهم، ومنها حرية التنقل بين مختلف مناطق ليبيا»، وقالت إنه «ينبغي عدم المساومة بحقوق وحريات الليبيين مهما كان الأمر».

وأضافت: «بعد شريان حياة، ولا يجوز حرمان المواطنين من أبسط حقوقهم، ومنها حرية التنقل بين مختلف مناطق ليبيا»، وقالت إنه «ينبغي عدم المساومة بحقوق وحريات الليبيين مهما كان الأمر».

طالب المشير خليفة حفر، القائد العام لـ«الجيش الوطني»، الشعب الليبي بعدم «انتظار المعجزات»، وقال إنه «يتعين عليه إنتاج خريطة طريق نحو الدولة المدنية المزدهرة... لأنه هو من يدفع ثمن إخفاق الاتفاقيات والمبادرات المحلية والدولية بشأن ليبيا». واعتبر حفر في كلمة خلال فعالية احتفالية بمدينة درنة، مساء أول من أمس، في ذكرى «تحريرها من الإرهاب»، أنه «يتعين على الشعب أن يتولى بنفسه إنتاج خريطة طريق»، ورأى أن «من يصنع الخلاص هو الشعب وحده دون سواه، والعصا السحرية الوحيدة القادرة على قلب الموازين لصالحه هي إرادته الحرة».

كما طالب الشعب «عدم انتظار وقوع المعجزات ليحسن حاله»، مشيراً إلى أنه «ليس امامه إلا تحطيم حاجز الخوف والتردد لوضع حد» من وصفهم بـ«المستهترين بمصالحه وتطلعاته والعابثين بشرواته ومقراته».

وجاءت هذه التطورات، بينما التزم المجلس الرئاسي، برئاسة محمد المنفي، الصمت حيال اتهام عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، له بالتحرف مع شقيقه في عملية اقتحام مقر المجلس بمدينة طبرق الجمعة الماضي.

وكان صالح قد قال في تصريحات تلفزيونية إن «هناك اشتباها هي أن المنفي عن طريق شقيقه سامي لهما دور في هذه الأحداث»، التي اعتبرها «مؤامرة على الوطن ومطامع شخصية». لكنه استدرك بالقول إن هذا الطرح «يظل اشتباها، وبعد التحقيق سيظهر من قام بهذا العمل، لكن ما لدينا من معلومات هو أن شقيق المنفي متورط في هذه العملية». معتبرا أن ما قام به من الأعمال التخريبية خارجون عن القانون، وأن القضاء سيلاحقهم على هذه الأفعال.

أنه لم يحصل على الموافقة الأمنية للظاهر في (ميدان الشهداء) بوسط العاصمة طرابلس بـ«ضغط من سماهم بعض الجهات السارقة للمال العام».

ويعد التوسع في الإنفاق الحكومي من بين أسباب الاحتقان والغضب الشعبي، بين فئات عديدة من الشعب، بالنظر إلى معاناة المواطنين في الحصول على رواتبهم الشهرية المتأخرة، التي تأخر ضخها في البنوك. وفي مقابل ذلك، كشفت وزارة المالية التابعة لحكومة «الوحدة» المؤقتة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، أمس، عن بلوغ إجمالي الموارد المالية العامة نحو 57 مليار دينار، وإجمالي النفقات 36 ملياراً عن الفترة من يناير إلى نهاية يونيو (حزيران) الماضي، بحسب تقرير «الإفصاح والشفافية»، الذي لفت إلى أن نفقات الجهات التشريعية والتفنيذية، المنتملة في المرتبات والنفقات، تجاوزت المليار دينار، بينما سجلت ليبيا خسائر بلغت 3,5 مليار دولار بسبب إغلاق حقول وموانئ للنفط.

وسبق للمجلس الرئاسي الكشف عن إجراءات، تتعلق بخطة لحل الأزمة الليبية، وقال إنه سيجري «مشاورات عاجلة مع الأطراف السياسية لتحقق التوافق على تفاصيلها، وإطلاقها فيما بعد في شكل خريطة طريق واضحة والمسارات والمعالم»، لافتاً إلى أن ذلك من شأنه قد «ينتهي المراحل الانتقالية، عبر الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في إطار زمني محدد، ويدفع في اتجاه توافق وطني حول مشروع التغيير».

وكان مجلس النواب بطبرق قد أقر «خريطة طريق» للمرحلة المقبلة في مطلع فبراير (شباط) الماضي، تضمن إجراء الانتخابات خلال مدة لا تتجاوز 14 شهراً من تعديل الإعلان الدستوري.



موسى الكوني خلال لقائه سفير ألمانيا لدى ليبيا ميخائيل أونماخت (المجلس الرئاسي)

الأقراف السياسيين. لكنها أشارت إلى أنه أتى بهذا المقترح على المساعي، التي ترعاها الأمم المتحدة بين مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة «وبالتالي بات من الصعب تجميع القيادات السياسية حول طاولة حوار واحدة، ومن ثم زادت الأمور تعقيداً».

وعلى الرغم مما طرحه المجلس الرئاسي، بتمسك تيار «التأسيس الشعبي»، الذي يقف وراء المظاهرات التي شهدتها البلاد خلال الأسبوع الجاري، بضرورة استقالة جميع قادة الأجسام السياسية من مناصبهم، والقضاء على منابع الفساد، لافتاً إلى

ممثلة فيه، سعود فيه الكلمة للشعب». متعبدا التزام المجلس الرئاسي بـ«تلبية تطلعات الليبيين لإجراء الانتخابات، وفق إطار دستوري لا انتخاب برلمان للشعب، ورئيس الشعب في أقرب وقت، باعتباره الطريق لإنهاء المراحل الانتقالية، وتحقيق الاستقرار المنظور». ويرى سياسيون ليبيون تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أن حالة الاحتقان الشعبي، التي دفعت المواطنين للاحتجاج والتهديد بالاستقالة، كانت دافعا لتحرك المجلس الرئاسي للدخول على خط الأزمة، وإطلاق خطة للتقريب بين

ووحدة ليبيا، والامتناع عن التدخل في الصراع المسلح، أو في الشأن الداخلي الليبي، بالإضافة إلى حظر توريد السلاح، ودعم عملية سياسية تقودها ليبيا وتملك زمامها لإنهاء الصراع وتحقيق سلام دائم. وبعد نحو ستة أشهر من هذا المؤتمر الحاشد، عقد «برلين2» الذي شدد بدوره على ضرورة خروج القوات الأجنبية و«المرتقة» من ليبيا دون تأخير، وإجراء انتخابات رئاسية، لكن شيئا من ذلك لم يحدث. ورأى الكوني، خلال لقائه السفير الألماني، أن «المؤتمر المنشود، الذي قال إن جميع الأطراف السياسية ستكون

## تعثرت كلها بسبب الانقسام السياسي الذي تشهده البلاد

# من «الرئاسي» إلى سيف القذافي... ليبيا تدخل سباق «المبادرات المحمومة»

الأزمة، مدفوعاً بالاحتجاجات الشعبية، وقال إنها «جاءت استجابة للمطالب المشروعة لأبناء الشعب الليبي، وتحقيقاً لتطلعاتهم للتغيير»، وتعتمد على «إجراء مشاورات عاجلة مع الأطراف السياسية، قصد تحقيق توافق على تفاصيلها، وإطلاقها فيما بعد في شكل خريطة طريق واضحة والمسارات والمعالم».

ويرى سياسيون أن ليبيا ستعطي صيفاً ساخناً، لا سيما مع دخول العلاقة بين البرلمان والمجلس الرئاسي مرحلة جديدة، في ظل التوتر، لم تكن مبهودة سابقاً، وذلك على خلفية اتهام صالح للمنفى بالضلوع في حرق مقر مجلس بطبرق.

التي لا بد أن يوضع لها حد، وهذا سيكون إن شاء الله عاجلاً». وسبق لسيف القذافي إطلاق مبادرة أخرى عقب ترشحه للرئاسة، دعا فيها إلى إجراء انتخابات برلمانية، وتأجيل الانتخابات الرئاسية على أن يشكل البرلمان الجديد الحكومة، التي تشرف على الانتخابات الرئاسية، لكنها لم تلق تفاعلاً. كما شهدت ليبيا خلال الأشهر القليلة الماضية إطلاق العديد من «المبادرات المحمومة» من أطراف محلية ودولية، لكنها تعثرت في ظل الانقسام السياسي الذي تشهده البلاد.

كما اضطر المجلس الرئاسي الليبي إلى إطلاق خطة تهدف لحل

كل الأقواء، وتتحدى كل المرابدين والمتشدقين بالمصلحة الوطنية»، مضيفاً أنه «على من يريد من الشخصيات الجدلدية مصالحة الوطن حقيقة الانسحاب من السباق الرئاسي، وإلا فلصمت أبداً، ولا يصدر رؤوسنا بالوطن والوطنية؛ فقد سئمنا من اجترار هذه الكلمات التي أصبحت بلا معنى».

وأوضح خالد الزائدي، محامي سيف القذافي، أن الخيار الأول يعتمد على وضع أجندة محايدة، الترتيبات القانونية والإدارية لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية عاجلة «غير إقصائية»، يشارك فيها الجميع «مهما كانت الاعتبارات والمبررات، وترق القرار للشعب دون وصي عليه»، معتبراً

وجوها جديدة يختارها الليبيون». وجاء هذا التحرك تلبية لمطالب تيار «التأسيس الشعبي»، الذي قاد مظاهرات في أنحاء مختلفة من البلاد، دعت جميع الأجسام السياسية إلى الاستقالة، وإجراء انتخابات رئاسية ونيابية في أقرب الأجل.

واعتبر سيف الإسلام مقترحه، الذي يقوم على خيارين، «الحل السلمي الأخير للأزمة الخطيرة التي تعيشها ليبيا الآن». وقد استقبل أنصاره بمبارته هذه بالترحيب والتأييد. وقال الشيخ علي أبو سيبة، رئيس المجلس الأعلى لقبائل ومن (قرآن) الليبية، إن «مبادرة (الدكتور) سيف الإسلام ستلجم

أرغمت الاحتجاجات الشعبية، التي تشهدها ليبيا منذ الجمعة الماضي، الأفرقاء على التحرك لإطلاق «مبادرات سياسية محمومة»، تهدف إلى طرح حلول تتجاوز الموقف المتأزم.

وعلى غرار الخطة التي أطلقها المجلس الرئاسي لحل «أزمة الانسداد السياسي»، أول من أمس، سارع سيف الإسلام، نجل الرئيس الراحل معمر القذافي، إلى إطلاق مبادرة جديدة، تقوم على دعوة جميع الساسة للانسحاب من المشهد العام، على أن يكون هو في مقدمتهم، والمشاركة بإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية «تقرز



سيف الإسلام القذافي خلال تقديمه بأوراقه للترشح للانتخابات الرئاسية في 14 من نوفمبر 2021 (أ.ف.ب)

## بشبهة تهريب الأموال عن طريق جمعية خيرية

# القضاء التونسي يدعو الغنوشي للتحقيق... و«النهضة» تتهم السلطة بالتلفيق

سياسي عقائدي موجود، وسيقوّن بنسبة من الأصوات مهما كان النظام السياسي، والصراع معاً لن ينتهي بالنصوص القانونية»، موضحة أن الحركة «لم تعبر إلى الآن عن موقف محدد من وصول الدستور، بل اكتفت بالتعبير عن مقاطعتها له، نظراً لعدم اعترافها بالمسار، لأن الدستور المقترح جاء بما عجزت عن تحقيقه خلال العشرة الماضية، من حيث تركيز المرجعية الدينية للدولة، والتأسيس لحكم... فيه تجميع السلطات بين يدي الرئيس مع رقابة ولا محاسبية»، على حد قولها.

السلم، وزير الخارجية السابق وصهر زعيم النهضة، بقرار تجميد رصيده البنكي من قبل القبط القضائي لمخافة الإرهاب، وقال إنه لا يفتك في رصيده البنكي سوى 1700 دينار تونسي فقط (نحو 560 دولاراً). وسبق أن نشرت صحيفة محلية تحقيقاً كشفت فيه عن حجم ثروة الغنوشي، مؤكدة تصدوره قائمة أثرياء تونس بثروة لا تقل عن 2700 مليون دينار تونسي (2700 مليون دولار). واتهمته من الوساطة في تهريب الأسلحة إلى ليبيا المجاورة، والمتاجرة بجوازات السفر، علاوة على تهريب

الغنوشي في قضية جمعية نداء تونس يندرج في سياق التثوية، حالة استقطاب، وتخوف الناس من مغبة فشل الاستفتاء على الدستور، والإيهام بعودة حركة النهضة إلى السلطة... رغم تفنيد الواقع السياسي لذلك».

وجاء في بلاغ أصدرته «النهضة» تعقيباً على قرار تجميد رصيده رئيسها الغنوشي، في إطار التحقيقات المتعلقة بقضية تهريب الأموال عن طريق جمعية نداء تونس»، أن الحركة «عازمة على استعادة المسار الديمقراطي، وليس العودة إلى السلطة، أو العودة إلى

إنها أدت لكل الجنوك التونسية والديوان التونسي للبريد بتجميد أموال الغنوشي، وأبنيه، وصهره رفيق عبد السلام وزير الخارجية التونسية السابق، وحمادي الجبالي، الأمين العام السابق للحركة ورئيس الحكومة التونسية السابق، وابنتيه وزوج ابنته. ويندرج هذا القرار ضمن الاتهامات الموجهة لعدد من قيادات «النهضة»، بتلقي أموال من «جمعية نداء تونس»، والتصرف فيها بطريقة غير شرعية.

وفي أول رد فعل لها على هذه التطورات، أعربت الحركة أن «حشر اسم رئيسها راشد

تونس، المتجني السعيداني كشف مصدر من حزب حركة النهضة التونسية، أمس، عن دعوة زعيم الحركة ورئيس البرلمان المنحل، راشد الغنوشي، من قبل القطب القضائي لمخافة الإرهاب للتحقيق في علاقته بتمويلات تلقفتها «جمعية نداء» الخيرية وشبهات بغسل أموال. فيما وجه القضاء إخطاراً للغنوشي للمثول أمام قاضي التحقيق بصفتها متهماً.

وقالت «اللجنة التونسية للتحليل المالي»، التي يرأسها محافظ البنك المركزي التونسي،

## مقتل عسكري في كمين إرهابي جنوب الجزائر

الجزائر، «الشرق الأوسط»، بينما قتلت جماعة متطرفة عسكرياً جنوبي العاصمة الجزائرية، وتمكنت وحدات عسكرية تابعة للجيش في عمليات متفرقة، خلال السداسي الأول من سنة 2022، من «تجديد» 23 إرهابياً، واعتقال 206 أشخاص بشبهة دعم للجماعات الإرهابية، حسب ما جاء أمس في حصيلة عمليات وزارة الدفاع الوطني، وأعلن أمس عن مقتل عريف متعاقد يدعى سمير سلوي بولاية عين الدقل (150 كلم جنوب)، في ظروف لم تحدها الجهات الرسمية. وقال الرئيس عبد المجيد تبون في رسالة تعزية لعائلته إنه «استشهد متصدداً لإيادي الغدر الإرهابية بميدان الشرف». وأكد مصدر أمني أن العريف سقط في كمين للجماعات

الرباط بين مدينة الناظور وملييلة المحتلة من طرف إسبانيا (شمال المغرب)، حين اقتحم مئات المهاجرين المدنيين ما أدى لعدد من الوفيات، ضمن المكتب السياسي الجهود المبذولة لإحتواء المشكل، ومعالجة بشكل رصين وعقلاني، وطالب الحكومة باستئناف الدينامية التي أطلقتها المبادرة الملكية بتسوية الوضعية القانونية لأزيد من 50 ألف مهاجر غير نظامي، معظمهم من بلدان جنوب الصحراء، وذلك بتعبئة كل الإمكانيات لإعطاء نفس جديد للاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء، وتيسير سبل إدماج المهاجرين، وتمكينهم من اللجوء إلى الخدمات الأساسية مع دعوة الحكومة كذلك إلى التسريع بإخراج ما تبقى من النصوص التشريعية والتنظيمية ذات الصلة بالهجرة،

على سعيد أحر يتعلق بتصاعد ارتفاع أسعار المحروقات وانعكاساتها السلبية على القدرة الشرائية للمغاربة، أفاد بيان المكتب السياسي للحزب أنه يتابع هذه التطورات بقلق كبير، ويؤمن إقدام الحكومة على تسريع إخراج مشروع القانون المتعلق بمجلس المناقسة (مؤسسة دستورية تراقب مدى احترام شروط المناقسة الاقتصادية)، وكذا مشروع القانون المتعلق بحرية الأسعار والمناقسة، وقال الحزب إن هذا كان من مطالب الحزب بوصفه أحد الإجراءات الأساسية الكفيلة بتعزيز دور الدولة في ضبط السوق، والتصدي بحزم لكل الممارسات الاحتكارية والمناقسة غير الشريفة في المجال التجاري والاقتصادي. وبخصوص أحداث 24 يونيو (حزيران) الماضي، التي وقعت بالممر

الصحراء»، وشدد الحزب على أن هذا الحل يتم في إطار «الاحترام التام للسيدة المغربية على كامل التراب الوطني». في السياق ذاته، نمن المكتب السياسي للحزب علماً على أعمال الجهاديين التي عقدها البرلمان الأندلسي بمدينة العيون، بحرى مدن المحافظات الصحراوية المغربية، عاداً أن عقد هذا البرلمان، الذي يضم 5 دول (بوليفيا وكولومبيا والإكوادور وبيرو وتشيلي) جلسته العامة لأول مرة في تاريخه بمدينة العيون المغربية، بعد «تكريساً دولياً جديداً لمملكة المغربية، وعلى نظورها ورؤيتها المتحصرة في تحقيق التنمية الشمولية من شمال المغرب إلى أقصى جنوبه».

مختلف العيارات، وأكثر من 100 ألف طلقة. كما تم خلال نفس الفترة توقيف 945 تاجر مخدرات، وحجز حوالي 300 قنطار من الكيف الماعج، وحوالي ألفي كلغم من الكوكايين. وقالت وزارة الدفاع إن هذا النشاط «يندرج في سياق مواصلة الجهود الهادفة إلى القضاء على آفة الاتجار بالمخدرات». مبرزة حجب حوالي مليون لتر من الوقود و2863 مطرقة ضغط، و4518 مولدا كهربائياً. إضافة إلى 134 جهاز كشف عن المعادن، و548 طناً من خليط الذهب والحجارة. مشيرة إلى أن عناصر الجيش منعوا 1736 شخصاً من الهجرة بطريقة غير نظامية، واعتقلوا 4735 مهاجراً غير شرعي بتحدرتون من عدة جنسيات، خلال الفترة المذكورة.

المسلحة التي تنشط في المنطقة. في سياق ذي صلة، نشرت وزارة الدفاع أمس حصيلة لإعمال الجيش، خلال السنة أشهر الماضية، جاء فيها أنه تم القضاء على 10 إرهابيين، واستسلام 3 وتوقيف 7 آخرين، والعثور على جثث 3 إرهابيين كما تم، حسبها، اكتشاف وتدمير 51 مخبأ وورشة لصناعة الأسلحة والذخيرة و47 قنبلة تقليدية الصنع. وأشارت وزارة الدفاع إلى مصادرة 323 قطعة سلاح، من بينها 31 كلاشنكوف، و263 بندقية من مختلف الأنصاف، و16 مسدسا ليا، ورشاش ثقيل عيار 12,7 مم، و7 أنظمة للتفجير عن بعد، وثلاث قاذفات صاروخية (آر بي جي 7)، وقاذفتان صاروختان (آر بي جي 2)، بالإضافة إلى 13 قذيفة من

## موسكو تعزز حضور العنصر الروسي في هياكل قيادة «المناطق المحررة» تحضيراً لتحديد سيناريوهات ضمها



أشخاص يصلون إلى مدينة بيرديانسك الأوكرانية التي تسيطر عليها القوات الروسية في 1 يوليو (رويترز)

في مارس (آذار) الماضي، فقد تم تشكيل رأس هيكلية السلطة بالكامل من شخصيات روسية. يظهر التطور أن عملية ضم هذه الأراضي إلى الاتحاد الروسي أخذت في التسارع، على الرغم من أنه ليس من الواضح بعد كيف سيتم تنظيم هذا المسار، وما إذا كان سيناريو القرم قابلاً للتكرار في مناطق الشرق الأوكراني، أي عبر القيام بضمّ مناطق جديدة إلى روسيا بعد تنظيم استفتاءات صورية فيها. لكن الأهم من ذلك، وفقاً لخبراء، أن التعيينات المعلنة في الجزء الخلفي القريب من خطوط تماس العملية الخاصة، عكست حرص الكرملين على وجود شخصيات عسكرية أكثر قابلية للتجاوب مع رغبات القيادة الروسية. وفقاً لهذا المسار، جاء إعلان فولوديمير روغانوف عضو «الإدارة العسكرية المدنية» التي عينتها موسكو في زابوروجيه، عن قرار رئيس هذه الإدارة بفغيني بالينسكي بتعيين نائبين جديدين له، هما أندريه كوزينكو، النائب السابق في مجلس الدوما (النواب) عن شبه جزيرة القرم، وفكتور إمبيليانينكو الذي كان حتى عام 2014 النائب الأول لرئيس مقاطعة زابوروجيه قبل أن ينتقل إلى معسكر الكرملين. وحسد روغانوف أن «إمبيليانينكو سيتعامل مع قضايا التكامل السياسي (مع روسيا)، وكوزينكو سوف يتولى ملف التكامل

لم يتم الإعلان حتى الآن عن انتهاء صلاحيات «الإدارة العسكرية المدنية» التي عينتها موسكو فور فرض سيطرتها في الإقليم. يقول خبراء إنه يتم تفسير ذلك بأن موسكو تفحص عبر البعثات التنفيذية إمكانية تكرار نموذج إدارة الكيانات المحكومة للاتحاد الروسي في المناطق الأوكرانية التي تعمل على توطيد سيطرتها فيها. بهذا المعنى، فإن تعيين حكام الأقاليم يمنحهم صلاحيات تنفيذية واسعة يمكن للحاكم (رئيس الإقليم) أن يتولاها بنفسه أو يكلف بها أقرب مساعديه. هذا المسار تم تعزيزه بعد عدة زيارات مكوكية قام بها إلى الأقاليم «المحررة»، النائب الأول لرئاسة الديوان الرئاسي الروسي سيرغي كيرينكو، الذي يبدو أنه بات المكلف في الكرملين بإدارة سياسات موسكو في المناطق الأوكرانية الخاضعة لسيطرة الروس. ولفت خبراء إلى أن تحركات كيرينكو النشطة خلال الأسابيع الأخيرة، والتعيينات الجديدة في المناطق المحررة التي غلب عليها العنصر الروسي، يدلان عملياً على أن عملية إلحاق بعض الأقاليم بالسيادة الروسية المباشرة قد بدأت بالفعل. ما يعني أن القرارات التي أصدرتها بعض القيادات المحلية المعبئة بإجراء استفتاءات يوم 11 سبتمبر (أيلول) المقبل، على الانضمام إلى روسيا أو كيان تكاملي مع روسيا».

وأصبحت الحكومة الجديدة في منطقة خيرسون يسيطر عليها العنصر الروسي بالكامل، وبمئات تعمل بكامل طاقتها. بعدما تم تعيين النائب الأول السابق لرئيس الوزراء في حكومة منطقة كالينينغراد، سيرغي إيسيف، رئيساً لـ«حكومة» الأخرى في أوكرانيا»، بما في ذلك لوغانسك ودونيتسك، إلى أنه «ستكون هناك قريباً تعيينات أخرى في زابوروجيه، معظمها من بين التكنولوجيا الروس». في السياق ذاته، جاءت التعيينات الجديدة في خيرسون المجاورة الثلاثة،

بمضي هذا التطور بعد مرور أيام على إعلان روسيا استكمال السيطرة على كل أراضي لوغانسك وفقاً للتقسيم الإداري للمقاطعة إلى أن الممرين بدأ في العمل بشكل طبيعي. ووفقاً لبيانات وزارة الدفاع الروسية، فقد تم فتح الممرين بشكل كامل وعلى مدار الساعة. وأوضح البيان، أنه «تمت تهيئة الظروف اللازمة لتشغيل ممرين

## الكرملين يؤكد فتح ممرين إنسانيين من ماريوبول

موسكو، واند جبر



مجمع أرفوستال الصناعي بماريوبول في 3 يوليو (أ.ف.ب)

لحين الانتهاء من عمليات نزع الألغام البحرية وإعادة تأهيل الموقع لاستقبال ومغادرة السفن. وكان العقيد ميخائيل ميزينسيف، رئيس مركز مراقبة الدفاع الوطني في الاتحاد الروسي، أفاد في بيان بأن القوات المسلحة الروسية هيأت الظروف لتشغيل ممرين إنسانيين بحريين في البحر الأسود وبحر آزوف. وأعلن الجانب التركي في وقت سابق عزمه على العمل كوسيط في تسهيل عمل الممرات لنقل إمدادات الأغذية

أكد الكرملين، أن الجيش الروسي فتح «ممرين إنسانيين» من مدينة ماريوبول. وقال المناطق الرئاسية دميتري بيسكوف، إن وزارة الدفاع الروسية أعلنت إطلاق عمل ممرين من المدينة الواقعة على بحر آزوف. ويعد التطور أول تحرك من جانب روسيا، التي سيطرت الشهر الماضي بشكل كامل على المدينة الاستراتيجية، لكن ميناء ماريوبول ظل خارج الخدمة

## ثلاثة سيناريوهات للحرب في أوكرانيا

واشنطن، هبة القدسي

ودونيتسك، وتسيطر روسيا الآن فعلياً على كل من لوغانسك ونحو 60 في المائة من دونيتسك، كما زادت القوات الروسية من قصفها بالقرب من مدينة باخموت في دونيتسك التي تعد مركزاً مهماً للإمداد الأوكراني. واستخدمت روسيا تكتيكاً مشابهاً في لوغانسك. وتواصل أوكرانيا الاستفادة من تدفق الأسلحة من الغرب، لكن عراقيل تتعلق بتدريب القوات بسرعة تسليم الإمدادات العسكرية تواجه جهوداً من القوات الأوكرانية. وقدمت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، في المرحلة الأولى من الحرب، أسلحة دفاعية بالدرجة الأولى وهجومية محدودة، مثل أنظمة الصواريخ المحمولة على الكف والمروعة باسم جافلين Javelins. ساعدت هذه الأسلحة الأوكرانية في الدفاع عن أراضيها ضد مجموعات صغيرة من القوات الروسية. وفي الأسابيع الأخيرة، أرسلت الولايات المتحدة والدول الغربية مدفعية أكثر قوة، مثل نظام HIMARS (وهو نظام صاروخي يتم وضعه على الشاحنات)، بهدف مساعدة أوكرانيا على التصديق، وجه الضد الهائل للقوات الروسية في الشرق. وتولقت «نيويورك تايمز» عن أحد المسؤولين قوله إن تدريب شخص ما على استخدام الرمح يمكن أن يستغرق بضع ساعات فقط، لكن تدريب القوات الأوكرانية على استخدام HIMARS قد يستغرق أياماً أو أسابيع، إلى جانب العمليات اللوجستية المتعلقة بنقل تلك الأنظمة العسكرية إلى ساحة المعركة. ويراقب مسؤولو البنتاغون كفاءة القوات الأوكرانية، ويقومون ما إذا كانت أوكرانيا ستكون قادرة على استخدام إصداراتها المتزايدة من HIMARS لإلحاق المزيد من الضرر بالقوات الروسية.

## بليكن إلى بالي لاجتماعات «العشرين»... ولا لقاء متوقعا مع لافروف

واشنطن، علي بردى

العشرين في نوفمبر، وسط تساؤلات حول ما إذا كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيحضر ام لا، وأوضحت الولايات المتحدة أنها لا تعتقد أن على بوتين الحضور، لكنها حضرت أندونيسيا على دعوة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في حالة مشاركة الرئيس الروسي. ويتعرض الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لضغوط من كلا المعسكرين. وزار كييف وموسكو وآخر الشهر الماضي، وعرض للتوسط، وكرر دعوة سابقة للرئيس الأوكراني لحضور قمة بالي وقيل زيلينسكي الدعوة من حيث المبدأ، على الرغم أنه قال إن قراره النهائي سيتماد على الوضع الأمني السائد في ذلك الوقت - وعلى ما إذا كان الروس سيكونوا حاضرين.

**التوتر الأميركي - الصيني**

في غضون ذلك، هناك خلاف شديد بين الولايات المتحدة والصين بشكل منفصل حول العديد من القضايا التي تتراوح من التجارة وحقوق الإنسان إلى تايوان والنزاعات في بحر الصين الجنوبي. وأعلن اجتماع بليكنينج مع وانغ بعدما أعرب المبعوث التجاري الصيني مع واشنطن عن قلقه حيال الرسوم الجمركية الأميركية على الواردات الصينية في مكالمة مع وزيرة الخزانة الأميركية جانتيت لين. ولم يقدم أي من الجانبين أي مؤشر على إحراز تقدم في هذه المسألة وقتل المسؤولين الأميركيين فرص حدوث أي اختراقات على القصير. وفي لقائه مع وانغ، قال المسؤولون الأميركيون إن بليكنينج سيضغط بدلاً من ذلك لإبقاء خطوط الاتصال مفتوحة وإنشاء «حواجز حماية» لتوجيه أكبر اقتصادين في العالم أثناء نقلهما في مسائل معقدة ومتفجرة بشكل متزايد. وقال كبير الدبلوماسيين الأميركيين في وزارة الخارجية الأميركية دانيال كريتنبرينك إنه «من الأهمية بمكان أن يكون لدينا خطوط اتصال مفتوحة مع نظرائنا الصينيين، لا سيما على المستوى الرفيع... لضمان منع أي سوء تفاهيم قد يؤدي عن غير قصد إلى صراع ومواجهة في آسيا».



وزير الخارجية الأميركي يصل إلى قاعدة «أندروز» العسكرية قبل توجهه إلى بالي 6 يوليو (رويترز)

من آثار الغذاء والطاقة للصراع في أوكرانيا، لا سيما مع الصين وروسيا في القاعة. ولن يمنع ذلك الولايات المتحدة من المحاولة، وفقاً لمسؤولين أميركيين. وفي ضوء المساعي لتفعيل الجهود الدبلوماسية لوقف الحرب في أوكرانيا، قال برايس: «نود أن نرى الروس جادين بشأن الدبلوماسية»، مضيفاً «لم نر ذلك بعد. نود أن يعطينا الروس سبباً للاجتماع معهم على أساس ثنائي، مع وزير الخارجية لافروف، لكن الشيء الوحيد الذي رأيناه يصدر من موسكو هو المزيد من الوجدانية والعدوان ضد شعب وبلد أوكرانيا». وتؤكد إدارة بايدن أنه لا يمكن أن يكون هناك «عمل كالمعتاد» مع موسكو ما دام استمرت الحرب. لكن لا برايس ولا أي مسؤول أميركي آخر يمكن أن يستبعد احتمال مواجهة بليكنينج ولافروف في بالي، والتي ستكون الأولى منذ أن التقيا آخر مرة في جنيف في

توجه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الأربعاء، إلى إندونيسيا للمشاركة في اجتماعات وزارية لمجموعة العشرين للدول الأكثر نمواً، مما يربط أن مضاعفاته في القاعة ذاتها مع نظيره الروسي سيرغي لافروف للمرة الأولى منذ بداية حرب أوكرانيا، علماً بأن هذه الحرب وتأثيراتها على الطاقة العالمية والأمن الغذائي في صدارة المناقشات، وسط توجس من تفاقم الانقسامات الدولية. ومن المقرر أن يلتقي بليكنينج نظيره الصيني وانغ بي وفقاً لما أعلنه الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، الذي قال: «لست في القاعة ليعرض الاجتماعات الثنائية الكثيرة في منتجع بالي الإندونيسي، مضيفاً أنه «بالتأكيد لا أتوقع أي اجتماع بين وزير الخارجية بليكنينج ووزير الخارجية لافروف». وسئل عما إذا كان بليكنينج سيغادر القاعة عندما يلقي لافروف كلمته، فأجاب برايس أن بليكنينج «ينوي المشاركة بشكل كامل»، و«سيكون متشاركاً ونشطاً في مجموعة العشرين، التي نراها كمنتدى قيم». وتمهد اجتماعات وزراء الخارجية في بالي الطريق لقمة زعماء مجموعة العشرين المقررة في المكان عينه في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وخلافاً لما حدث في الاجتماعات الأخيرة على مستوى القادة مع شركاء حلف شمال الأطلسي (الناتو) وغيرهم من الشركاء المتشابهين في التفكير، سيد بليكنينج نفسه بين دبلوماسيين من دول قلقة من نهج الولايات المتحدة حيال أوكرانيا ومخاوف في شأن تأثيرها عليهم.

**نكته مختلفة**

مثل كل التجمعات الدبلوماسية الدولية الأخيرة تقريبا، ستطفي أوكرانيا على اجتماع بالي. ولكن على عكس قمتي مجموعة السبع وحلف الناتو اللتين عقدتا في أوروبا الأسبوع الماضي، فإن مجموعة العشرين سيكون لها نكته مختلفة.

رغم تزايد عزلة واستقالات بالجملة من حكومته

## رئيس الوزراء البريطاني يرفض «الرحيل»



جونسون تعهد مواصلة التصدي للدعوات المطالبة باستقالته (أ.ف.ب)

فراى أن من حق البريطانيين أن يتوقعوا «النزاهة من حكومتنا»، وتابع يقول إن التصويت على الثقة في حق جونسون في يونيو كان ينبغي أن يشكل فرصة لإبداء «تواضع» وإظهار «توجه جديد». لكنه أضاف «يوسفني القول إنه من الواضح بالنسبة إلى أن الوضع لن يتغير تحت قيادتك ومن ثم فقدت الثقة بكم» في إشارة إلى جونسون.

ويعاني جونسون بالأساس بتداعيات فضيحة الحفلات التي أقيمت في مقر الحكومة خلال مرحلة الإنعاق التام إبان الجائحة وقد أفلت قبل أسابيع من تصويت على سحب الثقة من جونسون في البرلمان. فقد أوقف نائب يشبه في أنه ارتكب عملية اغتصاب وأفرج عنه بكفالة منتصف يونيو واستقال آخر في أبريل (نيسان) لأنه شاهد فيلما إباحيا في البرلمان على هاتفه النقال وحكم على نائب سابق في مايو بالسجن 18 شهرا بعد إدانته بتهمة الاعتداء جنسيا على مرافق في الخامسة عشرة.

وأدى خروج النائبين الآخرين إلى تنظيم انتخابات تشريعية فرعية تكبد المحافظون بنتيجتها هزيمة مدوية. وأتى ذلك فيما كان الحزب سجل نتائج سيئة جدا خلال انتخابات محلية في مايو.

وقال أندرو برينج عضو البرلمان عن حزب المحافظين وأحد أشد منتقدي جونسون، لشبكة سكاي نيوز إن قضية بينشر كانت «القشة التي قصمت ظهر البعير» بالنسبة لسوناك

هذا الأخير الأسبوع الماضي بعدما اتهم بالتحرش برجلين. والثلاثاء أقرت رئاسة الحكومة بأن رئيس الوزراء تيلغ في 2019 باتهامات سابقة حيال بينشر لكنه «نسيها» عندما عينه. وكانت تؤكد عكس ذلك من قبل. أتت استقالة ريشي سوناك (42 عاما) في خضم أزمة غلاء معيشة في المملكة المتحدة. أما جاويد البالغ 52 عاما والذي تولى وزارة المال قبل سوناك،

آخر منصب وزارى أتواه، لكنني أعتقد أن هذه المعايير تستحق النضال من أجلها ولهذا السبب استقالته التي نشرت على الصادمان بعدما قدم رئيس الوزراء اعتذارات جديدة على فضيحة إضافية مقرا بارتكابه «خطأ» بتعيينه في فبراير (شباط) الماضي في حكومته كريس بينشر في منصب مساعد المسؤول عن الإنضباط البرلماني للنواب المحافظين. وقد استقال

الصحة والخزانة ساجد جاويد وريشي سوناك مساء الثلاثاء استقالتهما. وفي رسالة تويتير قال جاويد: «من الواضح بالنسبة لي أن الوضع لن يتغير تحت قيادتك ومن ثم فقدت الثقة بكم» في إشارة إلى جونسون. أما سوناك فكتب في خطاب استقالته «يتوقع الجمهور عن حق أن تقاد الحكومة على نحو صحيح وكفؤ ووجدى..... أدرك أن هذا قد يكون

المحافظين فاسد وتغيير رجل واحد لن يصلح الأمور... التغيير الحقيقي في الحكومة وحده كفيل بأن يمنح بريطانيا البداية الجديدة التي تحتاجها». وكتب أوبراين والبكس وبورغارت ولي رولي وجوليا لوبيز، في رسالتهن إلى بوريس جونسون، «يجب أن نطلب، من أجل مصلحة الحزب والبلد، أن نتنحى».

وحاول جونسون إعادة تثبيت أركان سلطته من خلال تعيين ناظم زهاوي، النجم الجماعي، ليرتفع عدد أعضاء الحكومة المستقلين منذ الثلاثاء، إلى 32 عضوا، فيما توقع العديد من المراقبين وخصوصا منهم وزير الخارجية المخضرم مالكلم ريفكنذ أن أيام جونسون أصبحت معدودة وأن حكومته على حافة الهاوية.

وأبلغ جونسون البرلمان أن الاقتصاد يمر بفترة صعبة وأن الغزو الروسي لأوكرانيا يمثل أسوأ حرب في أوروبا منذ 80 عاما. وأضاف أمام البرلمان البريطاني «هذه بالضبط هي اللحظة التي نتوقع فيها أن تواصل الحكومة عملها، لا أن تتسحب، وأن نتشاور المهام المنوطه بها»، وحاول جونسون استغلال جلسة برلمانية للرد على الأسئلة في محاولة لإظهار صلابته موقفة، مكررا للتبريرات التي ساقها إزاء أحدث فضيحة أضرت بصورة حكومته وأدت إلى تصد صفوفها. وقال زعيم حزب العمال كير ستارمر إنه «من الواضح أن هذه الحكومة تنهار الآن». وأضاف «حزب

لندن «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس الأربعاء إن حكومته لن ترحل، وتعهد مواصلة التصدي للدعوات المطالبة باستقالته قائلا إنه سيبقى في المنصب رغم سلسلة الاستقالات من حكومته. وكان قد استقال ثلثان من كبار وزرائه بجانب عدد من المسؤولين احتجاجا على وجوده على رأس السلطة، كما أعلن خمسة أعضاء في الحكومة استقلالتهم الجماعية، ليرتفع عدد أعضاء الحكومة المستقلين منذ الثلاثاء، إلى 32 عضوا، فيما توقع العديد من المراقبين وخصوصا منهم وزير الخارجية المخضرم مالكلم ريفكنذ أن أيام جونسون أصبحت معدودة وأن حكومته على حافة الهاوية.

وأبلغ جونسون البرلمان أن الاقتصاد يمر بفترة صعبة وأن الغزو الروسي لأوكرانيا يمثل أسوأ حرب في أوروبا منذ 80 عاما. وأضاف أمام البرلمان البريطاني «هذه بالضبط هي اللحظة التي نتوقع فيها أن تواصل الحكومة عملها، لا أن تتسحب، وأن نتشاور المهام المنوطه بها»، وحاول جونسون استغلال جلسة برلمانية للرد على الأسئلة في محاولة لإظهار صلابته موقفة، مكررا للتبريرات التي ساقها إزاء أحدث فضيحة أضرت بصورة حكومته وأدت إلى تصد صفوفها. وقال زعيم حزب العمال كير ستارمر إنه «من الواضح أن هذه الحكومة تنهار الآن». وأضاف «حزب

## نشر «إف. 35» لمناورات مع سيول يقلق بيونغ يانغ من «الضربة الأولى»



الطائرة «إيه تي - 5 بريف إيغل» التي أنتجتها شركة تطوير صناعة الطيران التايوانية الملوكة للدولة (إ.ب.أ)

كوريا الشمالية «بارد سريع وقوي» إذا أجرت بيونغ يانغ تجربة نووية. وقالت نائبة وزير الخارجية الأمريكية ويندي شيرمان في مؤتمر صحفي يوم 7 يونيو (حزيران) بعد اجتماعها مع نظيرها الكوري الجنوبي تشو هيون دونغ في سيول، «سيكون هناك رد سريع وقوي على مثل هذا الاختيار». وأعقب تصريحاتها عرض مشترك للوفد الجوية، شاركت فيه 20 طائرة حربية بما في ذلك طائرات «إف-35إيه» الشبحية فوق البحر الغربي، بعد يوم من إطلاق واشنطن وسيول بشكل مشترك ثمانية صواريخ أرض-أرض قبالة الساحل الشرقي لكوريا الجنوبية. على صعيد آخر، أكدت وزارة الخارجية التايوانية يوم الثلاثاء، مطالبتها بالسيادة على جزر دياويوتاي في بحر الصين الشرقي، المنازاع عليها مع الصين، لكنها تقع تحت سيطرة اليابان. وجاء تأكيد تأييدها بعدما اتهمت اليابان، السفن الحربية الصينية والروسية بالعمل بالقرب من الجزر المتنازع عليها.

أعلنت الولايات المتحدة أنها أرسلت طائرات من طراز «إف-35» الشبحية، إلى كوريا الجنوبية، لإجراء مناورات عسكرية. وعد مراقبون الخطوة بأنها قد تساهم في زيادة التوتر في المنطقة، والإيحاء لكوريا الشمالية بأنها قد تكون عرضة لـ «الضربة الأولى» من قبل الولايات المتحدة. وقالت قيادة القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية في بيان يوم الثلاثاء، إن طائرات «إف-35» المقاتلة مع العديد من الطائرات الأخرى، ستشارك في مهمة تدريبية لمدة 10 أيام، حيث تحلق فوق كوريا الجنوبية والمياه المحيطة. ومن المتوقع أن يشارك هذا النوع من الطائرات التي تمتلكها كوريا الجنوبية أيضا، في المناورات مع الطائرات الأمريكية. وقال البيان إن «التعريف والرحلات التدريبية الروتينية، سيعززان التشغيل البيئي للقوات الجوية من أجل الأداء والعمل في شبه الجزيرة الكورية وحولها». وأضاف أن «التدريب على الطيران هو أيضا فرصة لإطلاق الطائرات لأداء مهام الدعم والصيانة لأحدث تقنيات الطائرات العسكرية». وقالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية في بيان منفصل، إن عمليات الطيران تهدف إلى «إظهار الردع القوي للحلفاء الكوري الجنوبي والولايات المتحدة والموقف الدفاعي المشترك، بالإضافة إلى تحسين التشغيل البيئي بين القوات الجوية». ونشرت الولايات المتحدة بشكل علني طائرات شبحية في كوريا الجنوبية للمرة الأولى عام 2017، عندما أرسلت مقاتلات الشبح من طراز «إف-35» وطائرة واحدة من طراز «إف-35»، للمشاركة في تدريب جوي مشترك.

وتأتي التدريبات في الوقت الذي تصعد فيه الولايات المتحدة موقفها من كوريا الشمالية، بعد تكثيف بيونغ يانغ تجاربها الصاروخية. وبحسب تقارير صحافية، فقد حلقت عشرات الطائرات الأميركية، فوق شبه الجزيرة الكورية الشهر الماضي، في خطوة وصفتها كوريا الشمالية بالاستفزازية. والتقى رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول الرئيس الأميركي جو بايدن في مايو (أيار) في سيول، حيث تم توسيع التدريبات العسكرية المشتركة في مشترك بينهما «اتفاقا على بدء مناقشات لتوسيع نطاق التدريبات العسكرية المشتركة وحجتها في شبه الجزيرة الكورية وحولها».

كما أعلنت واشنطن «نشر أصول عسكرية أميركية استراتيجية في الوقت المناسب وطريقة مناسبة حسب الضرورة، بالإضافة إلى تعزيز هذه الإجراءات وتحديد خطوات جديدة أو إضافية لتعزيز الردع في مواجهة أنشطة كوريا الشمالية المزعومة للاستقرار». وفي الشهر الماضي، هدت إدارة بايدن

الذي واجهه، اعتبر كثيرين أنه كان سببا في تراجع شعبيته وخسارته الأتية المطلقة. وكان السؤال المطروح قبل جلسة الأمس النيابية: هل ما زال مشروع ماكرون واردا أم تم التخلي عنه؟ وجاء الجواب على لسان رئيسة الحكومة التي قالت إنه «يتعين على الفرنسيين أن يعملوا تدريجيا لفترات أطول» معتبرة أن فرنسا بحاجة إلى إعادة النظر في قانون التقاعد. بيد أن بورن رفضت الدخول في التفاصيل والأرقام، واكتفت بتقديم وعد القيام بالتشاور والتنسيق مع الشركاء الاجتماعيين (ال نقابات) ومع المجموعات البرلمانية.

وواجهت بورن انتقادات عنيفة من المعارضة، خصوصا جناحها المتشددين بينما ويساراً. وقالت مارين لوبان إن تعيين بورن يعد «استفزازاً سياسياً» لأن ماكرون لم يأخذ بعين الاعتبار نتائج الانتخابات التشريعية التي خسرها معسكره. وربطت لوبان تصرف كتلتها النيابية بأداء بورن، وبمدي أخذها بعين الاعتبار لوبان والمجموعة وتعدياتها، مهددة إيها بمواقف بالغة التشدد في حال التجاهل أو الاستعلاء. وهاجمت لوبان الرئيس ماكرون خلال بث مقاطع فيديو على طريقة «تغلفيكس» تبينه على أنه «متفق العالم».

أما رئيسة مجموعة «فرنسا المتقدمة» ماتيلد بانو، فقد أخذت على بورن «تتهربها» من التصويت على الثقة، و«دوسها» على تصويت الناخبين، فضلاً عن تواطؤها مع الرئيس المتطرف. وأكدت أن مجموعتها «ستقوم بما اتحدت من أجله، أي أن تكون قوة معارضة».

ومن جانبه، اعتبر أوليفيه مارليكس، رئيس مجموعة نواب «الجمهوريون»، أنه «ل يتواطأ» مع الأتية النسبية؛ لكنه لن يعود إلى تعطيل عمل الجمعية الوطنية، مع الإشارة إلى استعداد مجموعته للموافقة على عدد من النصوص التي تنهت عن اتجاه تعزيز القدرة الشرائية، عن طريق العمل وإعادة بناء الآلة الصناعية، ومعاقبة المخليين بالأم، وتعزيز النظام الصحي. وحث مارليكس رئيسة الحكومة على إطلاق إصلاحات عميقة، والتخلي بالشجاعة لخفض الإنفاق الحكومي، والتخلي عن رؤية توفير التمويل السهل الذي يعني به الاستدامة.



إليزابيث بورن متحدثة أمام البرلمان أمس (أ.ف.ب)

تماما وكلية، وهو ما اعتبره للشرائح الاجتماعية الأكثر هشاشة. وعنوانه الثاني: ارتفاع الأسعار الكبير الذي يصيب القطاعات الغذائية والتجارية والصناعية والخدماتية، وعلى رأس ذلك أسعار الطاقة المستهكلة، أكانت الكهرباء أو المشتقات النفطية وعلى رأسها البنزين. من هنا، فإن أول مشروع قانون ستقدمه بورن إلى البرلمان في 18 الجاري، يتناول حزمة من الإجراءات التي تهدف إلى تخفيف عبء الغلاء عن المواطنين.

ولذا، فقد اعتبرت أن مهمة حكومتها في ظل استمرار الحرب الروسية على أوكرانيا وعودة جائحة «كوفيد»، ومتحوراتها إلى الانتشار على نطاق واسع (200 ألف إصابة أول من أمس)، وما ينتج عنها من تبعات على كافة الأصعدة، متعددة؛ إذ عليها حماية الفرنسيين، والدفاع عن الجمهورية، وحماية البيئة، والمحافظة على وحدة المجتمع. يحتل مشروع مواجهة الغلاء وتبعاته رأس برنامج عمل الحكومة، وفق ما أكدته بورن. ومنذ ما قبل حلول موعد 18 الجاري، دعت رئيسة الحكومة إلى إيجاد «تسويات»، والعمل معا للعثور على «حلول وسط» بين المشروع المطروح ومطالب التعديل التي ستطالب بها المعارضة، والتوصل إلى بناء الأتية المطلوبة حول كل مشروع قرار على حدة.

ومن أبرز ما جاء في لائحة مشاريعها: رغبة الحكومة في إعادة تأميم شركة كهرباء فرنسا

حتى نهاية يونيو (حزيران). بيد أن اللغة الجديدة لرئيسة الحكومة لم تكن كافية لإقناع تحالف اليسار الذي يعد 150 نائبا للترجع عن طلب التصويت على طرح الثقة بها وبحكومتها. وتجدر الإشارة إلى أن بورن امتنعت عن طلب التصويت، وهو ما ينحيه لها الدستور محدثية بذلك على عشرة رؤساء حكومات في العهود المتعاقبة الذين حكموا من غير طرح الثقة، إلا أن تحالف اليسار اعتبر تصرفا كهذا تهريا من المسؤولية واحتمارا للناخبين، ما دفعهم إلى أن يطلبوا بانفسهم التصويت على الثقة. لكن بورن تستفيد من انقسامات المعارضة، إذ يرفض اليسار جناحيه، الكلاسيكي المعتدل والمتطرف، الانضمام إلى اليسار، ما سيمكن الحكومة ورئيستها من النجاة من السقوط في اختيار التصويت يوم الجمعة القادم.

هذا الطرح جديد على البرلمان؛ حيث كان البرلمان السابق في قبضة أكثرية ساحقة تفرص إرادتها ومشاريع قراراتها فرضا. ولم يخطئ من اعتبر أن السلطة انتقلت، في الشأن التشريعي والقانوني، من القصر الرئاسي إلى تحت قبلة البرلمان القادر على التصويت لصالح الحكومة أو ضدها. وستكون التجربة الأولى يوم 18 الجاري، عندما تبدأ مناقشة مشروع القرار الذي يفضي إلى تملل اجتماعي وانطلاق حركة إضرابات عبر البلاد وفي عدة قطاعات. والأول من العناوين: التضخم الذي لم تشهده فرنسا منذ أربعين عاما،

باريس، ميشال أبو نجم

أولاً المنهج، وثانياً البرنامج: هكذا يمكن توصيف أسلوب بورن، التي مثلت، لأول مرة منذ تشكيلها، حكومتها الثانية، بعد ظهر أمس أمام الجمعية الوطنية، ولحقاً مساء أمام مجلس الشيوخ، لعرض السياسة العامة لحكومتها وخطتها الرئيسية للشهر وربما للسنوات القادمة، وذلك على وقع أزمات اقتصادية واجتماعية ومالية. ولأن بورن تتفخر للأتية المطلقة في البرلمان، فقد كان عليها أن تترج تصورهما وطريقة عملها مع البرلمان الجديد، بعد أن قمت جهود رأسي السلطة التنفيذية في اجتناب نواب من اليمين أو من اليسار لبلوغ الأتية المطلقة. من هنا حرصها، منذ بداية كلمتها، لا تعني (اليوم) ولن تعني أبداً أنها عنوان للبحر». وذكر بورن بان «الحياة السياسية في فرنسا كانت تعني، لفترات طويلة، وجود كتلتين متواجهتين؛ لكن حان الوقت لنلج الزمن الذي تعمل فيه القوى التي تبني بدأ بيد».

ولأنها عجزت كما ماكرون، في اجتناب نواب من هذا الفريق أو ذلك لتشكيل تحالف أو ائتلاف حكومي، فإن ما بقي بمتناول يديه السعي لتوفير الأتية المطلوبة لكل مشروع قرار على حدة. وقالت لنواب ما حرقته: «أنا فخورة ومتحمسة أن أباشر العمل معكم في العمق وتطرح الأفكار، مشروعا وراء مشروع، وذلك في خدمة الفرنسيين. وستقوم بصدد كل مادة بمشاورات مكثفة، وتتناول كل نص بروح مفتوحة على الحوار والانفتاح والرغبة في التوصل إلى تسويات».

البرلمان؛ حيث كان البرلمان السابق في قبضة أكثرية ساحقة تفرص إرادتها ومشاريع قراراتها فرضا. ولم يخطئ من اعتبر أن السلطة انتقلت، في الشأن التشريعي والقانوني، من القصر الرئاسي إلى تحت قبلة البرلمان القادر على التصويت لصالح الحكومة أو ضدها. وستكون التجربة الأولى يوم 18 الجاري، عندما تبدأ مناقشة مشروع القرار الذي يفضي إلى تملل اجتماعي وانطلاق حركة إضرابات عبر البلاد وفي عدة قطاعات. والأول من العناوين: التضخم الذي لم تشهده فرنسا منذ أربعين عاما،

## مصافحة الجزائر... ما قبلها وما بعدها



نبيل عمرو

للجزائر إيقاع إيجابي دائم عند العرب، والفلسطينيين بالذات. ذلك مستمد من تاريخ مجيد أحرز فيه شعب الجزائر انتصاراً كبيراً قدام من أجله أكثر من مليون شهيد، فصار أمثلة لكل الشعوب المناضلة من أجل الحرية والاستقلال.

احتفلت الجزائر بعيد الاستقلال، وإلى جانبه وفي أجوائه العاطفية، احتفلت بمصافحة جرت بين هنية وعباس، حتى أن أحد المولعين باستخدام جملة الحدث التاريخي، وصف المشهد بأنه كذلك.

الجزائر في حياة الفلسطينيين دولة مستقرة في تبنيهم ودعمهم، ثم هي منتجة الشعار الذي أطلقه الراحل هواري بومدين: «نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة». وحين كانت الثقلبات السياسية تمنع عنهم عقد برنامجهم الصعب المسمى «الجلس الوطني» في عواصم قريبة، كانت الجزائر جاهزة؛ ليس في تأمين المكان؛ بل في أمر الحماية والنجاح؛ حسن النية والمقصود عند الجزائر ليس محل نقاش أو اختبار، ولو كانت الأمور تعالج بالنيات والأمنيات لأنجزت وحدة الفلسطينيين منذ زمن طويل، أي الزمن الذي اشتغل فيه مصر على هذه المسألة، واشتغل معها كثير من العواصم العربية وغير العربية، والناجح الوحيد الذي نجم من هذا الجهد أن عقاباً

وذرف دموع كان يجري في العواصم المصيبة، وما إن يعود المتعاقبون والباكون على الوحدة ومصير الوطن إلى ديارهم، حتى يبق كل على سلاحه، وكأنهم في سياق على من يبعد فرص المصالحة ويحولها من انقسام إلى انفصال.

لا أستبعد أن تبدأ الجزائر جولات جديدة من «حوار الأشقاء» فنه توجه له دولة المليون شهيد دعوة لن يعترض عنها، ولن يفوت فرصة الاستمتاع بالضيفة الجزائرية المجرية، ففندق الأوراسي التاريخي يتسع لكل القادة المنقسمين، وتتسع ردهاته الفسجية لسهرات وحوارات تمتد حتى الصباح. لعل كل مختلف عن الآخر يثبت أنه على حق، وأنه أكثر حرصاً من الجالس قبيلته على الثوابت الوطنية

على مدى عامين لم يكن يمر يوم تقريباً، إلا وتوقع عيناك فيه على عبارة صارت متداولة فيما بيننا، وفي مرحلة تالية أصبحت العبارة تنتقل بسهولة من لسان إلى لسان، ثم راحت تتحرك تلقائياً بين الناس في المنطقة، ربما دون أن يتوقف أحد منها ليفكر فيها أو في معناها!

ومن طول تكرارها على طول السنتين، تحولت من عبارة بذت في أول الأمر طارئة علينا، إلى مصطلح يتردد على بعضه في عافية واضحة.

هذه المصطلح هو «اتفاقيات السلام الإبراهيمي». وقد كان بدء ظهوره في السنة قبل الماضية، التي كانت آخر سنوات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إلى البيت الأبيض، وقد كان يامل الحصول على فترة رئاسية ثانية يتمكن خلالها من ترسيخ المصطلح في أنحاء المنطقة.

ولو حالفه الحظ وقتها لكان اليوم نجد أنفسنا غارقين في تفاصيل مصطلحه الذي أسس له، وكنا سنصحو على اتفاقيات السلام الإبراهيمي وننام على وقعها في المساء، ولكن لأن الحظ لم يحالفه في لحظة التتويج، فلقد تراجع ذكرها وانحس صداها، ولم نعد نسمع بها أو نصادفها في طريقنا، اللهم إلا في المناسبات التي قد تقتضي التذكير بها أو إعادتها إلى الحياة من جديد.

والاتفاقيات التي اتحدت

التي يجري التفريط فيها، وأن الأوان لاستعادتها.

احتفلت الجزائر المستقلة بعيد مستحق، واحتفلت كذلك بمصافحة ضورت كأنها طوت صفحة الانقسام ووضعت وراء الظهر؛ ألم توصف بالتاريخية؟

ومع كل التقدير لحسن نية وصدق الجزائر، فإن الفلسطينيين الذين يعيشون في أرض الانقسام وتحت كابوس الاحتلال وانقسام الأقسام، لم يشاطروا من وصفوا المصافحة بالتاريخية رأيه وتفاؤله واستخلاصاته؛ بل استذكروا حفلات العناق التي جرت في العواصم، فإذا بعد العودة إلى الديار تطيل عمر الانقسام، وتمده بقنوات التحول إلى انفصال.

كل من ادلى بدلوه في حكاية المصالحة الفلسطينية كان مخلصاً في مسعاه، فليس من مصلحة لأي دولة شقيقة أو صديقة أن يتواصل انقسام أجهز على صورة الشعب الفلسطيني أمام أصدقائه قبل خصومه، وأحرج الحلفاء الذين لا يزالون يرفعون لواء الحق الفلسطيني وحتمة ان يصل إلى أصحابه، ويرون الانقسام ثغرة واسعة تهزّب كل الجهد والتضحيات التي بذلت لنصرة هذا الحق، وتقتضي على

الإنجازات التي تحققت على مدار عقود، حتى بدت الآن كما لو أنها لم تكن. منقطع معكوس يبدو أنه كلمة السر، فالوسطاء أكثر إحصالاً لقضية الوحدة الفلسطينية من الأقطاب صناع الانقسام، لهذا كانت الاحتفالات والأمال تثبت في عواصم الوسطاء لتمتد في أرض الوطن، فهل نأمل في أن المصافحة الجزائرية ستكون استثناءً عن كل ما حدث؟ «الله أعلم».

أمر آخر وأخير في هذا الشأن، بدا لي أن الرئيس محمود عباس لم يكن سعيداً بالمشهد، فالرجل وفق حساباته واتجاهاته ينظر للرئيس بايدن، ويحضر نفسه لنيل بعض المزايا منه، أما حكاية هنية ومعسكره فهي ليست في البال.

## الجزائر في حياة الفلسطينيين دولة مستقرة في تبنيهم ودعمهم... ومنتجة شعار «نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة»

## المطلوب زيادة المساعدات لسوريين... وليس وقفها



جوناثان هارغريفز \*

المطلوبة البالغة 1,1 مليار دولار أميركي على جهود بناء مرونة اقتصادية وقدرة على الصمود في وجه الأزمات. من جانبها، لتلتزم المملكة المتحدة بهذا الأمر، مع إقرارها برنامجاً جديداً ممتداً عبر سنوات عدة لبناء مرونة اقتصادية محلية في جميع أنحاء سوريا.

والآن، ماذا يعني ذلك على أرض الواقع؟ يعني ذلك تقديم الدعم لأشخاص مثل نجوى، وهي امرأة نازحة تبلغ من العمر 44 عاماً في إدلب، كي تتعلم مهارات زراعية جديدة.

تقول نجوى «منذ وفاة زوجي، كنت أبحث عن عمل، والتحقّت بأعمال غريبة كي يمكنني كسب لقمة العيش. اليوم، تمكنت من الحصول على الخبرة، وبناء

اتصالات وتطوير صداقات. ويبدو صاحب مزرعة الزيتون إعجابيه بعملنا، وأخيراً نعود للعمل من أجله بعد انتهاء أزمة وضعنا». وتبدو العائلات التي جرى تهجيرها وفقدت الكثير، في أمس الحاجة إلى لقمة العيش حتى تتمكن من البدء في إعادة بناء حياتها. ومثلما شرحت نجوى «كنساء

في مثل هذا الوقت من العام الماضي، زرت منطقة «باب الهوى»، وهي آخر معبر على الحدود التركية - السورية يحق للأمة المتحدة من خلاله إدخال مساعدات حيوية إلى شمال غربي سوريا، وعابنت بشكل مباشر مدى أهمية دور الأمم المتحدة في توصيل المساعدات للملايين السوريين على الحدود التركية.

وتعد مسألة الحصول على مساعدات الأمم المتحدة بمثابة شريان الحياة لأكثر من أربعة ملايين شخص يبحثون عن السلامة والملاذ، بعيداً عن نظام الأسد.

والمواضع أن الاحتياجات الإنسانية في جميع أنحاء سوريا أكبر اليوم من أي وقت مضى. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من أربعة أشخاص من كل خمسة في حاجة إلى مساعدة إنسانية، كما أن ما يزيد على 12 مليون شخص ليس باستطاعتهم ضمان وجود ما يكفي لتناول الطعام، وتسعة من أصل عشرة أشخاص يعيشون تحت خط الفقر.

وعليه، فإننا في حاجة إلى إتاحة وصول المساعدات إلى أعداد أكبر من السوريين، وليس أقل.

جدير بالذكر هنا أن قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2585،

الذي أقر بالإجماع عام 2021، سمح للأمم المتحدة بتقديم المساعدة من خلال معبر «باب الهوى». ويعد 12 شهراً من بدء تنفيذه، من المقرر أن ينتهي سريان هذا التصريح بحلول 10 يوليو (تموز). وإذا لم يجدد مجلس الأمن التصريح، فإن ذلك سيؤدي إلى كارثة إنسانية أكبر، ذلك أن أكثر من مليوني شخص

اتفقنا على أننا في حاجة إلى بذل مزيد من الجهد لتعزيز جهود «التعافي المبكر»: المساعدات التي تعين السوريين على بناء مرونتهم الخاصة ضد صدمات أزمة الحماية القائمة منذ أمد بعيد. وقد اضطلعنا بدورنا في هذا الأمر. وفي عام 2022، سيجري تركيز ربع إجمالي المساعدات

الذي أقر بالإجماع عام 2021، سمح للأمم المتحدة بتقديم المساعدة من خلال معبر «باب الهوى». ويعد 12 شهراً من بدء تنفيذه، من المقرر أن ينتهي سريان هذا التصريح بحلول 10 يوليو (تموز). وإذا لم يجدد مجلس الأمن التصريح، فإن ذلك سيؤدي إلى كارثة إنسانية أكبر، ذلك أن أكثر من مليوني شخص

اتفقنا على أننا في حاجة إلى بذل مزيد من الجهد لتعزيز جهود «التعافي المبكر»: المساعدات التي تعين السوريين على بناء مرونتهم الخاصة ضد صدمات أزمة الحماية القائمة منذ أمد بعيد. وقد اضطلعنا بدورنا في هذا الأمر. وفي عام 2022، سيجري تركيز ربع إجمالي المساعدات

## ليس لدى المملكة المتحدة أي اعتراض على محاولات تقديم المساعدات من المناطق التي يسيطر عليها النظام إلا أنه لا يمكننا الوثوق بنظام الأسد لتوفير العناصر والخدمات اللازمة

اتصالات وتطوير صداقات. ويبدو صاحب مزرعة الزيتون إعجابيه بعملنا، وأخيراً نعود للعمل من أجله بعد انتهاء أزمة وضعنا». وتبدو العائلات التي جرى تهجيرها وفقدت الكثير، في أمس الحاجة إلى لقمة العيش حتى تتمكن من البدء في إعادة بناء حياتها. ومثلما شرحت نجوى «كنساء

الذي أقر بالإجماع عام 2021، سمح للأمم المتحدة بتقديم المساعدة من خلال معبر «باب الهوى». ويعد 12 شهراً من بدء تنفيذه، من المقرر أن ينتهي سريان هذا التصريح بحلول 10 يوليو (تموز). وإذا لم يجدد مجلس الأمن التصريح، فإن ذلك سيؤدي إلى كارثة إنسانية أكبر، ذلك أن أكثر من مليوني شخص

اتفقنا على أننا في حاجة إلى بذل مزيد من الجهد لتعزيز جهود «التعافي المبكر»: المساعدات التي تعين السوريين على بناء مرونتهم الخاصة ضد صدمات أزمة الحماية القائمة منذ أمد بعيد. وقد اضطلعنا بدورنا في هذا الأمر. وفي عام 2022، سيجري تركيز ربع إجمالي المساعدات

## نعمة كبيرة في تل أبيب!



سليمان جودة

الإبراهيمي لا تزال حية تقاوم الاختفاء؛ وقد وجدت ضالته في مقاومة الاختفاء خلال مناسبة شهدتها تل أبيب مؤخراً، عندما وقف نفتالي

بني نتانياهو أمام المبنى الذي كان يرأس فيه عمله، وهو اليوم مقر رئيس الوزراء الإسرائيلي، ورئيس الحكومة الإسرائيلي، ورئيس الوزراء الجديد، الذي سيكون عليه أن يرأس حكومة تسير أعمال من الآن إلى نوفمبر (تشرين الثاني)، حين تجري انتخابات برلمانية هي

معها يشاركه يبدأ أياً والطرف الأول ليس واشنطن والتأكيد، رغم أنها هي العاصمة التي رعت وهي التي تحمست، فالطرف الأول هو تل أبيب، وهي طرف أول لأنها سعت من خلال إطلاق علاقاتها مع العواصم الأربع إلى أن تقول إن هذه صيغة ممكنة للسلام مع بقية العواصم في المنطقة، وإن تكرارها وارد إذا ما كان الحديث حديث يد تمتد بين إسرائيل وبين الدول العربية كلها، وليس فقط بينها وبين دول الجوار وحدها.

إن هذه الاتفاقيات بين طرفيها هي كالعقد المبرم بين أي شخصين، ومن شأن مثل هذا العقد أن يرتب التزامات على كل طرف، وأن يجعل

كل طرف منهما مسؤولاً عما وقع عليه، وملتزماً بالذهاب إلى تنفيذ العقد ببذوره المختلفة عملياً على الأرض.

ورغم أن صفقة القرن قد اخفت تماماً، ولم تعد مادة في أي حديث سياسي عام، فإن اتفاقيات السلام

عنها هي التي أطلقت في وقتها علاقات دبلوماسية بين إسرائيل، وبين الإمارات والبحرين والمغرب والسودان. وقد كادت تطلق علاقات من النوعية نفسها لدول عربية أخرى مع إسرائيل، لولا أن إدارة ترمب قد رحلت عن البيت الأبيض على غير توقع منها. ومن بعدها جاءت إدارة الرئيس جو بايدن التي بدت غير متحمسة لإعادة إطلاق الاتفاقيات مع عواصم عربية جديدة من ناحية، ثم بدت من ناحية ثانية مشغولة في قضايا مختلفة تراها آجدي بأن توضع على رأس أولوياتها في منطقتها.

وقد رحل ترمب عن منصبه الرئاسي وفي نفسه شيء من اتفاقيات السلام الإبراهيمي، بالضبط كما كان واحداً من علماء النحو في لغتنا العربية قد عاش بحث في أصل وفصل لفظ «حتى» فلما لم يصل إلى نتيجة ترضيه غاب عن دنيانا وفي نفسه «شيء من حتى».

ومن بعد رحيل ترمب عن السلطة تبحر الكلام عن «صفقة القرن» التي ارتبطت بإدارته وارتبطت بإدارته بها، وصرنا لا نسمع عنها إلا في القليل النادر، ومن الممكن أن تلحق اتفاقيات السلام الإبراهيمي بالصفقة الشهيرة، لو أن الطرف الأول في هذه الاتفاقيات لم يأخذها على النحو الذي يجب أن تؤخذ به، ولو أنه تطلع إليها وتعامل معها، كأنها تخصه وحده ولا تخص طرفاً آخر

ولو لاحظ رئيس حكومة تسير الأعمال لأدرك ربما أن توقف قطار السلام الإبراهيمي في مكانه من بعد أن غادر ترمب، لا يرجع إلى شيء قدر رجوعه إلى أن صانع القرار في إسرائيل يتصور أن الوجه الاقتصادي الذي يتباهت هو عليه، يمكن أن يغني عن الوجه السياسي

اللازم في القضية كلها، أو يمكن أن يكون كافياً في مجال إثبات الجدية في الذهاب للحل.

قد يكون الوجه الاقتصادي كافياً لبعض الوقت، ولكنه قطعاً لن يكفي لكل الوقت، لأن اتفاقيات الإبراهيمي ستبدو بغيره كمن يحجل على قدم واحدة، فلا تستوي له حركة، ولا يتوازن له سير على طريق!

لقد بدأ اليبس سعيداً وهو يصف النعمة الكبيرة التي يراها في الاتفاقيات الشهيرة، وبدأ منتشياً وهو يصفها بما لم يصفها به الذين سبقوه من سياسة الإسرائيليين على الطريق، ولو أضمن التأمل فيما قاله لربما انتبه إلى أن في الثقافة

هذا الوجه السياسي هو الذي يتعلق بالقضية الأم بين قضايا المنطقة على تعددها وتكاثرها يوماً بعد يوم، وهو الوجه الذي يخص قضية فلسطين، وهو الوجه الذي يقول إن تجاهله مع الحديث عن وجه العملة الآخر، لا يعني أنه غير موجود، ولا يعني أن للعملة وجهاً واحداً لا تعرف سواه، وإلا لكان الأمر ضد المنطق الذي تعارف عليه الناس وضد طبع الأشياء في الإجمال!

لا يمكن أن يكون الوجه الاقتصادي ليس سراً في تل أبيب بالذات منذ البداية، كما أنه واضح منذ اللحظة الأولى لإطلاق الاتفاقيات، ولكن وضوحه من جانب إسرائيل لا يعني أن للموضوع وجهاً سياسياً آخر يشبه أحد وجهي العملة، التي لا يتخيل أحد أن يكون لها وجه واحد لا غير.

يتعلق بالقضية الأم بين قضايا المنطقة على تعددها وتكاثرها يوماً بعد يوم، وهو الوجه الذي يخص قضية فلسطين، وهو الوجه الذي يقول إن تجاهله مع الحديث عن وجه العملة الآخر، لا يعني أنه غير موجود، ولا يعني أن للعملة وجهاً واحداً لا تعرف سواه، وإلا لكان الأمر ضد المنطق الذي تعارف عليه الناس وضد طبع الأشياء في الإجمال!

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<b>الرياض</b> Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	<b>الكويت</b> Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	<b>الرباط</b> Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	<b>الوكيل الاعلاني</b> <b>الوكيل التوزيع</b>
<b>جدة</b> Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159	<b>دبي</b> Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	<b>واشنطن DC</b> Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823	<b>الوكيل الاعلاني</b> <b>الوكيل التوزيع</b>
<b>المدينة المنورة</b> Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618	<b>القاهرة</b> Cairo ☎ +2023 7492956 ☎ +2023 7492855	<b>بيروت</b> Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	<b>الوكيل الاعلاني</b> <b>الوكيل التوزيع</b>
<b>الدمام</b> Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918	<b>الخرطوم</b> Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987	<b>عمان</b> Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	<b>الوكيل الاعلاني</b> <b>الوكيل التوزيع</b>

srmq

المجموعة السعودية للبحث والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



هدى الحسيني

زاده، قد صرح بأن المحادثات مع الولايات المتحدة سترتكز على رفع العقوبات، مما بالرول، إلا أن النظام الرأسمالي الذي في صلبه الدولار الأميركي لن يكون ممكناً الاستعاضة عنه في وقت قصير ويحتاج إلى سنوات، فتلخفاً تجارة العالم تتم بالعملية الأميركية وتغيير هذا الواقع لن يكون أمراً سهلاً.

ورغم قرع الطبول الذي يرافق العمليات العسكرية في أوكرانيا وكل الاصطفافات الدولية والتغيير الذي يحصل من انضمام دول كانت تاريخياً تلحزم الحياد مثل السويد وفنلندا واليوم أصبحت في الحلف الأطلسي، إلى تسليم ألمانيا التي فُتحت منه منذ عام 1945 بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية وهي اليوم ترصد مائة مليار دولار في موازنتها للتسلح... يستبعد خبراء استراتيجيون غربيون أن تخرج العمليات العسكرية من حدود أوكرانيا لسبب بسيط وبدهي وهو أنه ليس من مصلحة روسيا ولا الدول الأوروبية أو الولايات المتحدة والصين أن يحصل هذا، وعليه تبقى العلاقات الدولية كذلك التي سادت إبان الحرب الباردة، فيحصل صراع بين المعسكرات المتنافسة في الأقاليم التي توجد أو تسعى للوجود فيها تعزيزاً لمصالحها وتوسيعاً لمناطق نفوذها.

وفي هكذا وضع دولي، من الطبيعي أن تسعى الدول والقوى الإقليمية لاقتناص الفرص وكسب ما يمكن لتعزيز المصالح، ومحاولة إحياء محادثات الملف النووي والتي توقفت في فيينا بسبب وصولها إلى حائط مسدود وكذلك انسحاب روسيا منها، وفشل تلك غير المباشرة بين طهران وواشنطن في قطر، حيث كان الناطق باسم الخارجية الإيرانية سعيد خليط

البنغازي، وتعمل على توسيعها. في عام 1994 سلمت أوكرانيا الأسلحة النووية السوفياتية السابقة الموجودة على أراضيها مقابل تعهدات من روسيا وأمريكا وبريطانيا بعدم مهاجمتها. لكن من خلال الاستيلاء على شبه جزيرة القرم ودعم الانفصاليين في مناطق دونباس في عام 2014، حثت روسيا بهذا الوعد. وهذا يعطي الدول الضعيفة سبباً إضافياً لتصبح نووية. وقد ترى إيران أنه في حين أن التخلي عن القنبلة لن يفسحها أي أمان دائم، فإن امتلاكها الآن سيضرب مشكلات أقل مما كانت عليه في الماضي. إذا اختبرت إيران قنبلة وكيف ستردّ الدول المجاورة؟

والالتزام مع الحرب الدائرة في أوكرانيا وقرع الطبول لتوسيعها، يقول خير مصري في بريطانيا إن النظام المالي الغربي المرتبط بصوبياً بالدولار الأميركي والذي سبق أن أعلن مجموعة عقوبات على أفراد ومؤسّسات روسية، قرر التصعيد بفرض إجراءات قاسية ومتشددة ليس فقط على الدول الصديقة والمتحالفة مع روسيا بل الدول التي تلحزم الحياد في حرب أوكرانيا، فالرمادية ممنوعة ومن لم يكن ضد روسيا فهو ضد الدول التي تنضوي في النظام المالي هذا وستُخذ بحقه إجراءات عقابية صارمة. وفي المقابل تسعى روسيا مع دول كبرى أخرى إلى أن تنشئ نظاماً رديفاً لا يكون الدولار من

## تجدد الحرب الباردة ينقذ العالم من حرب ثالثة!

والإظهار القوة ضد الولايات المتحدة. وكانت مجلة «إيكونوميست» قد نشرت تقريراً حول العهد النووي الجديد الذي بدأ بعد حرب روسيا ضد أوكرانيا، وكان الرئيس بوتين، بعد أن مجدّ الترسانة الذرية الروسية ووعد بقهر أوكرانيا، قد هدد الدول التي تميل إلى التدخل بعواقب «كثلك التي لم تروها في تاريخكم بأكمله». وحتى لو لم تستخدم القنبلة في أوكرانيا مطلقاً، فإن بوتين قد أربك بالفعل النظام النووي. فبعد تهديداته، حد حلف الناتو من الدعم الذي كان مستعداً لتقديمه. ويوم الاثنين الماضي انتشرت صورة الطفلة الناجية من قنبلة هيروشيما وهي تنقل 350 أوكرانيا إلى مكان آمن. حتى لو

العاصمة الإسبانية مدريد في 28 يونيو، وبدأ واضحاً مدى توسع الانقسام في العالم وانحداره نحو مواجهة عسكرية، وفي المؤتمر الصحافي للأمين العام لحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ، بعد انتهاء اجتماع رؤساء الدول الأعضاء، صرح بقرار إضافة ما يزيد على 300 ألف جندي في حال تاهب قصوى، وأعلن عن زيادة في الميزانية العسكرية للحلف بـ2 في المائة حداً أدنى ليصل في نهاية 2022 إلى مبلغ 350 مليار دولار توزع على دول التحالف بنسب مختلفة. وأضاف ستولتنبرغ أن التنسيق بين جيوش التحالف التي سيتم تزويدها بأحدث الأسلحة المتطورة، وهو الأكثر تكتيماً منذ الحرب الباردة. وعندما سأل مراسل «سكاي نيوز» عن كيفية العودة إلى طاولة المفاوضات بعد تصريحاته، أجاب ستولتنبرغ بأنه ليس هناك مجال للتفاوض بعدما أقدم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على تخطي كل الخطوط

في المقابل صرح ديميتري ميدفيدف، نائب رئيس مجلس الأمن الروسي والرجل الذي يحظى بثقة الرئيس الروسي بوتين، بأن بلاده لن تتردد في استعمال كل الوسائل المتاحة (أي النووية) إذا ما تعرضت شبه جزيرة القرم إلى محاولة اجتياح، كما هدد كلاً من السويد وفنلندا باستعمال صواريخ «إسكندر» إذا وافقت على نشر شبكة صواريخ موجهة نحو روسيا وجيشها، وبلغ وزن صاروخ «إسكندر» 3 أطنان وينطلق بسرعة تفوق سرعة الصوت، ولم تكف روسيا بنشاطها الأوروبي - الشرق أوسطي بل بدأت تجري هي وإيران والصين مناورات عسكرية في أميركا اللاتينية (الأنظمة المارقة) بقصد جلب الحرب إلى الفناء الخلفي لأميركا

## العرب يواجهون صراع المحاور بالتضامن والتقارب مع مصر وتركيا فيما إيران تلعب ورقة الصراع وتواجهه بالتنسيق مع روسيا والصين

كان بوتين يخادع، فإن تهديداته تقوض الضمانات الأمنية الممنوحة للدول غير النووية. قالت «إيكونوميست»: «كان الخطر النووي يتردد قبل الاجتياح كجوريا الشمالية لديها عشرات الرؤوس النووية. وحذرت الأمم المتحدة من إن إيران لديها ما يكفي من اليورانيوم المخصب لصنع قنبلةتها الأولى، وعلى الرغم من أن معاهدة البداية الجديدة التي ستهد من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات لروسيا وأميركا حتى عام 2026 لا تشمل أسلحة البحر الأحمر بشماله ووسطه وجنوبه، وهذه أمور مع أنها من المفترض أنها توجع القلوب إلا أن هذا هو الواقع وهذه هي الحقيقة.

إنه لا شك في أن هناك دولاً عربية

بعد مائة وثمانية أعوام من اندلاع الحرب العالمية الأولى، يبدو العالم كأنه يتجه سريعاً نحو انفجار ثالث مركزه أيضاً أوروبا التي يسميها البعض القارة العجوز. الشرارة هذه المرة كانت إقدام الجيش الروسي على شن هجوم واسع على أوكرانيا لأسباب متعددة قد تختلف عن تلك على أحقيتها، إلا أنها بالنتيجة أعادت الانقسام العمودي الذي يتوسع يوماً وريماً بندلع حرباً عالمية في ظل أزمة اقتصادية عالمية بدأت بتوقف النمو بسبب وباء «كورونا» ومن ثم تقادم الوضع مع ازدياد نسب التضخم الذي نتج بشكل رئيسي عن حرب أوكرانيا.

في اجتماع القمة للدول السبع الكبرى الذي انعقد في 26 يونيو (حزيران) الماضي في معسكر سابق للجيش الأميركي في مقاطعة بافاريا الألمانية والذي تلاه مباشرة اجتماع للحلف الأطلسي في

## العرب والصحافة... والعالم الذي أصبح دولة واحدة!

الأوصاف» يقول: لقد أكلت يوم أكل الثور الأبيض. إن هناك محاولات واعدة في الاتجاه الصحيح في الكثير من دول أفريقيا والمحاولات الدؤوبة التي تقوم بها الجزائر ومعها المحاولات المغربية والمحاولات الليبية التي ترتطم بجدران الحقيقة المخيفة، إلا أنه من المبكر جداً القول إننا قد اقتربنا من المبتغى، فالأوضاع العربية وهذا إن ليس كلها فمعظمها غير مريحة على الإطلاق... فهذا العراق

من عدّ معسكراً تقدماً ويسارياً ومن عدّ معسكراً رجعياً، وحيث إن روسيا ومعها الصين وبعض دول أوروبا الشرقية كانت تشكل الكتلة اليسارية - التقدمية، والولايات المتحدة ومعها بريطانيا وفرنسا ودول أخرى كانت تعدّ دولاً رأسمالية معادية للدول الشيوعية الاشتراكية ودول العالم الثالث التي لا يزال بعضها ورغم كل هذه التحولات التاريخية تعدّ دولاً فقيرة اضطرت شعوبها، بحثاً عن لقمة العيش، إلى الانتشار في أربع رياح الكرة الأرضية.

## على العقلاء في إسرائيل أن يقرأوا تاريخ فلسطين قراءة جيدة كي لا يصيبهم ما أصاب كثيرين سبقوهم إلى كل هذه المحاولات الرديئة والفاشلة

العربي قد صودرت عروبته وأصبحت في يد دولة الولي الفقيه و«إخواننا» الأكراد، وهناك من يرى أن معهم الحق فقد بدأوا السعي الجاد لأن تكون لهم الكردستانية المستقلة... وهذا إن لم تقضي عليهم إيران التي إن هي سحلت لهم بهذا فإنها «ستنفرد» بالنتيجة لا محالة. وهكذا فإن ما يجب الاعتراف به

تقدمية كانت في هذا المجال امتداداً للاتحاد السوفياتي... ولاحقاً للصين الشعبية وأيضاً لـ«الرفيق» فيدل كاسترو ومجموعته. والمعروف، إلا أن لا يريد أن يعرف، أن ذلك الانحياز العربي، أي بعض الدول العربية، إلى الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية ما لبث أن تحول إلى ضد، وإدّ



صالح القلاب

ويعيد عن أي مكابرة ولا وضع الأقفال على العيون، أنه لا استقرار في منطقة الشرق الأوسط الذي لم يكن مستقراً استقراراً كاملاً إلا لفترات محدودة وقصيرة في شكل - وهي لا تزال - الحلقة الرئيسية في هذه السلسلة... والواضح هنا أن «الغزاة» الإسرائيليين ورغم كل ما يقولونه ويتشدقون به لا يعرفون حقائق الأمور في هذا المجال، والدليل على هذا أن هذا «العثماني» الأصل نقفالي بنيت يستقبل من موقع بات يعرف أنه ليس له وأنه من الأفضل له أن يعود إلى سربه الذي لا سرب له غيره!

والمفترض أن الإسرائيليين هؤلاء يجب أن يدركوا أن فلسطين هذه التي عاصمتها المدينة المقدسة الشرقية قد مرّ بها كثيرون غيرهم، وأن بعض هؤلاء قد اندمجوا بأهل البلاد الأساسيين وأصبحوا جزءاً منهم، وأن هذه البلاد المقدسة تبقى مقدسة، وأن القدس لن تكون إلا عاصمة للدولة الفلسطينية، وأن فلسطين كانت عربية منذ فجر التاريخ وهي بالتأكيد ستبقى عربية... وهنا فإنه على الإسرائيليين الذين في رؤوسهم عقول أن يقرأوا تاريخ هذه البلاد قراءة جيدة وذلك كي لا يصيبهم ما أصاب كثيرين قد سبقوهم إلى كل هذه المحاولات الرديئة والفاشلة.

ثم إن المفترض أن هؤلاء الوافدين إلى هذه البلاد، التي هي عربية وستبقى عربية، لا يعرفون، وهذا لأنهم لا يقرأون أو أنهم إن هم قرأوا لا يفهمون أو لا يريدون أن يفهموا أن هناك عاصمتين عربيتين انتزعت من الكثير من الصحف التاريخية التي عندما كانت تصدر صباحاً في إحدى عواصم العرب كان كبار المسؤولين عرباً وغير عرب يعلنون الاستنكار إلى أن يتأكدوا من حقيقة عمّا تعرضت لهم وعمّا قالته عنهم، وهذا إن في الخير وإن في الشر وفي كل شيء!

لقد كانت القاهرة في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، رحمه الله، منبراً إعلامياً صحافياً وتلفزيونياً، وكان بعض كبار المسؤولين العرب يبقون في حالة استنفار قصوى وإلى أن تصلهم ما قالته عنهم الصحافة المصرية، «الأهرام» تحديداً، وأيضاً ما قالته عنهم الصحافة اللبنانية التي كانت قد اختارتها بعض الدول والأجهزة العربية «المقدّرة» لتكون أدوات لـ«شرشحة» المخالفين لهم، وهذا قد كان في فترة صراع المعسكرات وفترة الانقسام التناحري بين من كانوا يسمون أنفسهم «تقدميين» ومن كانوا يصفونهم بأنهم «رجعيون» وعملاء للاستعمار... وفي بعض الأحيان للصهيونية العالمية. وحقيقة إن تلك المرحلة قد كانت بائسة عربياً وأيضاً دولياً، إذ إنه قد كان هناك



التفاح (برنت)  
أمس: 101,63  
السابق: 102,77

الذهب  
أمس: 1760,30  
السابق: 1761,80

البيتكوين  
أمس: 20192  
السابق: 19376

القمح  
أمس: 224,65  
السابق: 225,25

القمح  
أمس: 813,00  
السابق: 793,75

النفط الخام  
أمس: 113,61  
السابق: 114,45

## يمولها «صندوق التنمية» في خطوة تدعم تصدير المحتوى المحلي خارجياً ترشيح الشركات السعودية للدخول في مناقصات مشاريع تنمية بسيراليون

الرياض، بندر مسلم  
في إطار مبادرة تنمية المحتوى المحلي في مستشفيات المشاريع التنموية لدعم الشركات السعودية في الخارج، علمت «الشرق الأوسط» أن صندوق التنمية السعودي أبلغ القطاع الخاص بوجود مناقصات لإنشاء الجامعة التقنية، وحمم بنومبو الجامعي، ومنطقة كايلاهون، في سيراليون. وطبقاً للمعلومات فإن المشاريع التي يمولها الصندوق السعودي للتنمية تهدف إلى تنمية الموارد البشرية ورفع جودة وكفاءة التعليم، وذلك لسد الفجوة التعليمية والمعرفية بين سيراليون والعالم.

وحصد الصندوق السعودي للتنمية منتصف يوليو (تموز) الحالي، ليكون آخر موعد لتقديم على المناقصات بعد الاطلاع على الوثائق الخاصة بالمشاريع التي يعد من أولويات حكومة سيراليون، ويندرج في إطار استراتيجية التنمية البشرية للبلد وتعزيز التعليم، والتي تتماشى مع خطط مكافحة الفقر في مرحلتها الثانية مع الاستراتيجية الدولية التعليمية.

وكشف الصندوق السعودي للتنمية مؤخراً، عن تقديم 6 قروض مباشرة لدعم وتمويل 5 مشاريع وبرامج تنموية في سيراليون بقيمة إجمالية تجاوزت 38 مليون دولار، بالإضافة إلى منحة المملكة للبرنامج السعودي لحفر الآبار والتنمية الريفية في أفريقيا حيث تبلغ مساهمة البرنامج للمرحلة الخامسة في الجمهورية 5 ملايين دولار.

ومع مطلع العام الحالي، التقى سلطان المرشد، الرئيس التنفيذي للصندوق السعودي للتنمية، بالمدكتور ديفيد فرانسيس، وزير الخارجية والتعاون الدولي في سيراليون، وبحضور سفير خادم الحرمين الشريفين لدى سيراليون، وسفير سيراليون لدى المملكة، وجرى خلال اللقاء استعراض جهود «الرياض» من خلال المشاريع والبرامج التنموية التي يمولها الصندوق لدعم سيراليون، وبحث اللقاء الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، والمشاريع التنموية القائمة والمقدمة من قبل السعودية عبر صندوق للتنمية، التي تهدف إلى الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة بسيراليون، كما ناقشا مراحل تنفيذ المشاريع القائمة التي يمولها الصندوق لاستكمال أعمالها وإنجازها.

وأكد ديفيد جون، على الجهود السعودية في دعم سيراليون وتنمية الاقتصاد المحلي، والفا تيمبو، وزير العمل والضمان الاجتماعي بسيراليون، في مقر الوزارة بالرياض. وناقش الطرفان خلال الاجتماع أبرز الموضوعات المتعلقة بجوانب العمل والتوظيف والمهارات.

والتنمية الاجتماعية، في يونيو (حزيران) السابق اتفاقاً مع سيراليون في مجال توظيف العمالة العامة والمنزلية. وأوضحت الوزارة أن الاتفاقات تهدف إلى وضع إطار تنظيمي لجميع الإجراءات اللازمة للتوظيف الفعال للعمالة السيراليونية في المملكة، وحماية حقوق العامل وصاحب العمل وتنظيم العلاقة التعاقدية بينهما، مع وضع آليات المتابعة والتنفيذ المشترك لأحكام تلك الاتفاقات.

وجاء استعراض الاتفاقيات خلال اللقاء بين الدكتور عبد الله أبو الفين، نائب وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية للعمل، والفا تيمبو، وزير العمل والضمان الاجتماعي بسيراليون، في مقر الوزارة بالرياض. وناقش الطرفان خلال الاجتماع أبرز الموضوعات المتعلقة بجوانب العمل والتوظيف والمهارات.

وأكد ديفيد جون، على الجهود السعودية في دعم سيراليون وتنمية الاقتصاد المحلي، والفا تيمبو، وزير العمل والضمان الاجتماعي بسيراليون، في مقر الوزارة بالرياض. وناقش الطرفان خلال الاجتماع أبرز الموضوعات المتعلقة بجوانب العمل والتوظيف والمهارات.



أحد مشاريع الصندوق السعودي للتنمية في أفريقيا لتحقيق أهدافها للمساهمة في تمويل المشاريع الإنمائية (الشرق الأوسط)

## تقرير أممي أكد أن ثلث البشر يعانون انعدام الأمن الغذائي... وارتفاع الأسعار يهدد الإمدادات

### 828 مليون جائع اليوم حول العالم

القاهرة، لمياء نبيل

قدم تقرير أممي سنوي صورة قاتمة وأدلة جديدة على أن العالم يبتعد أكثر فأكثر عن تحقيق هدف القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بجميع أشكاله بحلول عام 2030؛ حيث ارتفع عدد الأشخاص الذين يعانون الجوع في العالم إلى نحو 828 مليون شخص في عام 2021، بزيادة نحو 46 مليون شخص منذ عام 2020 و150 مليون شخص منذ تفشي جائحة «كوفيد - 19»، محذراً من أن شعوب العديد من البلدان معرضة لخطر المجاعة لأنهم لم يعودوا قادرين على تحمل تكاليف الغذاء.

ويقدم إصدار عام 2022 من تقرير «حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم»، معلومات محدثة عن حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم، بما في ذلك آخر التقديرات لكلفة الانسحاب الغذائي الصحية والقدرة على تحمله. ويخطر التقرير أيضاً في الطرق التي يمكن للحكومات من خلالها أن تعيد توجيه دعمها الحالي للزراعة من أجل خفض كلفة الأنماط الغذائية الصحية، مع أخذ محدودية الموارد العامة المتوافرة في أنحاء كثيرة من العالم في الحسبان.

وشارك في إصدار التقرير كل من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. وترسم الأرقام المتاحة صورة قاتمة، إذ ارتفعت نسبة الأشخاص الذين يعانون الجوع في عام 2020 بعدما بقيت ثابتة نسبياً منذ عام 2015، وواصلت ارتفاعها في عام 2021 لتبلغ 9,8 في المائة من سكان العالم، وذلك



150 مليون شخص انضموا إلى لائحة الجوع منذ «كورونا» (رويترز)

مقارنة بنسبة 8 في المائة في عام 2019 و9,3 في المائة في عام 2020. وعانى نحو 2,3 مليار شخص في العالم (29,3 في المائة) انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد في عام 2021، أي 350 مليون شخص إضافي مقارنة بما قبل تفشي جائحة «كوفيد - 19»، وعانى نحو 924 مليون شخص (11,7 في المائة من سكان العالم) انعدام الأمن الغذائي الشديد، ما يمثل زيادة قدرها 207 ملايين شخص في غضون سنتين.

وفي الوقت ذاته، استمر اتساع الفجوة بين الجنسين على صعيد انعدام الأمن الغذائي في عام 2021، حيث عانت 31,9 في المائة من النساء في العالم، انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد، مقارنة بـ27,6 في المائة من الرجال، ما يمثل فجوة تزيد على 4 نقاط مئوية مقارنة بثلاث نقاط مئوية في عام 2020. كما عجز نحو 3,1 مليار شخص عن تحمّل كلفة نمط غذائي صحي في عام 2020، أي بزيادة قدرها 112 مليون شخص مقارنة بعام 2019، ما يعكس آثار تضخم أسعار استهلاك الأغذية نتيجة الأثار الاقتصادية الناجمة عن جائحة «كوفيد - 19» والتدابير المتخذة لاحتمائها.

كما عانى ما يقدر بنحو 45 مليون طفل دون الخامسة من العمر من الهزال، وهو أحد أشكال سوء التغذية الأكثر فتكاً الذي يزيد خطر وفاة الأطفال بما يصل إلى 12 ضعفاً. إضافة إلى ذلك، عانى 149 مليون طفل دون الخامسة من العمر من توقف النمو والتطور بسبب النقص المزمن للمغذيات الأساسية في أنماطهم الغذائية، بينما عانى 39 مليون طفل من الوزن الزائد. وفي المقابل، يتم إحراز تقدم في مجال الرضاغة الطبيعية الخاصة، حيث إن نحو 44 في المائة من الرضع دون سن السنة أشهر كانوا يرضعون رضاعة طبيعية خاصة في العالم في عام 2020. ولا تزال هذه النسبة أقل من نسبة 50 في المائة المستهدفة بحلول عام 2030. ولعل أكثر ما يبعث على القلق كون طفلين من أصل ثلاثة أطفال لا يحظيان بالحد الأدنى من التنوع في النمط الغذائي الذي يحتاجان إليه من أجل النمو والتطور الكامل.

ويانظر إلى المستقبل، تشير التوقعات إلى أن نحو 670 مليون شخص (8 في المائة من سكان العالم) سيظلون يعانون الجوع في عام 2030، حتى لو حصل انتعاش اقتصادي عالمي. وهذا

للامم المتحدة، مارتن فريك، في تصريحات لمحطة «ديوتشلاندر فونك» الألمانية الإذاعية، يوم الأربعاء، إن كبرى المشكلات التي تواجهها هي نقص الإمدادات الغذائية، ولكن في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى هي الأكثر تضرراً من الأزمة.

وقال فريك: «نحن ننتج ما يكفي... هناك ما يكفي بالفعل، لكن جائحة كورونا الآن استنفدت الاقتصادات الوطنية بالكامل لأكثر من عامين»، موضحاً أن أكثر من 36 دولة لديها معدل تضخم أعلى من 25 في المائة، وقال: «لذا فإن الأزمة تكمن في أن الأفراد لم يعودوا قادرين على تحمل تكلفة الطعام»، مشيراً إلى أن الحرب العدوانية الروسية ضد أوكرانيا تؤدي إلى تفاقم أزمة الإمدادات، إلى جانب نزاعات أخرى وتغير المناخ.

ويتناول تقرير للأمم المتحدة، الذي تم تقديمه الأربعاء في نيويورك، آثار حرب أوكرانيا والجائحة على وضع الإمدادات، حيث إن الحرب يشارك فيها اثنان من أكبر البلدان المنتجة للحبوب الأساسية والبدور الزيتية والأسمدة في العالم، ما يحدث اختلالات في سلاسل الإمداد الدولية وتتسبب بارتفاع أسعار الحبوب والأسمدة والطاقة، فضلاً عن الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام لدى الأطفال الذين يعانون من سوء تغذية شديد. ويحدث ذلك في وقت تعاني فيه سلاسل الإمداد بالفعل من الآثار الضارة لتزايد وتيرة الظواهر المناخية المتطرفة، لا سيما في البلدان منخفضة الدخل، ما قد تترتب عليه تداعيات شديدة الخطورة على الأمن الغذائي والتغذية في العالم.

## البرلمان الأوروبي يصف الغاز والطاقة النووية مصدرين «مستدامين» ويواجه دعاوى قضائية

لندن، «الشرق الأوسط»

هذا إلى تأخير الانتقال المستدام الحقيقي الذي هناك حاجة ماسة إليه». وأضافت: «النفاق صارخ، لكنه للأسف ليس مفاجئاً».

وسبق أن رفضت مفوضية الاتحاد الأوروبي للخدمات المالية مايرد ماجينيس، التي كانت تقود المقترح، هذه التهمة، وقالت إن النظام سيكون تدبيراً مؤقتاً وضرورياً.

وقالت خلال نقاشات أمس: «لم أصف أبداً الغاز بأي شيء سوى بأنه وقود أحفوري. إلا أن بعض الدول الأعضاء التي تنتقل من الوقود الأحفوري الملوث ربما تحتاج إلى الغاز بشكل انتقالي».

ومن المقرر أن يبدأ تطبيق القواعد الجديدة، التي أصبحت جزءاً من دليل الاتحاد الأوروبي للتمويل المستدام، بصورة تلقائية بداية من عام 2023 ما لم تعترض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي عليها خلال الأسابيع المقبلة.

فيما أعاد وزيران من النمسا ولوكسمبورغ التأكيد على خطط بلديهما المضي في إجراءات قانونية ضد هذا القرار.

وكتب وزير الطاقة في لوكسمبورغ كلود تورمن، على تويتر، أن البلدين سيمضيان في إجراءات قانونية، فيما غردت نظيرته النمساوية ليونور جوسلر بأن النمسا سترفع دعوى مجهزة بالفعل لنقض القرار في محكمة العدل الأوروبية بمجرد دخول البرنامج الغسل الأخضر، حيز التنفيذ.

وأضافت أنها ستعلم من أجل حشد المزيد من الحلفاء للمنشأة في الدعوى. وقالت جوسلر إن القرار «يعرض مستقلمنا للخطر، وهو قرار مستهتر».

## موسكو حصدت 24 ملياراً من مبيعات الطاقة للصين والهند في 3 أشهر

### صندوق الثروة الروسي يتخطى 210 مليارات دولار

موسكو: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات من وزارة المالية الروسية أن قيمة الصندوق الوطني للثروة في البلاد، الذي يراكم أرباحاً من الإيرادات النفطية للبلاد، بلغت 210,6 مليار دولار في أول يوليو (تموز) الجاري، ارتفاعاً من 197,7 مليار دولار قبل شهر.

وقالت الوزارة إن الصندوق اشترى أيضاً ما قيمته 50 مليار روبل (797,87 مليون دولار) من الأسهم الممتازة في «غازبروم

بنك» في يونيو (حزيران) الماضي، وتخطت السلطات الروسية لاستخدام أموال من الصندوق الوطني للثروة كمصدر رئيسي للتمويل عجزاً متوقعاً في الميزانية هذا العام.

وجدير بالذكر أن روسيا حققت إيرادات بقيمة 24 مليار دولار من مبيعات الطاقة لكل من الصين والهند خلال ثلاثة أشهر، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع أسعار النفط والغاز الطبيعي قلص تأثيرات العقوبات الأميركية

والأوروبية التي تم فرضها على روسيا بسبب غزوها أوكرانيا وأواخر فبراير (شباط) الماضي، حسب وكالة «بلومبرغ»، وحسب بيانات سلطات الجمارك، بلغت قيمة كميات النفط والغاز الطبيعي والفحم التي اشترتها الصين من روسيا خلال الأشهر الثلاثة حتى نهاية مايو (أيار) الماضي، 19 مليار دولار، وهو ما يعادل ضعف قيمة هذه المشتريات في الفترة نفسها من العام الماضي، وهو ما عوض تراجع صادرات الطاقة الروسية إلى كل

الثلاثة كميات من النفط والغاز والفحم من روسيا بقيمة 5,1 مليار دولار، بما يعادل نحو 5 أمثال مشترياتها من الطاقة الروسية خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وذكرت «بلومبرغ» أن عائدات تصدير الطاقة الروسية إلى كل من الصين والهند خلال الأشهر الثلاثة التي تلت بدء غزو أوكرانيا تزيد بقيمة 13 مليار دولار عن الفترة نفسها من العام الماضي، وهو ما عوض تراجع صادرات الطاقة الروسية إلى كل

العقوبات الأميركية المفروضة عليها بسبب البرنامج النووي الإيراني. وأشارت «بلومبرغ» إلى أن إيران وفنزويلا تعرضان أيضاً تخفيضات كبيرة في أسعار مشتريتهما من النفط الروسي الذي يباع بتخفيضات كبيرة من غزو روسيا لأوكرانيا وأواخر فبراير الماضي.

وأشارت «بلومبرغ» إلى معاناة إيران، التي تعتمد بشكل أساسي على السوق الآسيوية لتصدير نفطها الخام في ظل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي خلال الفترة نفسها. وتعد الصين والهند من المشتريين الأساسيين لأنواع الخام منخفضة الأسعار، لكنهما توجهتا إلى زيادة مشتريتهما من النفط الروسي الذي يباع بتخفيضات كبيرة من غزو روسيا لأوكرانيا وأواخر فبراير الماضي.

وأشارت «بلومبرغ» إلى معاناة إيران، التي تعتمد بشكل أساسي على السوق الآسيوية لتصدير نفطها الخام في ظل



وائل مهدي

## ورحل باركيندو الإنسان في ليلة احتفاله

كم هو مؤلم فراق من نحب ويحبونا، والأكثر ألماً عندما نفارقهم، ولا نستطيع أن نخبرهم بكل ما نحس به تجاههم. هذا الألم هو بالضبط ما شعرت به صباح الأربعاء عندما بلغني خبر وفاة الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، النيجيري محمد سنوسي باركيندو، الذي كان بمثابة الأخ الأكبر لي.

ومن باب الوفاء له، أريد أن أتكلّم عن الجوانب الإنسانية لدى الفقيه، بعيداً عن حياته العملية التي نعرفها كلنا من موقع «أوبك»، أو من موقع ويكيبديا وغيرهما.

وسأبدأ بسؤال يتبادر إلى ذهن القارئ، وهو لماذا اعتبرته أخي رغم فارق المنصب والسّنّ والإجابة هي لأننا اجتمعنا في عالم لا يوجد به كثير من المشاعر، بل كثير من المصالح، ونشأت بيننا رابطة قوية، لا علاقة لها بعمل صحافي، ويعمله أميناً عاماً للمنظمة.

للذين لا يعرفون شيئاً عن عالم «أوبك»، فهو عالم موحد وكثيب، يتصارع فيه مئات المحللين والصحافيين للظفر بمعلومة تحرك السوق أو تساعد أحدهم على أخذ قرار بشراء أو بيع العقود المستقبلية.

ذلك العالم يتعامل فيه صحافيو النفط كالجبال الذين يبحثون عن لقمة خبز، ويتعامل فيه مسؤولو الإعلام في دول «أوبك» معهم على أساس أنهم يسترقون السمع، وكم سمع صحافيو النفط من إهانة، وكم تم التلاعب بهم من قبل أشخاص من المفترض أنهم على قدر كبير من التخصص.

ولكن لا يوجد تحضر بين الصحافيين والمسؤولين في عالم «أوبك»، لأن الأمر مجرد لعبة قديمة، حيث تعطى المعلومة صحابياً نفوذاً كبيراً، وتجعل من الصحافي أشبه بالمتسول الباحث عن لقمة خبز.

في ذلك الفراغ المحوش من الزمن، كان باركيندو قلباً رحيماً وعلوفاً، وكان يحتوي الصحافيين الذين كان ينظر إليهم على أنهم مصدر إزعاج لا أكثر. ولا أيرئى الصحافيين من الممارسات الأخلاقية التي رسخت قناعة لدى المسؤولين أنه لا يمكن الوثوق بصحافي، مهما طال الزمن أو قصر.

وبعض النظر عن هذا الصراع، اجتمعنا أنا وباركيندو (ابو صديق كما يحب أن يناديه أصدقائه، وخاصة الخليجيون) على غير مصلحة. لم تكن صحافياً في نظره، ولم يكن أميناً عاماً في نظري، ورغم غرابة هذه الرابطة فإنها حدثت وعاشت وازدهرت، لأننا حافظنا عليها.

لقد سافرت مع باركيندو مراراً كثيرة، وكسرت أنا وهو رغيف الخبز في ليالي كثيرة، خاصة في رمضان.

كنت أستغرب وأنا أشاهد باركيندو يجمع حوله الفقراء والمحتاجين ويهتم بهم، بل عندما كنا نطوف بالمبيت العتيق أو نسعى على سبيل هاجر، كنت أرى أشخاصاً بسطاء يعرفهم ويعرفونه، يلحقون به. وذات مرة رأى الدهشة على وجهي، فقال لي: «يا أبو عزيز، هؤلاء هم من سيدخلوننا الجنة، وليس القابض ولا أوبك».

لقد كان باركيندو بسيطاً جداً، حتى أكله ومظهره، كنا نأكل الكفتة الذي يشتره الذي يشتره بعض معاويننا. لنا وللامانة بعض هذا الأكل كان ثقيلاً وصعب الهضم، ولكنه كان يعزّز بكل ما هو نيجيري وأفريقي.

كان يلبس الشماغ، ويضعه فوق الطاقيّة النيجيرية، ويلبس ثوباً بسيطاً ويحضر بهذا اللباس إلى كثير من المناسبات الرسمية.

لقد كان مفرد السخاء، ولا يعير حساباً لما ينفقه، وكان لديه بعض العناد والتشبت بمواقفه، متى ما اقتنع بها.

باركيندو رغم اطلاعه الواسع على سوق النفط، كان أقرب إلى الدبلوماسي منه إلى التقني الفني الذي لا يفكر سوى في الإنتاج والطلب والعرض.

الراحل باركيندو لم يصل ما وصل إليه إلا بالمشقة، واعتلى كثيراً من المناصب قبل «أوبك»، وكان عالي الثقافة، وعلى قدر عالٍ من التعليم، تشهد له بذلك لغته الإنجليزية عالية المستوى.

ومن الصعب أن يصل إلى هذه المرتبة بدون الصبر، وقدرته على الاستماع. لقد كان يستمع ويصغي إلى الجميع، ولا يحقر رأياً ولا يأخذ موقفاً معادياً من أحد، بل كان الأمين العام المحبوب من قبل الأميركيين وشركات النفط الصخري، وهو ألقاً يحملون مشاعر طيبة تجاه أحد من «أوبك» لأنهم مؤمنون أن دول «أوبك» عدوهم اللدود... وتمكن من بناء علاقة جيدة مع وكالة الطاقة الدولية، العدو اللدود الآخر «أوبك».

كان في كل أسفاره يلتقي بالجميع، ويظهر كل من يقترب منه أن ذا صاغية حتى لو كان موظفاً صغيراً، ولهذا كانت لديه قدرة هائلة على جعل كل من حوله يشعرون بالتميز.

ومن بين من أعطاهم هذا الشعور الخاص، أنا، رغم أنني كنت واحداً من بين مئات الصحافيين الذين يحضرون إلى فيينا في كل اجتماع للمنظمة.

لا أعلم ماذا رأى بداخلي وجعله يثق بي، ولهذا كنا نتبادل الشجون والأسرار، وكنت حريصاً على ألا يخرج شيء من هذا إلى العلن، وظلت هذه الثقة مصدر قوة علاقتنا. وتعلمت بسبب هذا أن حياتنا العملية لا تعني شيئاً إذا فقدنا إنسانيتنا، وهو ما جعلني أتخاصي سؤاله عما يدور داخل أبواب «أوبك» المغلقة.

لقد كان هذا تحدياً كبيراً لي، إذ إن صحافي مصدر عيشي هو نشر الأخبار والمعلومات، بينما واجبي الأخلاقي تجاه باركيندو ومعني من ذكر أي حديث خاص بيننا، كيف أخونه وهو يناديني «أخي أبو عزيز» في كل مرة التقي فيها معه.

عندما نطعم أحدهم الثقة العمياء، فإننا نحصل على إحدى نتيجتين، إما صديق إلى الأبد أو درس مؤلم إلى الأبد. واحمد الله على أنني كنت صديقه إلى آخر ساعات عمره.

لقد تحدثت معه قبل لحظات من موته؛ حيث نفارقنا بعد منتصف الليل عندما أرسل لي خبر تكريمه من قبل الرئيس النيجيري محمد بخاري، وباركت له ذلك التكريم، وهنأته بعيد الأضحى، ولم أعني أن هذا هو الوداع الأخير.

كم هو غريب هذا العالم؛ حيث يرحل الإنسان بعد ساعات من تكريمه والاحتفاء بإنجازاته.

لن أنسى كم كان وقيماً جداً؛ حيث تجسد هذا الوفاء حبه لمعلمه ريلوانو لقمان الوزير النيجيري السابق والأمين العام الأسبق لـ «أوبك»، الذي كان يلقب بأحد الحكماء الثلاثة في المنظمة.

لقد احتضن لقمان باركيندو عندما كان شاباً بائعاً، وأخذ تحت جناحه ودعمه، وكان باركيندو يقول عن لقمان: «ذاك الرجل كان أبي».

وعندما توفي لقمان أجهد باركيندو وبالكاء كالطفل حتى جفت عيانه من الحزن. ذلك الموقف علمني كم كان باركيندو وقيماً.

وما أنت الآن يا أخي الغالي باركيندو تلحق بلقمان لحاقاً صالحاً، وقد أفضى كل منكم إلى ما قدم، ولم يبق من ذكراك يا باركيندو سوى حب الناس لك، ومئات من المساكين واليتامى الذين تقلت بهم.

وهذا الوداع الأخير لنا، لعلنا نلتقي لغاء الأرواح الذي لا فراق بعده.

## واردات الصين من الخام الروسي في مايو تسجل زيادة قياسية

# أسعار النفط دون 100 دولار للبرميل



حفار بحقل نفطي في فنزويلا التي بدأت تخفض الأسعار في السوق لجارة أسعار روسيا المنخفضة بسماح من الولايات المتحدة (إ.ب.أ)

الثانية كأكبر مورد، مع ارتفاع إمدادات مايو تسعة في المائة على أساس سنوي لتصل إلى 7,82 مليون طن، أو 1,84 مليون برميل يوميا. وهذا أقل من 2,17 مليون برميل يوميا في أبريل.

وأظهرت بيانات جمركية صدرت يوم الاثنين أيضا أن الصين استوردت 260 ألف طن من النفط الخام الإيراني الشهر الماضي، في ثالث شحنة من منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مما يؤكد تقريرا لـ «رويترز» في وقت سابق.

وحققت روسيا إيرادات بقيمة 24 مليار دولار من مبيعات الطاقة إلى كل من الصين والهند خلال ثلاثة أشهر، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع أسعار النفط والغاز الطبيعي قلص تأثيرات العقوبات الأميركية والأوروبية التي تم فرضها على روسيا بسبب غزوها أوكرانيا أواخر فبراير الماضي بحسب وكالة بلومبرغ.

في غضون ذلك، قالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية في تقرير شهري يوم الثلاثاء إن إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة انخفض بمقدار 60 ألف برميل يوميا في أبريل إلى 11,628 مليون برميل يوميا، من 11,688 مليون برميل يوميا في مارس.

وعملت الوكالة الحكومية الطلب على البنزين في أبريل بالخفض بنسبة 0,4 في المائة، أو 37 ألف برميل يوميا، عن مستواه قبل عام إلى 8,754 مليون برميل يوميا مقارنة مع زيادة بلغت 3,3 في المائة في مارس.

وعدلت الوكالة الحكومية الطلب على البنزين في أبريل بالخفض بنسبة 0,4 في المائة، أو 37 ألف برميل يوميا، عن مستواه قبل عام إلى 8,754 مليون برميل يوميا مقارنة مع زيادة بلغت 3,3 في المائة في مارس.

وجاءت السعودية في المرتبة

مورد لبكين، إذ استفادت المصافي من الإمدادات بخضوع عقوبات على موسكو بسبب غزوها أوكرانيا. وبلغ إجمالي واردات النفط الروسي، بما في ذلك الإمدادات التي يتم شحنها عبر خط أنابيب شرق سيبيريا والمحيط الهادي والشحنات المنقولة بحرا من موانئ روسيا في أوروبا والشرق الأقصى، ما يقرب من 4,42 مليون طن، وفقا لبيانات من الإدارة العامة الصينية للجمارك.

ويعادل هذا حوالي 1,98 مليون برميل يوميا بزيادة 25 في المائة من 1,59 مليون برميل يوميا في أبريل (نيسان).

وتشير البيانات، التي تظهر

في أسيا على التعامل مع هذه الأنواع بصورة أفضل من المصافي الأوروبية والأميركية. وتنتج أنواع الخام الأثقل مثل الخام العربي الثقيل والمتوسط كميات أكبر من وقود البترول الأقل ربحية والذي يستخدم بشكل أساسي في السفن ومحطات توليد الكهرباء، في حين تفضل المصافي أنواع الخام الخفيف التي تنتج كميات أكبر من البنزين والديزل (الغولار) عند تكريرها.

وقفزت واردات الصين من النفط الخام من روسيا بنسبة 55 في المائة مقارنة بالعام السابق لتسجل مستوى قياسيا في مايو (أيار)، لتحل محل السعودية كأكبر

المشتريين الأساسيين لأنواع الخام منخفضة الأسعار، لكنهما اتجهتا إلى زيادة مشتريتهما من النفط الروسي الذي يباع بتخفيضات كبيرة من غزو روسيا لأوكرانيا أواخر فبراير (شباط) الماضي.

وأشارت بلومبرغ إلى أن إيران وفنزويلا تعرضان أيضا تخفيضات كبيرة على أسعار تصدير الخام إلى أسيا لمواجهة المنافسة الروسية.

وقد تأثرت العراق أيضا، كما عرضت السعودية تخفيضات مماثلة لعملائها في أوروبا والولايات المتحدة، رغم أن أسيا هي السوق الرئيسية لإنتاجها من أنواع الخام الأثقل نظرا لقدرة مصافي التكرير

لندن: «الشرق الأوسط»

تراجعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الأربعاء، في جلسة متقلبة شهدت تراجعا في البداية ثم عادت الأسعار للارتفاع، لتستقر على هبوط حتى منتصف الجلسة، وسط المخاوف من ركود اقتصادي عالمي، قد يؤثر على الطلب.

تراجع خام القياس العالمي برنت 3,4 في المائة إلى 99,25 دولار للبرميل، حتى الساعة 15:14 بتوقيت غرينيتش، في حين هبط الخام الأميركي 3,8 في المائة إلى 95,67 دولار للبرميل.

وهوت الأسعار في جلسة الثلاثاء، بنحو 10 في المائة، مسجلة أكبر خسارة في يوم واحد منذ مارس (آذار) الماضي.

ومع هبوط النفط للعلماء في ظل موجة الهبوط في الأسعار أيضا، ولذلك تعرض المملكة العربية

السعودية بعض أنواع إنتاجها من النفط الخام في السوق الآسيوية بتخفيضات جديدة، في ظل الأسعار المنخفضة التي تباع بها روسيا

نفطها الخام للمشتريين الآسيويين على خلفية الصعوبات التي تواجه روسيا في تصدير النفط إلى أوروبا بسبب العقوبات الغربية المفروضة عليها.

وذكرت وكالة بلومبرغ أن السعودية حددت سعر الخام العربي الثقيل والخام العربي المتوسط باكر تخفيض عن عام

الخام العربي الخفيف منذ 2014، وذلك لشحنات تحميل أغسطس (آب) المقبل إلى أسيا.

وتعتبر الصين والهند من

لندن: «الشرق الأوسط»

توفي الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، محمد باركيندو، أمس (الأربعاء)، عن عمر يناهز 63 عاماً، وقيل أسابيع من انتهاء ولايته في «أوبك».

ظل باركيندو أميناً عاماً للخدمة المتخافئة، التي قدمها

المقرر أن تنتهي فترته، نهاية الشهر الحالي، ليتسلم الكويتي هيثم الغيص المنصب في الأول من أغسطس (آب) المقبل.

وباركيندو من الخبراء المخضرمين في صناعة النفط، وقاد المنظمة خلال فترة تاسيس

تحالف «أوبك بلس»، الذي لعب دوراً بارزاً في قيادة سياسة إنتاج النفط لـ «أوبك» وحلفائها خلال الفترة الماضية.

وكان من المقرر أن ينضم باركيندو، بعد تركه المنصب، إلى مركز الطاقة العالمي التابع لجلس الأطلنسي، وفقاً لما أعلنه المجلس في الفترة الأخيرة.

## قبل أسابيع من انتهاء ولايته في المنظمة

# وفاة محمد باركيندو أمين عام «أوبك»



محمد باركيندو الأمين العام لمنظمة «أوبك» (رويترز)

على ذلك من نقص الإمدادات يمكن أن يتحسن إذا سمح بتدفق إنتاج إضافي من إيران وفنزويلا. وبدأ باركيندو عمله في قطاع الطاقة في نيجيريا في أوائل الثمانينات. وشغل عدة مناصب في مؤسسة البترول الوطنية النيجيرية، ومثل نيجيريا في اللجنة الاقتصادية لـ «أوبك».

وعمل قائماً بأعمال الأمين العام لـ «أوبك»، في 2006، ثم عاد لتولي المنصب بعد عشر سنوات، وقاد المنظمة خلال فترة

اضطرابات كبيرة في أسواق النفط، بما في ذلك إدارة عملية تعزيز التعاون مع منتجين من خارج «أوبك».

وقال جوزيف مكمونيجل، الأمين العام للمنتدى الدولي للطاقة: «ستبقى ذكراه باعتباره شخصية بارزة في حوكمة الطاقة العالمية».

وأضاف: «كان دبلوماسياً استثنائياً قدم إسهامات ملموسة من أجل استقرار أسواق الطاقة العالمية».

وقال باركيندو في الخطاب إن قطاع النفط والغاز «محاصر»، بسبب ضعف الاستثمار على مدى أعوام، مضيفاً أن ما ترتب

توفي بعد ساعات من لقائه الرئيس النيجيري محمد بخاري، وإلقائه الخطاب الرئيسي في قمة للطاقة بأبوجا.

وبلندا نيجيريا، ومجتمع الطاقة العالمي». وذكر كيارى أن باركيندو

يخضع القرارات الرئيسية في «أوبك» منتجو النفط، وعلى رأسهم السعودية، لكن الأمين العام يمثل المنظمة على الساحة الدولية، وله دور دبلوماسي مهم في مساعدة الوزراء على الوصول لإجماع. وأبدت الأمانة العامة لـ «أوبك»... «الأسف والامتنان

الكبير لأكثر من 40 عاماً من الشهر الحالي، ليتسلم الكويتي هيثم الغيص المنصب في الأول من أغسطس (آب) المقبل.

وباركيندو من الخبراء المخضرمين في صناعة النفط، وقاد المنظمة خلال فترة تاسيس

تحالف «أوبك بلس»، الذي لعب دوراً بارزاً في قيادة سياسة إنتاج النفط لـ «أوبك» وحلفائها خلال الفترة الماضية.

وكان من المقرر أن ينضم باركيندو، بعد تركه المنصب، إلى مركز الطاقة العالمي التابع لجلس الأطلنسي، وفقاً لما أعلنه المجلس في الفترة الأخيرة.

## نظمت «غرفة الرياض» لبحث الفرص الجديدة وتعزيز العمل المشترك

# ملتقى سعودي - تايلندي لتسريع وتيرة الاستثمار بين البلدين



جانب من ملتقى الأعمال السعودي - التايلندي أمس (الأربعاء) في بانكوك لتعزيز الاستثمار بين البلدين (الشرق الأوسط)

القطاعات بما يساهم في فتح أفق التعاون المشترك بين قطاعي الأعمال في الدولتين.

ويهدف «ملتقى الأعمال السعودي التايلندي» لإتاحة الفرصة لقطاعي الأعمال في البلدين

بمناقشة كيفية العمل المشترك وسبل تعزيز حجم التعاون التجاري والتعريف بالفرص الاستثمارية المشتركة بين قطاعي الأعمال في البلدين.

وتبلغ قيمة صادرات السعودية إلى تايلاند خلال العام الماضي 3,8 مليار دولار مقارنة بنحو 3,2 مليار في 2020، فيما وصلت واردات تايلاند إلى السعودية في 2021 حوالي 1,9 مليار دولار، مقابل 2,3 مليار دولار في العام ما قبل السابق.

وشملت صادرات المملكة إلى تايلاند خلال 2020 المنتجات المعدنية، والكيماوية العضوية، والأسمدة، والألومنيوم ومصنوعاته واللحائز ومصنوعاتها، فيما تضمنت استيرادات السعودية من تايلاند السيارات وأجزاءها، والآلات والأدوات الآلية وأجزاءها، والخشب ومصنوعاته، والقمم الخشبي، ومحضرات لحوم الأسماك، والأجهزة، والمعدات الكهربائية، وأجزاءها.

مشيرا إلى أن هناك فرصا واسعة للشراكة مع تايلاند في العديد من المجالات التجارية والصناعية والتقنية والخدمية والسياحية والزراعية.

وسيقم خلال الزيارة اطلاع الجانب التايلندي على ما تشهده السعودية من نهضة اقتصادية تنموية ضمن مسارات «رؤية 2030»، وما استحدثت عبرها من فرص استثمارية في شتى

الهدف المطلوب بشكل أسرع. وغادر يوم السبت الماضي وفد من الغرفة التجارية في الرياض إلى مملكة تايلاند يضم نحو 100 رجل وسيدة أعمال، في زيارة عمل تستغرق خمسة أيام تهدف إلى تنشيط التعاون التجاري والاقتصادي والاستثماري المشترك بين قطاعي الأعمال السعودي والتايلندي.

وقال عجلان العجلان، رئيس

تحمله «غرفة الرياض» من مسؤولين لبذل أقصى الجهود لتكوين الرياض بيئة صناعية متميزة في حين أشار المهندس إبراهيم ابن الشيخ، عضو مجلس الإدارة، إلى التطلع بأن يساهم الملتقى بتعزيز وزيادة التبادل التجاري بين البلدين.

من جهته، ذكر جولي، وزير تجارة تايلاند، أن ملتقى الأعمال السعودي يعد انطلاقة قوية لدعم نمو التجارة بين الدولتين وتحقيق

بانكوك: «الشرق الأوسط»

بالتزامن مع انطلاق ملتقى الأعمال السعودي التايلندي أمس (الأربعاء) في العاصمة بانكوك، أكد رجال الأعمال في البلدين أن هناك حرصا على تسريع وتيرة العلاقات الاستثمارية وزيادة التبادل التجاري، مؤكداً أن الحدث يعد انطلاقة قوية لدعم نمو التجارة وتحقيق الأهداف المرسومة.

وانطلق ملتقى الأعمال السعودي التايلندي الذي تنظمه «غرفة الرياض» بحضور دون براموديني، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية التايلندي، وذلك لبحث سبل تنمية العلاقة التجارية والاستثمارية بين البلدين، والعمل على إثراء التبادل التجاري من خلال مخرجات الملتقى.

وشهد كريم العنزي، عضو مجلس الإدارة، رئيس اللجنة التجارية، على حرص الغرفة بأن تكون نتائج الملتقى مطابقة على أرض الواقع بما يعزز ويدعم العلاقة الاستثمارية السعودية التايلندية وزيادة التبادل التجاري بين البلدين.

من جانبه، أكد عبد الله الخريف، عضو مجلس الإدارة، رئيس اللجنة الصناعية، على ما

في مشروع مشترك مع شركة «إس إي جي»

## «موانئ أبوظبي» توقع اتفاقات لتطوير البنى التحتية والشحن وتجارة الأغذية في أوزبكستان



جانب من عملية توقيع الاتفاقيات ومذكرة التفاهم بين مجموعة موانئ أبوظبي وشركة «إس إي جي»

دول غير ساحلية أخرى. كما تم التوقيع على اتفاقية مبدئية لدعم تطوير مركز

التحديات التي تواجهها أوزبكستان نظراً لكونها دولة غير ساحلية محاطة بخمس

المشروع المشترك الجديد وتعهيد الخدمات اللوجستية، والتخليص الجمركي. ويوظف

الصادرة أمس؛ فإنه نظراً لحجم المشاريع المقررة بموجب الاتفاقيات الموقعة، فقد شهدت مراسم التوقيع الإعلان عن قيام مجموعة موانئ أبوظبي بافتتاح مكتب لها في أوزبكستان، والذي يعد الأول للمجموعة في منطقة آسيا الوسطى، حيث سيتولى المكتب مهام الإشراف على تنفيذ بنود الاتفاقيات والتنسيق مع المقرر الرئيسي للمجموعة في أبوظبي بهدف ضمان سريان العمل على المشاريع وتلبية كل متطلبات التنفيذ.

وسيقوم الجانبان بموجب الاتفاقيات بإطلاق شركة للخدمات اللوجستية والشحن البري تغطي مجالات الشحن متعدد الوسائط، وخدمات النقل البري والجوي وبالسك الحديدية، وتطوير موانئ داخلية ومستودعات للحاويات، وتشيد بنى تحتية للخدمات

أطلقت مجموعة موانئ أبوظبي مشروعاً مشتركاً مع «إس إي جي»، إحدى شركات النفط والغاز في أوزبكستان، بهدف إلى تأسيس شركات شحن وخدمات لوجيستية جديدة، كما وقعت اتفاقية مبدئية لتطوير مركز لتجارة الأغذية في أوزبكستان. وقام الجانبان خلال المراسم التي جرت في العاصمة الأوزبكستانية طشقند بالتوقيع على الاتفاقيات الرامية إلى دعم التعاون المشترك الهادف إلى تطوير بنى تحتية وخدمات لوجيستية لتتيح للمنتجات الأوزبكستانية والمنتجات المكررة لشركة «إس إي جي» وصولاً أوسع إلى الأسواق العالمية وبأسعار تنافسية وبحسب المعلومات

متكامل لتخزين وتوزيع الأغذية لتحسين قدرات أوزبكستان في مجال تجارة الأغذية على امتداد الأسواق العالمية، وتعزيز الأمن الغذائي في آسيا الوسطى. وسيتعاون الجانبان بموجب الاتفاقية المبدئية للاستفادة من الفرص المشتركة المتاحة في مجالات تخزين ونقل الأغذية وضمان الأمن الغذائي، إلى جانب استطلاع الحلول المتكاملة التي يمكن توظيفها في المشروع.

ومن المقرر أن يتم إنشاء هذا المشروع في موقع مجاور لمطار سمرقند الدولي وتتولى تشغيله شركة «ماراكاند لوغير» التابعة لشركة «إس إي جي». وقال فلاح الأحبابي، رئيس مجلس إدارة مجموعة موانئ أبوظبي «نحن على ثقة تامة بقدرتنا على تلبية دور فعال يسهم في فتح آفاق

وقال فلاح الأحبابي، رئيس مجلس إدارة مجموعة موانئ أبوظبي «نحن على ثقة تامة بقدرتنا على تلبية دور فعال يسهم في فتح آفاق

## بيت التمويل الكويتي يعلن موافقة «المركزي» على الاستحواذ على «الأهلي المتحد» البحريني



ودائع القطاع الخاص في الكويت لدى البنوك المحلية بالدينار ارتفعت 0,6% في مايو الماضي (رويترز)

وأضافت أن ودائع القطاع الخاص بالعملة الأجنبية ارتفعت 0,7 في المائة لتبلغ 2,6 مليار دينار نحو 8,6 مليار دولار، في حين ارتفع إجمالي أرصدة مطالب البنوك المحلية على البنك المركزي بالدينار ممتقلاً بسندات البنك المركزي بنسبة 3,4 في المائة إلى ثلاثة مليارات دينار (9,9 مليار دولار).

وأوضحت أن إجمالي موجودات البنوك المحلية ارتفع بنسبة 1,2 في المائة ليصل إلى 274 مليار دينار (274 مليار دولار)، في حين ارتفع صافي الموجودات الأجنبية لدى البنوك المحلية 0,3 في المائة ليبلغ 5,7 مليار دينار (18,8 مليار دولار). وذكر أن ودائع لأجل لدى البنك المركزي قفزت في مايو (أيار) الماضي بنحو 45 في المائة لتبلغ 3,3 مليار دينار (10,8 مليار دولار)، في حين ارتفعت أرصدة التسهيلات الائتمانية النقدية (القروض) بنسبة 1,6 في المائة لتبلغ 44,8 مليار دينار (147,8 مليار دولار).

المصرح به ثلاثة مليارات دولار. وفي وقت سابق قال حمد المرزوق رئيس مجلس الإدارة في بيت التمويل الكويتي إنه عند الانتهاء من الإجراءات سينجم عنه أكبر كيان مصرفي في الكويت بقيمة تقرب من 94 مليار دولار، وسيكون سادس أكبر مصرف في دول مجلس التعاون الخليجي.

ارتقاء عرض النقد ليبلغ نحو 137 مليار دولار الشهر الماضي من جهة أخرى، أظهرت أرقام صادرة عن بنك الكويت المركزي ارتفاع عرض النقد بمفهومه الواسع بنسبة نحو 0,1 في المائة خلال مايو (أيار) الماضي على أساس شهري ليبلغ نحو 4,1,6 مليار دينار كويتي (137 مليار دولار). وقالت إدارة البحوث الاقتصادية التابعة للبنك في جداول إحصائية أوردتها وكالة الأنباء الكويتية، أمس الأربعاء، إن ودائع القطاع الخاص لدى البنوك المحلية بالدينار ارتفعت 0,6 في المائة في مايو (أيار) الماضي لتبلغ 37 مليار دينار (122 مليار دولار).

الكويت، «الشرق الأوسط»

أعلن بيت التمويل الكويتي (بيتك) تلقيه موافقة بنك الكويت المركزي بشأن الاستحواذ على 100 في المائة من أسهم راسمال البنك الأهلي المتحد البحريني، وقال «بيتك» في إفصاح منشور على موقع بورصة الكويت الإلكتروني أمس إن مجلس الإدارة سي عقد اجتماعاً بعد انتهاء جلسة التداول أمس للاطلاع على خطابات بنك الكويت المركزي وجهاز حماية المنافسة ومشروع الإسحواذ.

وأكد أنه سيفحص عن أي تطورات تخص الموضوع فوراً وتباعاً حرصاً على الشفافية ومصالح المساهمين والمتعاملين معه. وأسس «بيتك» عام 1977 ودرج في بورصة الكويت عام 1984 ويبلغ رأسماله المصرح به 1,3 مليار دينار (نحو 3,9 مليار دولار) ويقدم الخدمات المصرفية وشراء وبيع العقارات والتأجير، فيما تأسس بنك الأهلي المتحد البحريني عام 2000 ودرج في بورصة الكويت عام 2006 ويبلغ رأسماله

قبل عشرة أعوام. تستهدف مصر نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي 5,5 في المائة في السنة المالية 2022-2023 التي بدأت في الأول من يوليو (تموز).

بلغ معدل نمو الاقتصاد المصري 6,2 في المائة في السنة المالية 2021-2022 والتي انتهت في 30 يونيو الماضي. وفق وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية هالة السعيد.

وتراجع العجز الكلي للموازنة إلى 6,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2021-2022، انخفاضاً من 6,8 في المائة في السنة السابقة. بينما حققت مصر فائضاً أولياً بالموازنة بلغ 1,3 في المائة من الناتج الإجمالي عند 97 مليار جنيه، فيما انخفضت تكاليف خدمة الدين إلى 32,8 في المائة من الموازنة العامة، مقابل 35,8 في المائة في السنة المالية 2020-2021.

وسجل معدل نمو الإيرادات نحو 20 في المائة في حين بلغ معدل نمو المصروفات حوالي 15 في المائة. وتبدأ السنة المالية لمصر في أول يوليو وتنتهي في 30 يونيو.

## القطاع الخاص المصري يسجل أضعف أداء في عامين



انكمش القطاع الخاص المصري في مايو للشهر التاسع عشر على التوالي (أ.ب)

«طلت أوضاع الإمدادات ضعيفة أيضاً وأضافت إلى الضغوط التضخمية مع تلويح الشركات بزيادة صعوبة توفير المواد الخام». وواصل الإنتاج والطلب الجديدة في يونيو الانكماش المستمر منذ نحو عام، إذ انخفض مؤشر الإنتاج إلى 41,3 من 45

في المائة في يونيو من 41,9 في مايو في حين تراجع مؤشر الطلبات الجديدة إلى 44,6. وارتفع المؤشر الفرعي لتوقعات الإنتاج مستقبلاً إلى 63,7 وهو أعلى مستوى في خمسة أشهر مقارنة مع 55,2 في مايو عندما اقترب من أدنى قراءة له منذ إدراج هذه الفئة في المسح

في المائة في يونيو من 13,5 في المائة في مايو. وزير المؤشر الفرعي لأسعار الإنتاج إلى 72,0 في يونيو من 62,1 في مايو، في حين ارتفع مؤشر تكاليف الشراء إلى 70,9 من 62,3. وقال ديفيد أوين خبير الاقتصاد في ستاندر أند بورز:

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تراجع نشاط القطاع الخاص غير النفطي في مصر في يونيو (حزيران) إلى أدنى مستوياته في عامين مع تآثر الطلب بارتفاع التضخم وضعف العملة وقلة المواد.

ونزل مؤشر ستاندر أند بورز غلوبال لمديري المشتريات في مصر إلى 45,2 من 47,0 في مايو (أيار) مبتعداً عن مستوى الخمسين نقطة الفاصل بين النمو والانكماش. ويونيو هو الشهر التاسع عشر على التوالي الذي يسجل فيه المؤشر تراجعاً.

وقالت ستاندر أند بورز غلوبال «سجل الاقتصاد المصري غير النفطي أضعف أداء في عامين في يونيو إذ شهدت التراجعات تراجعاً في الطلب في مواجهة زيادة حادة في الأسعار وانخفاض قيمة الجنيه ونقص هذه القراءة هي الأقل منذ يونيو 2020 أثناء الموجة الأولى لجائحة كوفيد -19». وذكرت ستاندر أند بورز أن قطاعات الصناعات التحويلية والجملة والتجزئة تضررت بشدة. وزاد التضخم الأساسي إلى

تراجع مبيعاتها في البلاد 10% حتى نهاية يونيو

## المغرب؛ صادرات السيارات تتجاوز 4,1 مليار دولار

السيارات «الفخاخرة»، باعت «أودي» 2148 وحدة في النصف الأول من السنة الحالية، بقيمة 2,86 في المائة من السوق، متقدمة على «بي إم دبليو» (1405 سيارات)، و«مرسيدس» (1339 وحدة). إضافة إلى ذلك، سجلت جمعية مستوردي السيارات في المغرب انخفاضاً في مبيعات «بورشه» بنسبة 2,76 بالمائة إلى 176 سيارة، وتراجعا في مبيعات «جاغوار» بنسبة 34,91 في المائة إلى 69 سيارة.

«رينو» التي باعت 10 آلاف سيارة (14,41 في المائة من حصة السوق)، و«هيونداي» 7535 وحدة (10,02 في المائة). وبخصوص السيارات النغية الخفيفة، رفعت رينو من مبيعاتها بنسبة 54,73 بالمائة لتصل إلى 2160 وحدة (24,97 في المائة من حصة السوق)، في حين باعت «ونغ فينغ سوكون» 1242 سيارة (14,36 في المائة)، وفورد 1075 وحدة (12,42 في المائة). وفي ما يتعلق بمبيعات

من 2021. وأوضح الجمعية أنه بحسب القطاعات، فقد بلغ عدد تسجيلات سيارات الخواص الجديدة 75 ألف وحدة، بانخفاض 9,58 بالمائة، في حين انخفضت تسجيلات السيارات النغية الخفيفة بنسبة 20,48 بالمائة إلى 8652 سيارة. على قطاع سيارات الخواص، بحصة 27,54 بالمائة من السوق، أي ما يعادل 20 ألف وحدة جرى بيعها حتى يونيو 2022، تليها

2021. ومع ذلك، فقد خسرت حصة هذه المبيعات 3,1 نقاط من إجمالي الصادرات بتراجعها إلى 23,4 في المائة، مقابل 26,5 بالمائة بنهاية مايو 2021. وعلى صعيد ذي صلة، أفادت الإحصائيات الشهرية الصادرة عن جمعية مستوردي السيارات بالمغرب، بأن مبيعات السيارات الجديدة بلغت 83 ألف وحدة برسم الأشهر الستة الأولى من السنة الحالية، مسجلة تراجعاً بنسبة 10,84 بالمائة مقارنة بالفتره نفسها

الرباط، «الشرق الأوسط»

أفاد مكتب الصرف المغربي (مكتب تحويل العملات) بأن صادرات قطاع السيارات ارتفعت 24,4 بالمائة إلى 41,36 مليار درهم (4,13 مليار دولار) بنهاية مايو (أيار) الماضي، مقابل 33,23 مليار درهم قبل سنة. وأوضح المكتب، في نشرته الأخيرة حول المؤشرات الشهرية للتجارة الخارجية، أن هذا المستوى يتجاوز ما تم تسجيله خلال الفتره نفسها بين 2018

شركة روسية تورد قمحاً لأنقرة بـ47 مليون دولار

## الليرة التركية تعاود الانخفاض مع تجدد المخاوف



تراجعت الليرة التركية أمس مواصلة الخسائر لليوم السابع (رويترز)

وصول إلى إسطنبول أمس في زيارة تستمر أربعة أيام، القول إن الأمن الغذائي هو أحد الأمور الرئيسية التي سيبحثها خلال اجتماعاته مع أرباب الصناعات في تركيا. وأوضح إسماعيل أن الحرب بين روسيا وأوكرانيا، المنتجين الرئيسيين للقمح والذرة في العالم، إلى جانب قرار الهند وضع قيود على صادرات القمح، تضغط على الإمدادات، مضيفاً أن ماليزيا تواصل تقديم الدعم لمساعدة المستهلكين على تحمل تكاليف المعيشة المرتفعة.

ووفقاً لوكالة «بلومبرغ» للانباء فإن تركيا دولة مصدرة صافية للقمح بإنتاج عند نحو 20 مليون طن. وتشتري ماليزيا 80 في المائة من احتياجاتها من القمح من أستراليا، بينما تشتري الباقي من الولايات المتحدة وكندا وأوكرانيا.

دون أن يوضح الكميات المتعاد عليها. وأشار إلى أن الشركة تعمل جاهدة للتحصل تماماً من مشاركة التجار الدوليين والعمل مباشرة مع الدول المستوردة. زد كيه»، المعروفة أيضاً باسم «الشركة المتحدة للحبوب»، كانت رابع أكبر مصدر للقمح في روسيا في النصف الأول من هذا الموسم. وكانت الشركة أعلنت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إقامة مشروع مشترك مع شركة مصرية لتوريد الحبوب الروسية. وفي مقابل ذلك، صرح رئيس الوزراء الماليزي إسماعيل صبري يعقوب بأن ماليزيا تخطط لاستيراد دقيق القمح من تركيا، في إطار سعيها لتنوع مصادر وارداتها الغذائية في ظل ارتفاع أسعار الغذاء حول العالم. ونقلت وكالة «برناما» الماليزية عن إسماعيل، الذي

زيادة التضخم واقترابه من 79 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي. وقوض ارتفاع أسعار الطاقة هدف الحكومة بالسيطرة على العجز المزمع في ميزان المعاملات الجارية وتحقيق فائض. ووفقاً لاستطلاع أجرته «ويترز»، من المتوقع أن يتجاوز العجز هذا العام 40 مليار دولار.

وفي غضون ذلك، أعلن ديمتري سيرجيف، مدير شركة الحبوب الروسية المدعومة من الحكومة «أو زد كيه»، في لقاء مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن روسيا وقعت بالفعل العديد من عقود القمح مع شركاء أترك، يبلغ مجموعها ثلاثة مليارات روبل (ما يعادل نحو 47,524 مليون دولار).

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للانباء عنه القول إن آخر عقد كان في مارس (آذار) من العام الجاري، وسيتم سداد المقابل بالروبل،

إسطنبول، «الشرق الأوسط»

تراجعت الليرة التركية مجدداً يوم الأربعاء مواصلة الخسائر لليوم السابع بفعل صعود الدولار ومخاوف المستثمرين من ارتفاع التضخم والسياسات المتطرفة للتعامل مع الأزمات الاقتصادية في البلاد. وانخفضت الليرة واحداً في المائة مقابل الدولار، لتسجل 17,2 بحلول الساعة 08:07 بتوقيت غرينيتش، لتواصل تقليص المكاسب التي سجلتها يوم الاثنين الماضي عندما بلغت 16,03 مقابل الدولار.

وفقدت الليرة 23 في المائة من قيمتها هذا العام، لتضيف إلى خسارة 44 في المائة في العام الماضي نتجت عن سلسلة من عمليات خفض سعر الفائدة قام بها البنك المركزي بتشجيع من الرئيس رجب طيب إردوغان، رغم

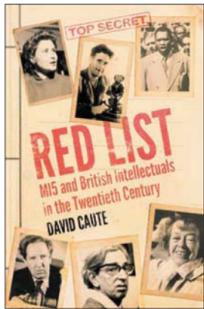
### ماكينة حكومية ضخمة تولت أخذ الجميع بالشبهات

## قائمة الاستخبارات الحمراء... 200 من أبرز مثقفي بريطانيا في القرن الـ20



ديفيد كوت

مناسبة، بمن فيهم أعضاء محترمون في البرلمان. لم يطع المؤلف على عدد هائل من الملفات، بل على عدة مئات فقط تم نقلها إلى الأرشيف، مقارنةً بملا 400 ألف ملف سمح لكريستوفر أندرو بالبحث فيها، كما كان للكشف عن مآكينة حكومية ضخمة تولت عن هويات المخبرين الذين تولّوا مهمات الرصد أو كيف تم اختراق المؤسسات تحديداً، كما لم ترغف السرية عن أي ملفات لأشخاص ما زالوا على قيد الحياة. ومع ذلك، فإن ما يورده كاف للكشف عن مآكينة حكومية ضخمة تولت أخذ الجميع بالشبهات وتفحصت الحواسيب، واعترضت الهواتف، ونم التنصت على المنازل الخاصة والمكاتب والمقرات، ووضع موظفون بريطانيون تحت المراقبة المادية من قبل عدداً من الاستخبارات دون مبررات قانونية، وصدت أنشطتهم، واستدعي الكثير للاستجواب، وكثيراً ما كان يضاف آخرون إلى قائمة المراقبين الطويلة بمجرد تعاملهم مع شخص مثير للاهتمام. ويورد كوت أسماء 200 شخص تقريباً من هؤلاء وضعا في قائمة حمراء سرية تصور انتماهم الحقيقي أو التخليص المؤامرة شيوعية - بمن فيهم التروتسكيون الذين ناصبوا موسكو العداء واصطفوا بشكل عام مع العرب - وقد يكون أشهرهم آرثر رانسوم، كريستوفر إيشيروود، ستيفن سبندر، دوروثي هودجين، جاكوب برونوسكي، جون بيرجر، بنديام برين، كريستوفر هيل، إريك هويسباوم، كينغسلي مارتين، مايكل جوان ليتلود، جوزيف لوسي، مايكل فوت وهاريت هارمان ضمن آخرين. ومن الجلي في قراءة كوت لتلك الملفات أن نرعة زعر نشأت ميكراً في أجواء جهاز الاستخبارات البريطاني الحديث الذي ولد في خضم الحرب العالمية الأولى ضد كل ما هو شيوعي إثر استيلاء البلاشفة على السلطة في روسيا 1917، إذ اندفعت السلطات البريطانية وقتها بكل طاقتها



ديفيد كوت

الممكنة إلى محاربة الاتحاد السوفياتي ودعمت الجيش الأبيض الذي كان يقاثل جيش البلاشفة الأحمر وأرسلت قوات للمشاركة في بعض المعارك داخل روسيا. هذا الأمر من الشيوعية تحول بعد الحرب إلى سياسة رسمية للدولة البريطانية، وتم تكليف جهاز إم إي 5 بالمراقبة والتحقق لمنع ما سمي بـ«التخريب» الذي وصفته وثائق الجهاز بـ«الأنشطة تهدف إلى تقويض الديمقراطية البرلمانية أو الإطاحة بها بوسائل سياسية أو عرقية أو ثقافية - إضرابات وما شابه». وقد استمرت هذه المنهجية المذمومة وبثت تفكيك الاتحاد السوفياتي في 1991 وانتهاء مرحلة الحرب الباردة، فيما لا يمكن لأحد خارج الجهاز اليوم الجرم

وضعت تقارير عن الولايدين أو الأشقاء والشقيقات. بالطبع كانت هناك استثناءات. مثلاً الناشر جيمس ماكجيون كان شيوعياً متحمساً، ويبدو أنه تجسس لصالح الروس أثناء خدمته في الاستخبارات العسكرية خلال الحرب العالمية الثانية. وقد تم التحقيق معه، ولكنه لم يعترف ولم توجه إليه أي تهمة غياب أدلة يمكن استخدامها في المحكمة. لكن أكثر قصص الكتاب سحراً قد تكون حكاية النحاتة كلير شيريدان، ابنة عم ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا في الحرب العالمية الثانية. تبنت كلير الأفكار الشيوعية في العشرينيات من القرن الماضي. وإن لم تنتم أبداً للحزب الشيوعي - وسافرت لاحقاً إلى موسكو حيث أقامت مع الكرملين ونحتت تماثيل نصفية للقادة السوفييت، بما في ذلك تروتسكي وزينوفيف ونزيرجيني حتى وليته هو من فئة الشباب، وعقد ذلك كانت على علاقة مع الممثل الشهير تشارلي شابلين المؤيد للشيوعية. وقد تجولت حول العالم وبثت وجهات نظر معادية لبريطانيا. وقد راقبتها الاستخبارات البريطانية بطبيعة الحال، وخلصت إلى أنها لم تكن جاسوسة ولم تمثل تهديداً أمنياً، ولكنها كانت مجرد شخصيات مثيرة للاهتمام. ولديها «شغف بصنع الأذى لبريطانيا دولياً».

بين إم إي 5 وهيئة الإذاعة البريطانية (BBC) والتي كانت تتخضع لترتيب تدقيق سري في خفايا المرشحين للعمل بهدف إلى منع تسلل الشيوعيين والمخاطفين معهم إلى قلب مصنع البروباغندا البريطاني. كما اتبع الجهاز سياسة الإبعاد أيضاً - بدل الخنق المباشر - ضد بعض الأكاديميين المشكوك فيهم عبر حرماتهم من وظائف تقدموا إليها أو استقروا في المجلس الثقافي البريطاني والجامعات. ومع ذلك، يقول كوت، بأن الإبعاد والعمل لعملاء الاستخبارات البريطانية لم يعتمد ضد هؤلاء مبدأ مع السفر أو سحب الجوازات ولم تمنع كتبهم من الجامعات أو المكتبات العامة وإن راقبت حساباتهم المصرفية في كل حال.

تاريخ كوت البديل لجانب من سجل الاستخبارات البريطانية في «القائمة الحمراء» يصبح دون شك مدخلاً مهماً لفهم ثقافة وعقلية الخدمة المتحممة بالدولة البريطانية طوال القرن العشرين وانحيازاتها العنصرية والطبقية والفكرية، وتحذيراً للعالم من الهدر الكبير الذي استمر لعشرات السنين في مجتمع يدعي الديمقراطية ويحاضر في الشعوب الأخرى بحقوق الإنسان وحرية التعبير.

## «وكالة المغرب العربي للأنباء»... حقبة من تاريخ البلد المعاصر



الإدرسي يوقع الكتاب ضمن فعاليات معرض الرباط الأخير

يرغبون في تجاوز اللحظة وتحقيب فترة تاريخنا المعاصر بكل تعقيداته»، رغم أن المهمة «أضحت اليوم تتميز بإنتاج كبير للأخبار الزائفة وبانخفاض عام في مستوى احترام أخلاقيات المهنة وتراجع ملحوظ على مستوى كرامة المهنيين».

وصفة عامة فإن هذا المؤلف «يقدم رؤية خاصة لتاريخ المغرب من خلال قصص صحافيين من أجيال عدة، بهدف التقديم للمشتريين في نشراتها ومنتوجاتها من المغاربي والثقافي والسياسي والاجتماعي للمغرب من خلال مجموعة من الأخبار المعطيات التي تستحق الدراسة والتحليل، مما يجعل من الإصدار الجديد» منتجاً خاصاً وفريداً في ساحة النشر المغربية، ويؤرخ لعدد من المحطات في تاريخ المغرب. كما يضع رهن إشارة المخصصين في علوم اللغة والاجتماع والأنثروبولوجيا والسياسة، معلميها ومثقفها وواضحة، تساعدهم في أبحاثهم العلمية حول تاريخ المغرب المعاصر، وتكون بذلك نبراساً للأجيال المقبلة، كما أوضح خليل الهاشمي الإدرسي في حفل توقيع هذا الكتاب الذي جرى أخيراً في إطار فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط.

عند أهم المراحل والمنعطفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية التي شهدتها المغرب على مدى الفترة التي يغطيها الكتاب المتروحة ما بين 2020 - 1959.

«الخبر مقدس والتعليق حر» لقد كانت أول قصصا بثتها هذه الوكالة هي كلمة تدرشين الملك الراحل محمد الخامس لوكالة المغرب العربي للأنباء في الثامن عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) 1957، والتي أعلن فيها «الخبر مقدس

الرباط، جمال المحافظ

تبدو مهمة صياغة تاريخ المغرب المعاصر انطلاقاً من قصصات وكالة الأنباء المغربية لوحدها تحدياً حقيقياً لا تدرك في البداية كل تداعياته التحريرية والمنهجية والسياسية. بهذه العبارة يبدأ تقديم خليل الهاشمي الإدرسي المدير العام للوكالة، للإصدار الجديد بعنوان: «وكالة المغرب العربي للأنباء» حقبة من تاريخ المغرب (1959 - 2020).

لكن الهاشمي الإدرسي مسؤول الوكالة التي تأسست عام 1959 كشركة خاصة، قبل أن يجري «تأميمها» عام 1974. لتتحول إلى مؤسسة عمومية، بقر بانه «بالمرور مع إرهاب التقدم في المشروع تبرز صعوبات متشعبة أحياناً وعوائق يسهل تجاوزها غالباً. غير أن المهمل الوحيد الذي كان يهددنا في البداية هو تلك القاعدة الصحية من كرونولوجيا الواقع التاريخية التي عمل صحافيو الوكالة على تغطيتها».

يتضمن الكتاب الواقع في 600 صفحة من القطع المتوسط، والمزينة بصور فوتوغرافية توثق لفترات وأحداث من تاريخ المغرب، عدد من المواضيع جرى انتقاؤها بعناية فائقة، لتجعل القارئ والباحث والمهتم يتوقف

### من الورقي إلى الـ«بودكاست»

## الكتاب العربي... هل تعدد صيغ النشر يدفع به إلى العالمية؟

كبيرة للإنتاج، ولا كثير من التمرين والتركيز للسمع، ولا إنترنت قوي لتزليله، لذا يشجع البعيني من لديه كتاب يستحق أن يحول إلى بودكاست، أن يسعى إلى ذلك.



نسرين كريدبي المديرة العامة لدار «النهضة»

بالعربية يؤثر على الثقافة وعلى اللغة، لا بد من مبادرات لاستدراك تأخرنا في مجال الكتب الصوتية والبودكاست والكتب الإلكترونية. لذلك فإن هدفنا، هو تحويل المؤلف العربي إلى كاتب عالمي، بعد أن صارت لنا خبرة بالكتب الصوتية والورقية والإلكترونية». يرى البعيني أن المؤلفات انتشرا على شبكات البودكاست بسهولة الوصول إليها عبر الإنترنت. من وجهة ترى كريدبي أنه ما عاد يجوز أن يصحرا الكاتب العربي نفسه على الكتاب الورقي لأن عمليات البيع والشراء على المنصات الإلكترونية أصبحت أسهل وأقل كلفة وأكثر انتشاراً بين القراء في كل العالم. لهذه الأسباب انطلقت مبادرة «الكتاب العربي الرقمي - نحو العالمية».



حكمت البعيني مدير شركة «فيوتشر ت إن إس»

### الفرق بين الكتاب الصوتي والبودكاست

ثمة فرق بين البودكاست والكتاب الصوتية. الكتاب الصوتي كتاب كامل، يسجل صوتياً، أما البودكاست فلا ينصح بأي بوضع عليه الكتاب كاملاً، إذ ينصح في غالب الأحيان، بإعادة كتابة، والتقطيع والتجزئة، بحيث لا يتعدى البودكاست الواحد الدقائق القليلة. هذه الوجهة الثقافية السريعة، قد لا تروق لكاتب كثيرين، لكن منجني البودكاست يرون أن كل بودكاست طويل سيقوم السامع في الضجر. وهذا يضع علامات استفهام كبيرة، حول مرونة الأديب بشكل خاص، ومدى قبولهم للكتاب عندهم لهذا النوع من الترجاحة التي قد تؤدي بروح الخصب. هنا يتحدث البعيني كمنفتح، مشجعاً على قبول الشروط الجديدة لأن البودكاست مجال توزيعه أسهل، ويمكن لصاحبه أن يضعه على (فيسبوك)، أو يرسله عبر (واتساب)، ويستخدم بمتعة أكبر. فتزليل الكتب الطويلة لا يزال متعزلاً، بما يعيق الانتشار، علماً بأن قصص الأطفال، هي من بين أكثر الكتب حيوية وانتشاراً وليونة في التعامل معها على المنصات الافتراضية وعلى البودكاست، حيث يتم تحويلها من صيغة إلى أخرى وتقدم بطرق مختلفة في وقت واحد».

### تدجين التقنيات

الصعوبات التي حالت طويلاً دون دخول الكتاب العربي عالم النشر الإلكتروني ذلت في معظمها، والعمل على الخط العربي تطوّر. «أمازون» نفسها مهتمة بتدليل الصعاب، وقد قام بجهد تقني كبير. استفاد البنايدون، الذين أوفدت الشركة ممثلين عنها إلى لبنان، ودرّبوا الناشرين. تقول كريدبي: «لا تعارض اليوم بين الخط العربي والنشر الإلكتروني. رأينا مع (أمازون) كيف أن علينا أن نعتد خطاً معيناً وأموراً تقنية محددة، كما أننا حين نواجه مشكلات نتواصل معهم، وهم دائماً ما يتعاونون ويجيبون عن كل استفسار، والمراسلات معهم شبه يومية». تملك كريدبي: «الكتاب على (أمازون) بالعربية يجعله متوفراً في كل العالم. بمقدور الكاتب أن يوكل مهمة النشر الإلكتروني إلى دار نشر، كما يمكنه أن يقوم بالمهمة بنفسه، وإن واجه صعوبات، فتقنيو (أمازون) دائماً موجودون لمساعدة الكاتب المبتدئ، وهذا أمر مشجع. من إن دور النشر المترسة، بمقدورها أن تقوم بهذه الخدمة لو طلب الكاتب منها ذلك. المهم أن يتمكن الكاتب من تحضير نصه مرتباً جيداً على (وورد)، ومن ثم تحويله إلى (إي بوب). ويجرد صور الكتاب ورقياً، بمقدور دار النشر أن تضعه على (أمازون) مباشرة، لكن الأمر مختلف بالنسبة للمنصات الأخرى التي يرسل لها الكتاب، وهي التي تتكفل بوضعه بعد فترة من الزمن تبعاً لبرمجتها الخاصة».

### البيع على الزوج

«التكلفة الأساسية هي في التنفيذ، أما حين يصبح الكتاب على المنصات، يبدأ البيع والريح، وجميع المنصات تأخذ النسبة نفسها؛ ما يقارب خمسين في المائة. ولكل منصة سياستها في البيع. مع (المهل) يمكن للقارئ أن يشتري مواضيعاً أو مقاطع على (الاجد) يستطيع الإنترنت شهرياً... لذلك من المهم للكاتب أن يضع كتابه على كل المنصات، لأن لكل منها أسلوبها مع الكتاب والقارئ، ولكل منها روحها، وجهاؤها، تشريح كريدبي.

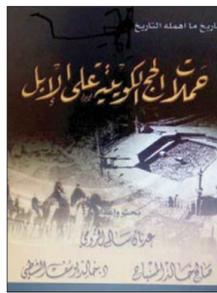
هل أخذ الكتاب العربي طريقه إلى الانتشار العالمي، وحلّت مشكلة التوزيع التي كانت دائماً حجر عثرة؟ لا تزال الخطوات بطيئة، رغم أن التقنيات أصبحت متوفرة، ما يحتاج إليه العرب اليوم، هو المزيد من الجراءة والمغامرة، من الكاتب كما الناشر، أما القارئ فبيدو أنه مستعد لاستقبال كل جديد، حين يكون اقتصادياً، وسريعاً، وممتعاً.

### حجّ قديماً

حجّ قديماً، «واقص وطراف من الحج»، ووثائق ومقالات شخصية، ومقالات مع من حج قديماً عبر الإبل، ومقالات مع من حج قديماً عبر البحر، وغير ذلك من الموضوعات والعناوين التي قدمت إجابات لكل ما يتعلق برحلات الحج الكويتية قديماً ومن أسئلة واستفسارات. ووفقاً لكتابي «رحلات الحج الكويتية على الإبل»، و«رحلات الحج الكويتية عبر التاريخ»، فإن حجاج الكويت قديماً، كانوا يحتاجون للاستعداد للقيام برحلات الحج على ظهور الإبل قبل موعد انطلاقها بشهر كامل، وأول تلك الاستعدادات هو شراء إبل تكون لديها القدرة على القيام بمثل تلك الرحلة الطويلة. وبعد إتمام الاستعدادات وحلول موعد الانطلاق نحو الأراضي المقدسة، كان الحجاج يتجمعون في مكان قريب من صاحب (منظم) حملة الحج، ومن المرجح أن هذا التجمع كان يسمى خارج أسوار الكويت في منطقة تسمى «المشامية»، وتبدأ الرحلة من «دروزة نايف» باتجاه الجهة، ثم الرفعي والحفر، ثم على بريدة، ومنها إلى مكة المكرمة، ثم

## مؤلفات كويتية تستحضر مظاهر الحج على ظهور الإبل

محورين هما: رحلات الحج على ظهور الإبل، ورحلات الحج التي جرت باستخدم السيارات، وأنه كان من نتاج العمل بذلك المشروع البحثي على مدار خمس سنوات كاملة، صدور كتابين: «رحلات الحج الكويتية على الإبل» الذي صدرت طبعته الأولى عام 2005، وبعد خمس سنوات صدرت من العمل، وتحديد في عام 2010 آخرت الطبعة الأولى من كتاب «رحلات الحج الكويتية عبر التاريخ»، وبذلك فقد استغرق العمل بالكتابين عشرة أعوام كاملة.



وقد كانت الموضوعات والعناوين التي تناولتها فصول وصفحات الكتابين: «مضى بدأ حج الكويتيين»، وما واجه رحلات الحج الكويتية قديماً من معوقات، و«حج العلماء والوجهاء»، و«حج الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت السابق»، و«استعدادات الحجاج وعاداتهم»، و«الطريق التي سلكها الكويتيون إلى الأماكن المقدسة»، و«الطرق البحرية»، و«الطريق من الكويت إلى بريدة»، و«ترجم أصحاب حملات الحج»، ومقالات مع

الحجاج، وخاصة الحجاج الأوائل، وأنه مع التحاقه بالعمل في البعثة الطبية الرسمية التابعة لوزارة الأوقاف الكويتية، بات أكثر قريباً من الموضوع الذي كان يشغل باله آنذاك، وهو توثيق رحلات الحج الكويتية واعتبر «المسباح»، أن مشروع توثيق رحلات الحج من أكبر المشاريع البحثية في منطقة الخليج العربي، وأن أول تحرر على اللبد في تنفيذ المشروع كان قبل أكثر من ثلاثة عقود مضت، حين تقدم في عام 1991 باقتراح لوكيل وزارة الأوقاف المساعدا لشؤون الحج، للبدء في توثيق رحلات الحج الكويتية القديمة، من خلال الاستماع لروايات كبار السن ممن شاركوا في تلك الرحلات، وجمع شهاداتهم حول الحج قديماً، مثل الحج على ظهور الإبل، ثم تبعه الباحث عدنان سالم الرومي، بمقترح مماثل.

ولفت الباحث والكاتب الكويتي صالح خالد المسباح، أنه، وفي إطار ذلك الحرص على القيام بمشروع توثيق حملات الحج القديمة في الكويت، جرى اجتماع جمعه

### حجاج السلمة

عرفت الكويت اهتماماً كبيراً بتوثيق رحلات الحج قديماً، وتدلنا المصادر العربية على أن الكويتيين كان لديهم حرص كبير بصون وحفظ وإحياء كل ما يتعلق بثرات بلادهم الذين يرون أنه جزء من هويتهم الوطنية. وقد تنبه الباحثون الكويتيون إلى أهمية القيام بتوثيق رحلات الحج التي قام بها حجاج الكويت عبر البر والبحر، وحتى ظهور السيارات، وجمع الوثائق والشهادات من الحجاج القدامى، ومن أفراد عائلاتهم، وتنوعوا الطرق التي سار عليها الحجاج قديماً. وبالطبع فقد حظيت رحلات الحج الكويتية قديماً، وما صدر عنها من مؤلفات، باهتمام المراكز البحثية والمؤسسات المعنية بجمع التراث، مثل متحف الكويت القديم، ومركز جمال بن حويرب للدراسات بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث عقدت العديد من الندوات التي ناشت التجربة الكويتية

الهلال الفائز باللقب تسيد الأرقام... والاتفاق الأكثر طرداً... وحارس الفيحاء «بطل الشباب النظيفة»

## إحصائيات الدوري السعودي: إيغالو اللاعب الوحيد الذي خاض 31 مباراة

الرياض، هيثم الزاحم

بعد موسم رياضي طويل ومثير انتهى بتتويج الهلال بلقب الدوري السعودي للمحترفين للمرة الثالثة على التوالي، توضح الإحصائيات أبرز التحليلات والأرقام التي أسهمت في رسم ملامح مراكز أندية الدوري، سواء فرق المقدمة، وعلى رأسهم البطل الهلال، أو فرق المؤخرة التي هيبت لأندية دوري الدرجة الأولى، ويأتي في مقدمتهم الأهلي الذي نزل للمرة الأولى في تاريخه.

ويعد لعب 240 مباراة في الدوري السعودي للمحترفين في



إيغالو اللاعب الوحيد الذي خاض 31 مباراة مع الشباب والهلال (تصوير: علي الظاهري)



حارس مرمى الفيحاء فلاديمير حافظ على شبكاته نظيفة في 13 مباراة (تصوير: علي خمخ)

فلاديمير ستوكوفيتش حارس الفيحاء بـ101 تصدي، وثالثاً حارس الباطن مارتن كامبانيا بـ87 تصدياً، ورابعاً حارس الشباب فواز القرني بـ84 تصدياً، وخامساً حارس الاتفاق رابيس ميولحي بـ82 تصدياً.

ومن ناحية أكثر اللاعبين خوضاً للمباريات، جاء النيجيري أودين إيغالو لاعب الهلال على رأس القائمة برقم غير مالوف؛ حيث لعب 31 مباراة في الدوري، رغم أن عدد الجولات هي 30 جولة ومباراة لكل فريق، وساهم في حصول هذه المفارقة أن إيغالو خاض منافسات الدور الأول مع نادي الشباب، قبل أن ينتقل إلى نادي الهلال مع بداية الدور الثاني في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، وكان الهلال وقتها لديه بعض المباريات المؤجلة، منها مواجهة أمام الاتحاد الذي لعب ضده إيغالو 3 مباريات في الدوري هذا الموسم، واحدة مع الشباب، واختان مع الهلال، كما شهدت القائمة وجود 4 لاعبين في المركز الثاني، لعبوا 30 مباراة في منافسات الدوري المنصرم، هم لاعب الاتحاد برونو هنريكي، ولاعب الرائد سلطان قرعان، ولاعب الشباب فواز الصقور، ولاعب التعاون توامبا.

وينتظر أن تخطق منافسات الدوري السعودي للمحترفين للموسم المقبل 2022 - 2023 يوم 25 أغسطس (آب)، المقبل، حسب ما أعلنت رابطة الدوري السعودي للمحترفين، وذلك بعد أن اختتمت منافسات الدوري المنصرم يوم 27 يونيو (حزيران) الماضي، في موسم بعد الأطول في تاريخ منافسات الدوري، بعد أن شهد عدة توقفات ساهمت في إطالة مدته.

برصيد 11 صناعة، جاء بعده برازيليا الاتحاد كورونادو بـ10 صناعة، ثم لاعب الأهلي إيلوفسكي بـ9 تمريرات حاسمة، ورابعاً لاعب الفيحاء تاتكسيديس بـ9 تمريرات كذلك، وخامساً جاء لاعب الطائي موسونا بمجموع 8 تمريرات حاسمة، بينما في جانب أكثر اللاعبين تمريراً داخل الميدان، فقد حلّ لاعب الشباب إيفر بانيفا في المرتبة الأولى برصيد 2154 تمريرة، وجاء بعده في المرتبة الثانية زميله حسين القحطاني بـ1668 تمريرة، وثالثاً سلمان الفرج قائد الهلال بـ1626 تمريرة، ومن ثم لاعب الفيصلي إسماعيل سيفيا بـ1568 تمريرة، وخامساً لاعب الهلال غوستافو كويلار بـ1514 تمريرة. وفي قائمة أكثر حراس المرعى تصدياً للسيدات، حلّ حارس ضمك مصطفى زغبة في المرتبة الأولى برصيد 105 تصدييات، جاء بعده

وحارس مرماه المميز فلاديمير ستوكوفيتش الذي تمكن من الخروج بشباك نظيفة في 13 مباراة، جاء بعده فريق الاتحاد وحارسه مارسيلو غروهي، وفريق الهلال وحارسه عبد الله المعيوف برصيد 12 مباراة، لم يستقبلوا فيها أي هدف من أصل 30 مباراة. وبإستعراض بعض التفاصيل الخاصة باللاعبين، نجد فيما يتعلق بأكثر اللاعبين تسديداً نحو المرعى وجود لاعب النصر تاليسكا في المرتبة الأولى، بمجموع 117 تسديدة، جاء بعده ثاني مهاجم الأهلي عمر السومة بـ87 تسديدة، ثم مهاجم الهلال إيغالو بمجموع 84 تسديدة، ورابعاً لاعب التعاون توامبا بـ63 تسديدة، وخامساً لاعب الرائد كريم البركاوي بـ59 تسديدة. أما من جانب صناعة الأهداف، فقد حلّ لاعب وسط الهلال البرازيلي مانفوس بيريرا في المرتبة الأولى

وشهدت مباريات الدوري السعودي للمحترفين في الموسم المنصرم إبراز 61 بطاقة حمراء من قبل الحكام تجاه اللاعبين، وجاء فريق الاتفاق في المرتبة الأولى، أكثر الفرق حصولاً على البطاقات الحمراء برصيد 8 بطاقات، تلاه الفتح بمجموع 7 بطاقات، ثم التعاون بـ6 بطاقات حمراء، أما فيما يتعلق بالبطاقات الصفراء فقد تم إبراز 992 بطاقة صفراء، جاء فيها التعاون أولاً برصيد 74 بطاقة، ثم الفيصلي بمجموع 72 بطاقة، وثالثاً الأهلي بـ71 بطاقة.

وحول شبك الفرق التي اهتزت بالأهداف، أو تلك التي خرجت بشباك نظيفة، فقد تمكن بعض فرق الدوري من الخروج بشباك نظيفة في بعض مبارياتهم؛ حيث وصل عدد المرات التي خرج فيها فريق الدوري الشبابي من الأهداف إلى 137 مرة، جاء في مقدمتها فريق الفيحاء

الأهداف في كل مباراة هو 2,65 هدف في كل مواجهة، واحتل بطل الدوري الهلال صدارة هذه القائمة كذلك بمعدل 2,10 هدف في كل مباراة، جاء بعده الاتحاد بمعدل 2,07 هدف، ثم النصر بمعدل 1,93 هدف. وبالإطلاع على مجموع التهديفات على المرعى باستثناء المصدرة، فقد وصل مجموع التهديفات في جميع مباريات الدوري إلى 5,738 تسديدة، وحل النصر في صدارة هذه القائمة بمجموع 458 تسديدة، تلاه الهلال بـ445 تسديدة، ثم الأهلي 433 تسديدة، أما التهديفات التي كانت على المرعى بين الخشبات الثلاث فقد كانت 2,008 تسديدة، كان النصر أكثر الفرق تسديداً نحو المرعى بـ169 تسديدة، جاء بعده الهلال بـ166 تسديدة، ثم الاتحاد بـ159 تسديدة. ومع دخول أسلوب ومنهجية الاستحواذ بالكرة على طريقة لعب معظم فرق

الأهداف في كل مباراة هو 2,65 هدف في كل مواجهة، واحتل بطل الدوري الهلال صدارة هذه القائمة كذلك بمعدل 2,10 هدف في كل مباراة، جاء بعده الاتحاد بمعدل 2,07 هدف، ثم النصر بمعدل 1,93 هدف. وبالإطلاع على مجموع التهديفات على المرعى باستثناء المصدرة، فقد وصل مجموع التهديفات في جميع مباريات الدوري إلى 5,738 تسديدة، وحل النصر في صدارة هذه القائمة بمجموع 458 تسديدة، تلاه الهلال بـ445 تسديدة، ثم الأهلي 433 تسديدة، أما التهديفات التي كانت على المرعى بين الخشبات الثلاث فقد كانت 2,008 تسديدة، كان النصر أكثر الفرق تسديداً نحو المرعى بـ169 تسديدة، جاء بعده الهلال بـ166 تسديدة، ثم الاتحاد بـ159 تسديدة. ومع دخول أسلوب ومنهجية الاستحواذ بالكرة على طريقة لعب معظم فرق

الموسم المنصرم، تم تسجيل 637 هدفاً، جاء الهلال أكثر الفرق تسجيلاً للأهداف برصيد 63 هدفاً، تلاه الاتحاد بـ62 هدفاً، ثم النصر في المرتبة الثالثة 58 هدفاً، فيما شهدت قائمة الهادفين تصدر المهاجم النيجيري أودين إيغالو لاعب الهلال بـ24 هدفاً، وجاء بعده البرازيلي رومارينيو بـ20 هدفاً لكل منهما، ثم مهاجم التعاون الكاميروني توامبا بـ18 هدفاً، وحلّ خامساً المهاجم المغربي لنادي الاتحاد عبد الرزاق حمد الله برصيد 15 هدفاً. وكان معدل تسجيل



بانيغا قائد الشباب أكثر اللاعبين تمريراً داخل الميدان (رابطة دوري المحترفين)

## الرئيس المكلف طالب «الرياضة» بتطبيق المادة 22 لإحاسبة «مجالس الإدارات»

### دجاج: الديون تدفع نادي العين إلى الانهيار



نادي العين يواجه أزمة حقيقية متمثلة في التزامات تفوق إيراداته (المركز الإعلامي بنادي العين)

نتيجة الديون وعدم الحصول على شهادة الكفاءة المالية، فيما تم الإعلان عن حجم الديون التي يعاني منها حيث تجاوز «58» مليون ريال، وتتخطى حتى نادي الوحدة الذي سمح له بالتسجيل في الفترة الشتوية بما ساهم في عودته لدوري المحترفين بعد أن ضم لاعبين مميزين ساهموا في إعادته.

تسوية حينها مما أثقل كاهل النادي والإدارات اللاحقة. وكشف أن العقد المالي يصل إلى «35» مليوناً فيما بقي مبلغ «26» مليون ريال من العقد.

وأضاف لـ«الشرق الأوسط» اللاعب رفض كل العروض من أجل عمل تسوية مالية في أكثر من مرة وكان يصير على تسلم العقود التي تم توقيعها أثناء وجود الفريق في الدوري السعودي للمحترفين. وقال المصدر الذي كان قريباً من كل التفاصيل التي أدت إلى الديون إن السبب الرئيسي في الأزمة التي يعاني منها العين هي مستحقات مالية جراء العقد الكبير للاعب الجزائري سفير تايدر الذي وقع مع النادي بعد الصعود لسدوري المحترفين الموسم قبل الماضي وشارك في سبع مباريات ثم تعرض لإصابة بالغة غادر على إثرها للعلاج في قطر والإمارات وكان العقد ممتداً معه لمدة «3» سنوات في الفترة الشتوية وتم إسقاطه من الكشوفات لتسجيل بديل على أن تستمر رواتبه دون

الدمام؛ علي القطان

كشفت مسؤولة سابق في إدارة نادي العين حقيقة الديون الكبيرة التي يعاني منها النادي وأهم عوائق تسويتها، مشيراً إلى أنها من رواسب العقود التي تم توقيعها أثناء وجود الفريق في الدوري السعودي للمحترفين. وقال المصدر الذي كان قريباً من كل التفاصيل التي أدت إلى الديون إن السبب الرئيسي في الأزمة التي يعاني منها العين هي مستحقات مالية جراء العقد الكبير للاعب الجزائري سفير تايدر الذي وقع مع النادي بعد الصعود لسدوري المحترفين الموسم قبل الماضي وشارك في سبع مباريات ثم تعرض لإصابة بالغة غادر على إثرها للعلاج في قطر والإمارات وكان العقد ممتداً معه لمدة «3» سنوات في الفترة الشتوية وتم إسقاطه من الكشوفات لتسجيل بديل على أن تستمر رواتبه دون

## «سباقات الخيول العربية» منحت مالك الهر لقب «الأفضل»

### «كفو عذبة» بطلاً لكأس الوثبة للأفعل في «ولفرهامتون»



المهر «كفو عذبة» خلال السباق الذي ظفر به في ميدان «ولفرهامتون» (تصوير: الشرق الأوسط)

لندن، «الشرق الأوسط»، سجلتها السباق مسافة الميل، كما حلها ثانية المهرة «كفو عذبة»، وذلك على مضمار «رويال ويندسور» بالملكة المتحدة. ولفتت «جيا عذبة» الأنظار في بطولة الملكة الدولية لجمال الخيل العربية «كحيلة» في نسختها الثامنة في واجهة الرياض للمضمار والمؤتمرات وسط مشاركة نحو 511 جواداً عربياً أصيلاً تنافست على الفوز بـ48 لقباً، كأكبر رقم يسجل في عهد الخيل المشاركة على مستوى البطولات الدولية بالملكة.

وتنشرت منظمة سباقات الخيول العربية تقريرها نصف السنوي الذي أظهرت فيه تصدر «عذبة» قائمة أفضل مالك في المملكة المتحدة كما سجلت الفرس «إكليل عذبة» أفضل أداء على صعيد الأفراس، فيما حصلت الفرس «بيان عذبة» على أعلى تصنيف في التقرير الرسمي المخصص للخيول الأهم والأفراس خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وفي بطولة جمال الخيل العربية الأصلية التي أقيمت أيضاً ضمن فعاليات بطولة الملكة، حققت المهرة «إرادة عذبة»، إنتاج «مربط عذبة» العائد ملكة الأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز، بالمهر «مهاجر عذبة»، إنتاج «مربط عذبة»، بطولة الأهمر والميدالية الذهبية. وفي بطولة جمال الخيل العربية الأصلية التي أقيمت أيضاً ضمن فعاليات بطولة الملكة، حققت المهرة «إرادة عذبة»، إنتاج «مربط عذبة» العائد ملكة الأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز، بالمهر «مهاجر عذبة»، إنتاج «مربط عذبة»، بطولة الأهمر والميدالية الذهبية. وفي بطولة جمال الخيل العربية الأصلية التي أقيمت أيضاً ضمن فعاليات بطولة الملكة، حققت المهرة «إرادة عذبة»، إنتاج «مربط عذبة» العائد ملكة الأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز، بالمهر «مهاجر عذبة»، إنتاج «مربط عذبة»، بطولة الأهمر والميدالية الذهبية.

وفي إنجاز سعودي فروسى جديد ومثير حققت الفرس «إكليل عذبة»، من إنتاج «عذبة» للسباقات، أول انتصار لها في

من المعلومات التي وردت في حديث المصدر الرسمي، مؤكداً أن الحل هو أن يتم تطبيق اللائحة «22» المتعلقة بمحاسبة المنتسب في الديون أو قيام وزارة الرياضة بتسديد الديون وتهيئة أرضية صلبة للادارة التي ستقوم النادي في الفترة القادمة، مشدداً على عدم رغبته في الاستمرار في منحه بعد نهاية تكلفة. وأوضح أن ناديه «ينهار»، وأن هذه الديون لا يمكن أن تحل بسهولة، مبيناً أن العين هو الفريق الوحيد الذي شارك في دوري الأولى الموسم الماضي دون لاعبين أجانب.

وسعت وزارة الرياضة ممثلة بلجنة الكفاءة المالية إلى فرض الكثير من المعايير بغية تصحيح الخناق على الأندية من ممارساتها المالية السليمة تجاه عقود اللاعبين سواء من الأجانب أو السعوديين لكن الالتزامات المالية تتزايد وهو ما جعل إدارة نادي العين المنافس في دوري الدرجة الأولى نحو 126 مليون ريال.

## رسمياً... «الشقيقتان كوردا» في سوتوجراندي - أرامكو لغولف السيدات



المصنفة الأولى عالمياً نبلي كوردا خلال بطولة سابقة (الموقع الرسمي لاتحاد الغولف السعودي)

يتم استضافتها على الأراضي الأميركية تحت مظلة وتصنيف الجولة الأوروبية للسيدات. من جهتها، قالت جيسكا: «كانت سلسلة أرامكو للفروق - نيويورك حدثاً رائعاً. الفوز بجانب

وقائدة الفريق الفائز في سلسلة أرامكو للفروق - نيويورك العام الماضي، من ناحيتها، قالت الفائزة الكبرى نبلي، المصنفة 3 عالمياً: «ستكون هذه أول مرة أزور فيها إسبانيا، لذلك أتطلع حقاً للعب هناك ورؤية وتجربة ما كنت أتخيله دائماً عن الثقافة الإسبانية مذهلة. يبدو ملعب الغولف رائعاً أيضاً، سيكون أسبوعاً جميلاً». وأضافت: «سعبت أنا وجيسكا في سلسلة أرامكو للفروق في نيويورك العام الماضي وأحببنا نظامها المستحدث والفريد من نوعه. ووجود النظام الفردي في نفس الوقت أمر متع. مع إقامة كأس سولايم بالقرن من سوتوجراندي العام المقبل، ستكون هذه أيضاً فرصة مثالية لي وبعض الأميركيين الآخرين للحصول على

سوتوجراندي (إسبانيا) «الشرق الأوسط»، تقرر رسمياً مشاركة نجمتي الغولف العالميتين الشقيقتين نبلي وجيسكا كوردا في سلسلة بطولات أرامكو السعودية للفروق - سوتوجراندي، ثالثة بطولات السلسلة في نسختها الثانية التي يحضنها ملعب وناي لا ريسيفرا في الفترة من 18 إلى 20 أغسطس (آب) المقبل.

وستشارك نبلي كوردا، الحاصلة على الذهبية الأولمبية، المصنفة الأولى على العالم سابقاً والحاصلة على 7 بطولات في «إل جي بي إي»، في الحدث المرتقب الذي يبلغ مجموع جوائز مليون دولار أميركي. وستنضم إليها أختها الكبرى جيسكا الحاصلة على 6 بطولات كبرى والمصنفة 14 عالمياً

## هايب إلى نصف نهائي ويمبلدون... والبريطاني نوري يواجه تحدياً صعباً أمام ديوكوفيتش

# التونسية جابر تتطلع للنهائي التاريخي على حساب صديقتها ماريا



أنس جابر تفتح ذراعيها للتاريخ في ملعب ويمبلدون (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط» تتطلع التونسية أنس جابر المصنفة ثانية عالمياً إلى مواصلة مشوارها الرائع في بطولة ويمبلدون الإنجليزية للتنس، ثالث البطولات الأربع الكبرى، وبلوغ المباراة النهائية للمرة الأولى في مسيرتها الاحترافية، في سعيها إلى اللقب العالمي، عندما تلاقي «صديقتها» الألمانية تاتيانا ماريا اليوم. وكانت الرومانية سيمونا هاليب، المصنفة أولى عالمياً سابقاً و18 رانها، قد حجزت أيضاً بطاقة نصف النهائي، للمرة الثالثة في مسيرتها، بفوزها أمس على الأميركية أماندا أنيسيموفا 2-6 و4-6، بعد 3 سنوات من تنويعها باللقب الإنجليزي.

ويحضر الثلاثين، تبحث هاليب عن ثالث القابها الكبرى، علماً بأنها متوجة في رولان غاروس الخرابية عام 2018، وهي تلاقى في المربع الأخير الكازاخستانية إيلينا ريباكينا المصنفة 23، والفائزة على الأسترالية أيليا تومليانوفيتش 6-4 و2-6 و3-6.

وقالت هاليب: «من الجميل أن أعود إلى نصف النهائي، أنا متناثرة جداً، لعبت ضد خصمة قوية جداً، كانت قادرة على إرسال كرات صاروخية في النهاية».

وتابعت هاليب: «تعين عليّ البقاء صلبة على قدمي. كنت بحاجة أيضاً إلى إرسالي. سأرت الأضواء على ما يرام، وأنهيت المواجهة بشكل جيد».

وتعد هاليب هي اللاعبه الأسرع جسماً لمبارياتها من حيث الوقت، فبعدما خاضت 4 ساعات و35 دقيقة في 4 مباريات، أنهت مباراة ربع النهائي في ساعة و3 دقائق لتخطي

هذا الموسم؛ حيث تتألق بشكل لاقت (دورسا مندريد وبرلين) وبلغت المركز الثاني على لائحة المصنفات، تبدو أكثر تصميماً على مواصلة كتابة التاريخ. تحدثت عن قرار عدم منح نقاط في بطولة ويمبلدون بسبب حظر المنظمات مشاركة اللاعبين الروس والبيلاروس بسبب غزو أوكرانيا؛ خصوصاً أنها تبلى البلاء الحسن في النسخة الحالية، وقالت: «حتى لا أكون كاذبة، كلما لعبت جيداً كانت لديك حسرة على عدم الحصول على نقاط، وصرخة أنا لا أنظر إلى نفسي فقط؛ بل إلى تاتيانا التي كافحت من أجل العودة ومن أجل الحصول على بطاقات دعوة، ولكن الأمر لم يكن سهلاً، والآن قدمت مشواراً رائعاً ولن تحصل على أي نقطة».

وختمت مبتسمة: «كيفما كان الأمر، يجب أن نتوقف عن التركيز على النقاط، وربما تكون المكافأة المالية أفضل».

من جهة، ضرب البريطاني كامرون نوري (المصنف التاسع) موعداً نارياً مع الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول وحامل اللقب، في الدور نصف النهائي اليوم، وصعد نوري إلى المربع الذهبي لأحدى بطولات الأربع الكبرى «الغراند سلام» في دور نصف النهائي في بطولة ويمبلدون، منذ مواطنته في 2017.

وتخطى نوري في دور الثمانية البلجيكي ديفيد جوفين: 6-3 و7-5 و6-3، والوسيطي روجر فيدرر، كما أنه يبريد إحرار لقبه السابع في البطولة، ليصبح رقم مسافة لقب واحد من على المسجل باسم فيدرر.

يذكر أن ماريا تخوض منافسات «الغراند سلام» للمرة الـ46 في مسيرتها الاحترافية (بينها التصفيات)، ولم تنجح قط في تخطي الدور الثالث. وأصبحت يوم الاثنين ثامن لاعبة مولودة عام 1987 تبلغ نصف النهائي في بطولة ويمبلدون، وكانت لاعبة الأولى في الروسية ماريا شارابوفا عام 2004، وتحتل ماريا المركز 103 عالمياً حالياً، علماً بأن أفضل تصنيف لها في مسيرتها الاحترافية هو المركز 46 في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، بعد عودتها من أول إجازة أمومة لها في 2014.

ووجهت ماريا إنذاراً لمنافستها منذ أبريل (نيسان) الماضي، عندما حصلت على لقبها الثاني في دورة بوغوتا كلاعبة صاعدة من التصفيات؛ حيث كانت مصنفة في المركز 237، علماً بأن لقبها الأول كان في دورة مايوركا الإسبانية عام 2018. وكاف جابر المتوجة بثلاثة ألقاب في مسيرتها، بينها لقبان

في ستاندبيني أم والدتك؟ في محاولة مني لتحويل مساندة الطفلة ناخيتي؛ لكنها عائلة لطيفة جداً، وأنا سعيدة جداً بأنها حققت ما تستحقه، كونها عانت كثيراً وليس من السهل العودة إلى اللعب على أعلى مستوى بعد الإنجاب مرتين».

وأردفت قائلة: «ستكون مباراة رائعة، بينما كثير من الاحترام، بطبيعة الحال لن تكون صديقتين لمدة ساعتين، أو لا أعرف كم ستستغرق المباراة ثم تعود صديقتين بعد نهايتها». وأوضحت: «طفلتها ولطفلتان جيداً، ومن الرائع مشاهدتها معهما في دورات الرباطة، وحقيقة إنها عادت إلى اللعب وفعلت كل ما في وسعها حتى الآن، إنها تستحق الوجود هنا. أحب إنتها شارلوت، إنها تلعب التنس، ومن السعادة مشاهدتها وهي تلعب، والصغيرة (سيسيليا) مبتسمة دائماً وتملك طاقة رائعة. أنا عموماً أحب هذه العائلة، دعوني مرة إلى بيتهم وكان وجودي معهم رائعاً».

فقط. وعلقت التونسية على مواجهة ماريا قائلة: «حظيت ماريا بفرصة صعبة في البطولة؛ خصوصاً فوراً على (اللاتفية بلينا) أوستابنكو (اليونانية) ماريا ساكاري؛ حيث لعبت حقاً بطريقة جيدة جداً. أعرف أن بإمكانها اللعب بطريقة جيدة جداً على الملاعب العشبية، لذلك يجب أن أكون على أتم الاستعداد لمواجهةها».

وأضافت جابر التي تتفوق على ماريا في 3 مواجهات جمعت بينهما حتى الآن: «ستكون مباراتنا حافلة بالكرات القصيرة الساقطة. سأنتظر ذلك؛ لكنني سألعب مباراتي، وسأقاتل».

وأشارت جابر إلى علاقتها الجيدة مع عائلة ماريا، وقالت: «تبادلنا المزاح مع ابننتها شارلوت، وقلت لها: هل

التنس المغربي السابق هشام أرازي، قبل مواجهة بوزكوفا، وأكد لها أن ربع نهائي البطولات الكبرى يشكل عقدة دائمة للمغرب، وطلب منها فكها، مؤكدة أنها ردت عليه: «سأحاول». ويا صديقي؛ لكن لا تضع هذه المسؤولية على عاتقي».

وتابعت: «كان (أرازي) الذي خرج 4 مرات من ربع نهائي بطولات «الغراند سلام»، سعيداً بعد المباراة، وشكرني على نجاحي أخيراً في فك هذه العقدة وبلوغ نصف النهائي، والآن بإمكانني الذهاب بعيداً والتنويع باللقب».

لكن طريق جابر إلى التنويع تمز أولاً عبر صديقتها المضرمة ماريا البالغة من العمر 34 عاماً، والتي تبلى بدورها البلاء الحسن في البطولة الإنجليزية، وهي التي أنجبت مولودتها الثانية سيسيليا قبل 15 شهراً

## برشلونة يقدم لاعبه الجديد الأيفواري فرنك كيسي للجماهير ويواجه بوماس المكسيكي في كأس خوان غامبر دي ماريا إلى جانب بوغبا في يوفنتوس... وبيرجفين من توتنهام إلى أياكس

برشلونة أمس، لاعبه الجديد الأيفواري فرنك كيسي أمام وسائل الإعلام، بعد التعاقد معه في صفقة انتقال حر إثر نهاية ارتباطه مع ميلان الإيطالي ونشر برشلونة مقاطع الفيديو لفرنك كيسي خلال استعراض مهاراته بالكرة وكذلك خلال مراسم توقيع العقد مع خوان لابورتا رئيس النادي، وصور لاستقبال الأخير لأسرة اللاعب، وكان برشلونة أعلن الاثنين تعاقد مع فرنك كيسي لمدة أربعة أعوام. وقال لابورتا خلال تقديم اللاعب: «نرحب بكيسي وكل عائلته في النادي. نحن سعداء للغاية بهذه الصفقة».

من جانبه قال كيسي: «أنا سعيد للغاية بأنني جزء من هذه العائلة الكبيرة وهذا النادي العريق. أتطلع إلى لقاء جميع أعضاء الجهاز الفني، وأتطلع بحماس شديد إلى لقاء زملائي وبدء التدريبات... إنني أقدم لهذا النادي الرائع وأتطلع إلى استعراض ما يمكنني تقديمه». وفي برشلونة أيضاً أعلن وصيف بطل الدوري الإسباني أنه سيلتحق بوماس المكسيكي بدلا من روما الإيطالي في أغسطس (آب) المقبل على لقب كأس خوان غامبر الودية المخصصة، لتقديم مع بند جزائي بلغ 80 مليون يورو، ويتضمن العقد أيضا بندا للمكافآت تصل قيمته إلى مليونين ونصف مليون يورو. وتوقع كارمو بين والبريتغال انضم مدافع سبورتنغ برغا الصاعد ديفيد كارمو إلى صفوف بورتو بطل الدوري مقابل صفقة بلغت 20 مليون يورو وهي قياسية بين لاعبي من مليونين ونصف مليون يورو. وتوقع كارمو أن يلعب في صفوف بوماس للفاتح وتحتديا في مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، ما فتح باب المنتخب البرتغالي أمامه عندما استدعي للمرة الأولى في مايو (أيار) الماضي لخوض مباريات دوري الأمم الأوروبية. وكان المدافع البرتغالي تعرض لكسر في كاحله الأيمن مطلع عام 2021 ابعدته نحو عام عن الملاعب قبل أن يعود نهاية يناير الماضي.

وأوضح إنتر ميلان موقعه الإلكتروني أن بيلانوفيا لم ينجح حينذاك في تحقيق الإنطلاقة المأمولة، وسعى للعب بشكل منتظم وهو ما دفعه للانتقال إلى فريق الدرجة الثانية الإيطالي بيسكارا. وخاض بيلانوفيا 30 مباراة وأصبح عنصرًا أساسيا بفريق بيسكارا، ثم انضم بعدها إلى كالياري الذي قدم معه موسماً رائعاً حيث خاض 31 مباراة سجل خلالها هدفاً واحداً، لكنه قدم مستويات قوية وفرض نفسه كواحد من أسرع اللاعبين في الدوري الإيطالي.

وفي هولندا اقترب أياكس حسم صفقة جناح منتخب هولندا ونادي توتنهام الإنجليزي ستيفن بيرجفين، حيث اتفق الطرفان على كافة الشروط ووبات الخوض للصفحة الطبية والخصي هو النقطة الأخيرة قبل توقيع العقود. وأشارت وسائل إعلام إنجليزية إلى أن أياكس سيدفع نحو 28 مليون جنيه إسترليني (33.6 مليون دولار) إلى الفريق اللندني لتوتنهام في يناير (كانون الثاني) عام 2020 مقابل 27 مليون جنيه. لم يتمكن بيرجفين من فرض نفسه في التشكيلة الأساسية لتوتنهام وقال في تصريحات



كيسي يستعرض بالكرة مرتدياً قميص برشلونة خلال تقديمه للجماهير أمس (أ.ف.ب)

إلى ذلك انضم المهاجم الهولندي فوت فغهورست إلى نادي بشيكتاش التركي من بيرنلي الإنجليزي على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد. وكان فغهورست انضم إلى بيرنلي في سوق الانتقالات الشتوية في يناير الماضي قادماً من فولفسبورغ وسجل هدفين فقط في 20 مباراة وخاض فغهورست 14 مباراة

صحافية قبل فترة: «لا أعب كثيراً. قد يكون أياكس خياراً بالنسبة إلي وبالطبع العودة إلى هولندا، فخاس العالم مقبلة». وقد يهدد انتقال بيرجفين إلى أياكس إمكانية تخلي الأخير عن جناحه البرازيلي أنطوني التي تسعى أندية أوروبية عدة للحصول على خدماته على رأسها مانستون يونتايد الإنجليزي.

بالذات وانضم إلى أكاديمية النادي حتى عمر الثالثة عشرة قبل الانتقال إلى الغريم التقليدي آيندهوفن حيث لفت الأنظار في صفوف الأخير، لينضم إلى توتنهام في يناير (كانون الثاني) عام 2020 مقابل 27 مليون جنيه. لم يتمكن بيرجفين من فرض نفسه في التشكيلة الأساسية لتوتنهام وقال في تصريحات

لندن: «الشرق الأوسط» تتواصل مساعي الأندية الأوروبية لتدعيم صفوفها في سوق الانتقالات الصيفي استعداداً للموسم المقبل الذي من المنتظر انطلاقه الشهر المقبل، لكن ما زالت لم تحدث صفقات قياسية باستثناء ضم مانستون سيتي بطل إنجلترا المهاجم الفتاك النرويجي إيرلينغ هالاند ونجاح سان جيرمان الفرنسي في الإبقاء على هدافه ألفريد كيليان مبابي، بينما ما زال مصير البرتغالي كريستيانو رونالدو من الاستمرار أو الرحيل مع مانستون يونتايد غامضاً.

وفي رصد لآخر حركة الأندية في سوق الانتقالات أعلن نادي يوفنتوس الإيطالي توصله لاتفاق مع الجناح الأرجنتيني الدولي أنجيل دي ماريا (34 عاماً) ليضمه إلى صفوفه بعدد مدة عام واحد، في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع سان جيرمان. وانتهى مشوار دي ماريا مع باريس سان جيرمان بعد أن قضى معه سبعة مواسم شهدت مشاركته في 295 مباراة سجل خلالها 92 هدفاً.

وذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن من المتوقع أن يوجدي دي ماريا في إيطاليا خلال الأيام القليلة المقبلة لإتمام التعاقد، ليصبح بذلك ثاني صفقة انتقال حر يبرمها يوفنتوس هذا الصيف. وكان يوفنتوس حسم في يونيو (حزيران) الماضي تعاقد مع الفرنسي الدولي بول بوغبا، الذي سيكُون في تورينو يوم السبت المقبل لإتمام صفقة انتقاله للفريق بعد رحيله عن مانستون يونتايد الإنجليزي.

وفي إيطاليا أيضاً أعلن نادي إنتر ميلان تعاقد مع المدافع راؤول بيلانوفيا من فريق كالياري. وصعد بيلانوفيا من قطاع الناشئين بنادي ميلان الذي قضى 13 موسماً بين أسواره، وعندما بلغ 19 عاماً، انتقل للعب في فرنسا حيث انضم لصفوف بوردو. تاريخه.



غالتية جيرمان الجديد (أ.ب)

## غالتية يحذر نجوم سان جيرمان ويعد الجماهير بتحقيق اللقب القاري المنشود

ويعتقد سثل عن الشائعات التي تتحدث عن إمكانية رحيل البرازيلي نيمار (30 عاماً) الذي تعاقد مع سان جيرمان في عام 2017 مقابل صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو، قال: «بالطبع أود أن يبقى نيمار، لأنه عندما تملك لاعبين من العيار العالمي من الأفضل أن يكونوا في صفك بدلاً من مواجهتك».

لذلك علق محذراً: «لا يوجد أي لاعب فوق الفريق وموقعه، لن أتردد في وضع جانبا لاعبين لا ينصاعون للأوامر، نريد العمل على أن يكون الفريق متحداً ومصمماً لخوض أفضل موسم. وفي حال خرج لاعبون عن هذا الإطار فسيتم إهمالهم». وأكد أنه منذ فتح إدارة سان جيرمان المفاوضات معه قبل أسابيع عدة وهو يكرس كل الوقت لدراسة خطط المستقبل، وضمان أن يخوض النادي موسماً رائعاً. وأضاف: «لقد أعددت لذلك، وقلت لنفسي إذا قبلت هذه المسؤوليات، فلا بد أن أكون قادراً على ذلك».

وبات غالتية (55 عاماً) الذي تخلى عن تدريب نيس في نهاية يونيو (حزيران)، بعد أن قاد ليل إلى لقب الدوري في 2021، سابع مدرب في نادي العاصمة منذ انتقال ملكيته إلى شركة قطر للاستثمارات الرياضية عام 2011. وكان سان جيرمان قد أقال مديره الرياضي البرازيلي ليوناردو وتعيين المستشار الرياضي البرتغالي لويس كامبوس بدلاً منه في بداية عملية تجديد.

ويدرك غالتية أنه مقبل على مهمة صعبة في فريق دفعه بالنجوم وتتطلب صفات خاصة للسيطرة على كبار مشاهير باريس، «الشرق الأوسط» وعد كريستوف غالتية، المدرب الجديد لفريق سان جيرمان، جماهير الفريق الباريسي بالعمل على تحقيق الهدف المنشود لهم ولإدارة بالتنسيق بدوري أبطال أوروبا. وأعلن باريس سان جيرمان، بطل الدوري الفرنسي، التعاقد رسمياً مع غالتية، خلفاً للبرازيلي ماريو سيبو بوكيتينو، الثلاثاء، في سعيه لإحراز لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه.

باريس، «الشرق الأوسط» وعد كريستوف غالتية، المدرب الجديد لفريق سان جيرمان، جماهير الفريق الباريسي بالعمل على تحقيق الهدف المنشود لهم ولإدارة بالتنسيق بدوري أبطال أوروبا. وأعلن باريس سان جيرمان، بطل الدوري الفرنسي، التعاقد رسمياً مع غالتية، خلفاً للبرازيلي ماريو سيبو بوكيتينو، الثلاثاء، في سعيه لإحراز لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه.

## المدرّب تن هاغ يدرك أن العمل مع المهاجم «كبير السن» لن يسير بسلاسة وبدونه يمكن إعادة بناء الفريق رحيل رونالدو قرار مومج لكنه سيساعد مانشستر يونايتد على تصحيح المسار

يونايتد من موسم أسوأ لكن ما تحقق ليس أفضل من الموسم الماضي، لكن إذا لم يكن رونالدو موجوداً هناك، فربما لم يكن الفريق بحاجة إليه من الأساس.

وتبقى هناك مشكلتان واضحتان: المشكلة الأولى تتمثل في أنه من غير الواضح ما هي الأندية التي ترغب في التعاقد مع رونالدو. فاستثناء باريس سان جيرمان - الذي يبدو محتمساً بشكل غريب لإمكانية إنشاء معرض من الشجعان للاعبين الذين كانوا جديدين في الدوري الإسباني الممتاز قبل سبع سنوات - لا يوجد ناد أوروبي يمكنه تحمل تبعات اللعب بطريقة تناسب رونالدو. وحتى ناديه القديم ريال مدريد، الذي لا يخلج أبداً من التعاقد مع نجم في الثلاثينيات من عمره، قد يفكر في التأثير السلبي لإعادة رونالدو على مستوى المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة الذي يقدم أداءً مثيراً للإعجاب في السنوات الأخيرة.

أما المشكلة الثانية فتمثل في هوية من سيحل محل رونالدو بعد رحيله، خاصة أن مانشستر يونايتد يفتقر، ولأسباب متنوعة، إلى المهاجم الذي يمكن الوثوق به. تشير تقارير إلى أن تن هاغ يفضل التعاقد مع الجناح البرازيلي لاياكس، أنتوني، البالغ من العمر 22 عاماً. قد يكون أنتوني لاعباً جيداً للغاية، لكن يجب أن يكون هناك شعور بالقلق بشأن عدد لاعبي الدوري الهولندي الممتاز الذي يرغب تن هاغ في التعاقد معهم.

كان من المنتظر توقع المشكلات عندما يحزن وقت رحيل رونالدو. ورغم صعوبة الرحيل، فإنه سيكون جزءاً من الحل. كما أن الشيء الإيجابي بالنسبة لتن هاغ هو أن هذه الخطوة جاءت من رونالدو نفسه، وليس من جانب المدير الفني الذي كان سيصبح مسؤولاً عن الجميع من مثل هذا القرار. من المهم أن هو أن يحدث الانفصال بأسرع وقت ممكن بطريقة سلسة قدر الإمكان، حتى يتمكن المدير الفني من إعادة بناء الفريق بدون تعقيدات الاعتماد على لاعب طاعن في السن وأيقونة لعليها الزمن.

في الحقيقة، هناك فجوة هائلة في هذا الصدد لا يمكن على الإطلاق سدها، ولا يمكن لأي مدير فني يريد أن يلعب كرة القدم الحديثة استيعاب رونالدو ضمن تشكيلة فريقه. ربما يمكن لمدير فني يلعب بطريقة قديمة مثل الأرجنتيني دييغو سيميوني، أو مدير فني مهووس بالنجوم مثل الإيطالي كارلو أنشيلوتي، أن يحصل على شيء ما من رونالدو (رغم أنك قد تشك في إمكانية سيميوني للاعبين بالتضحية بأنفسهم من أجل الفريق قد تكون مناسبة لرونالدو)، لكن لا يمكن لأي مدير فني يعتمد على طريقة الضغط العالي على الفريق المنافس أن يستوعب رونالدو ضمن التشكيلة الأساسية لفريقه.

لكن الأمر لا يتعلق بطريقة اللعب وحدها، فهناك مشكلة أخرى تتعلق في أن اسم رونالدو كبير جداً لدرجة أنه يُقرّم أي ناد يلعب له، وحتى نادي مانشستر يونايتد العملاق أصبح «نادي رونالدو»، حيث يتم تسخير كل شيء من أجل راحة النجم البرتغالي. وهناك العديد من القصص عنه خلال الموسم الماضي، التي تقول إنه كثيراً ما أوقف التدريبات لأنه شعر بالملل، وكان يصبر على أن يكون التدريب ممعناً. وعلاوة على ذلك، دخل في شجار مع هاري ماغواير بشأن إشارة قيادة الفريق. وعندما لم يشركه رانغنيك في التشكيلة الأساسية أمام مانشستر سيتي، عاد إلى البرتغال بدعوى تلقي العلاج لعضلات الفخذ، وهكذا أصبحت القصة كلها تدور حول رونالدو، حتى في حالة غيابه!

بالإضافة إلى ذلك، فإن أي ناد يلعب له يعتمد عليه بطريقة غير صحيحة. إنه هدف رائع على الصراط الرفيع، لذا فإن النادي يلعب على نقاط قوته حتى يتمكن من تسجيل الأهداف، وهو ما يؤثر بشكل سلبي على النظم العام للعب، ويجعل من الصعب بناء كيان قوي يجعل الفريق يسيطر على مقادير الأمور. ويصبح من السهل على الفرق المنافسة توقع الطريقة التي سيلعب بها الفريق. لقد أدت أهداف رونالدو الحاسمة إلى إيقاظ مانشستر



تن هاغ وطاقمه التدريبي خلال أول محاضرة للاعبين من دون رونالدو في رحلة الإعداد للموسم الجديد (غيتي)

مع المدرب الاسكتلندي الأسطورة اليكس فيرغسون عام 2013. وكان رحيل لاعب متدسر ومزاجي بشخص بالتحديد بمثابة ارتياح كبير الاتجاه الصحيح، ويأمل تن هاغ في إيجاد التوليفة التي تناسبه شخصياً وتتعامل مع خططه من خلال إجراء بعض التعديلات في الأيام المقبلة. من المعروف أن تن هاغ مدير فني كلاسيكي يلعب بطريقة تعتمد على الضغط المتواصل على حامل الكرة. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أنه بعيداً عن اللاعبين الذين يلعبون في مركز قلب الدفاع، فإن رونالدو كان الأقل ضغطاً على حامل الكرة من أي لاعب آخر في الدوريات الخمس الكبرى في أوروبا الموسم الماضي؛ لذلك، لا يمكن على الإطلاق أن يجتمع هذان الأمران (اعتماد المدير الفني على الضغط العالي على الخصم، وفشل رونالدو الواضح في القيام بهذا الدور).

رحل رونالدو، وقلل الضغط على ميزانية النادي وجعل من السهل على المدير الفني الجديد فرض فلسفته، فسيكون ذلك بالتأكيد بمثابة ارتياح كبير داخل النادي. حتى الآن لم يُعرف إذا كان رونالدو سينضم إلى الفريق قبل سفره الجمعة إلى تاينلند لبدء معسكر الإعداد للموسم الجديد، أم لا. وفي حال لم يلحق بزملائه، فسيكون رحيله عن «أولد ترافورد» شبه مؤكد. من المؤكد أن تن هاغ على دراية بأن العمل مع رونالدو لن يسير بسلاسة، وربما يفكر فيما إذا كان رحيل البرتغالي أفضل له وللفريق، لأن التركيز سيكون أكبر على المجموعة عوضاً عن محاولة إرضاء فرد يعتبر نفسه النجم المطلق. ويدرك تن هاغ أن عليه التخلص من الأجواء السامة في الفريق من أجل محاولة قيادته للقبه الأول في الدوري منذ موسمه الأخير

العالم خمس مرات، أن يغادر «أولد ترافورد»، والانتقال إلى فريق مشارك في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، حيث لا يرغب في خوض مسابقة «يوروبا ليغ». لقد أوضحت هذه الأخبار أن عودة رونالدو إلى «أولد ترافورد»، التي كلفت خزينة النادي 20 مليون جنيه إسترليني بالإضافة إلى راتب أسبوعي للاعب يصل 500 ألف جنيه إسترليني، كانت فاشلة. من السهل تصوير ذلك على أنه مثال آخر على الفوضى التي يعاني منها مانشستر يونايتد، لكن الحقيقة هي أن التخلص من رونالدو ربما يكون أهم خطوة في إعادة بناء الفريق في عهد المدرب الهولندي. لقد أكد إريك تن هاغ على أنه حريص على العمل مع رونالدو، لكن يمكننا أن نفترض أن هذه التصريحات كانت دبلوماسية من جانب المدير الفني الهولندي. وبالتالي، فإذا

متزايد خلال فترة تدهوره استمرت عقداً من الزمان، لا يزال رونالدو يمثل رمزاً لوقت أفضل (وعند عودته، ربما يمثل أيضاً رمزاً لعصر أقل حسماً وأقل نجاحاً). وعلاوة على ذلك، يمتلك رونالدو اسماً هائلاً في عالم كرة القدم، وبالتالي قد يقول مسؤولو التسويق إنه يساهم في رفع الوعي بالعلامة التجارية للنادي. وبهذا المعنى، جاءت الأخبار التي تم تداولها منذ يوم السبت الماضي عن رغبة رونالدو في الرحيل بمثابة ضربة قوية. فبعد عام فقط على عودته إلى يونايتد قادماً من يوفنتوس الإيطالي الذي خسر النجم البرتغالي بسيناريو مشابه لما يحصل حالياً مع «الشياطين الحمر»، يحاول أفضل لاعب في

المهام الصعبة داخل المستطيل الأخضر.

لكن المشكلة كانت تكمن في تلك اللحظات، التي ذكرنا بالمستويات الاستثنائية التي كان يقدمها في السابق، والتي جاءت أمام أتلانتا أو نوريتش أسوأ فترات السبيرز. ربما كان ذلك كافياً لإقناع أولئك الذين لا يزالون يؤمنون بقدرة رونالدو على العطاء بالشكل نفسه بانهم على صواب. لكن الحقيقة هي أن تأثير اللاعب البرتغالي خلال ولايته الثانية مع مانشستر يونايتد لم يكن قوياً. لا يمكن أن نلومه على ذلك، فهو في السابعة والثلاثين من عمره، وهو العمر الذي يقدر فيه معظم المهاجمين أن الدوري الإنجليزي الممتاز لم يعد مناسباً لهم بسبب تراجع مستواهم البدني.

لقد سجل صاروخ ماديرا 18 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، أي أكثر بثمانية أهداف من أي من زملائه في الفريق. وبالنسبة لمانشستر يونايتد الذي أصبح أسيراً للحنين إلى الماضي بشكل

أبداً، قليلاً، لكن جسده يبعد قليلاً عن التزامه الشديد وتفانيه طوال مسيرته الكروية. ورغم أنه فقد الكثير من بريقه، فإنه لا يزال يمكن الكثير أيضاً، وبالتالي هناك شعور في بعض الأحيان بأنه لا يزال قادراً على إنجاز الكثير من

لندن، جوناثان ويلسون

لم يمر سوى يومين فقط على تولي المدير الفني الألماني رالف رانغنيك القيادة الفنية لمانشستر يونايتد حتى أخبر أحد زملائه بأنه لا يمكنه الاعتماد على المهاجم البرتغالي الشهير كريستيانو رونالدو، لكنه بالتأكيد لم يكن قادراً على اللعب بدونه - وهذه هي المعضلة التي سيواجهها أي مدير فني في أول ترافورد. ومع ذلك، كان هناك في بعض الأحيان شيء غريب وعظيم بشكل غامض فيما يتعلق برونالدو الموسم الماضي، حيث كان المهاجم البرتغالي لا يزال قادراً على تغيير نتائج المباريات بأهدافه القاتلة في أوقات متأخرة. وكان لا يزال يبدو كما هو، وإن كان يبدو وكأنه كان

رونالدو تيب عن تدريبات يونايتد منتظراً الرحيل (إبأ)

### «أستاذي في المدرسة أخبرني بأن احتمالات موتي في الخامسة والعشرين أكبر من أن أكون لاعباً»

## تروي ديني: كرة القدم أنقذتني وواتفورد منحني القوة للتصدي للعنصرية

بدأت في تقديم عريضة، وقد أجريت محادثات مع وزير التعليم ناظم الزهاوي في هذا الصدد؛ لكن التقدم بطيء. وعلى الرغم من الدعم الهائل لحركة «حياة السود مهمة»، لفرض منهج أكثر شمولاً، لم يتم اتخاذ سوى قليل من الإجراءات حتى الآن. يبدو أن هذه الفكرة تجعل بعض الناس يشعرون بعدم الراحة. بدءاً من السياسيين الذين يرفضون تبنيها، وصولاً إلى الإساءة العنصرية التي أتعرض لها يومياً على وسائل التواصل الاجتماعي. ربما لأن استكشاف تاريخ وتجارب الأشخاص الملونين، وخصوصاً تاريخ البريطانيين السود، سوف يسقط الضوء على أن بريطانيا العظمى ليست عظمية في جميع الجوانب كما نعتقد!

ومع ذلك، فإن المعارضة لا تأتي من المعلمين أنفسهم. فوفقاً لبحث أجرته شركة «يوغوف»، يعتقد 80 في المائة من معلمي المدارس الابتدائية والثانوية الذين شملهم الاستطلاع، أن الموضوعات المتنوعة حيوية ومثيرة لجميع الطلاب. لكن 12 في المائة فقط قالوا إنهم شعروا «بالتمكن» لتدريس موضوعات «اختيارية» مثل الاستعمار والهجرة، وهو ما يقوض حجة الحكومة بأن تاريخ السود متاح للتدريس ضمن المناهج الوطنية الحالية. إننا نعيش في ثقافة الإلغاء والإقصاء، واعتقد أن هذا يخلق المعلمين، ومعظمهم من البيض، والذين يخشون قول الشيء الخطأ (وبالتبع أد أن أرى العديد من المعلمين السود، وقد بدأت في تقديم عريضة، وقد أجريت محادثات مع وزير التعليم ناظم الزهاوي في هذا الصدد؛ لكن التقدم بطيء. وعلى الرغم من الدعم الهائل لحركة «حياة السود مهمة»، لفرض منهج أكثر شمولاً، لم يتم اتخاذ سوى قليل من الإجراءات حتى الآن. يبدو أن هذه الفكرة تجعل بعض الناس يشعرون بعدم الراحة. بدءاً من السياسيين الذين يرفضون تبنيها، وصولاً إلى الإساءة العنصرية التي أتعرض لها يومياً على وسائل التواصل الاجتماعي. ربما لأن استكشاف تاريخ وتجارب الأشخاص الملونين، وخصوصاً تاريخ البريطانيين السود، سوف يسقط الضوء على أن بريطانيا العظمى ليست عظمية في جميع الجوانب كما نعتقد!



تروي ديني يرى أن كرة القدم منحتة الحياة (أ.ب)

لكن ماذا عن كل الطرق الإيجابية التي ساهم بها السود في المجتمع؟ وأين المخترعون والكتاب والفنانون والقادة؟ لقد كنت أستمع بمادة الرياضيات، ولكن لم يخطر ببالي مطلقاً أنني أستطيع فعل شيء بها؛ لأنني لم أتعلم شيئاً عن العلماء أو علماء الرياضيات الذين يشبهونني. كم من الناس يعرفون أن إشارة المرور كانت من اختراع المخترع الأسود غريز الإنتاج، غاريت

هذا هو السبب في أنني بدأت حملة تحت المدارس على تمثيل طلابها بشكل أفضل، من خلال مناهج متنوعة تغطي تاريخ وتجارب السود الآسيويين والأقليات العرقية المختلفة. وبدلاً من تخصيص شهر للحديث عن تاريخ السود، وهو الأمر الذي يبدو لي وكأنه مهمة للغاية؛ لكن عندما يكون هذا هو كل ما تتعلمه، فإنه يعزز فكرة أن السود كانوا يعتبرون أقل مكانة من البيض.

لكن تعامل هذه الشركات مع شكواك سيجعلك تشعر بخيبة أمل وإحباط، وستواصل الهجمات والإساءات ضدك. ورغم ذلك، كانت كرة القدم هي طريقي الوحيد للابتعاد عن الطرق الأخرى السيئة؛ لكنني أتساءل أيضاً عما كان بإمكانني فعله إذا تم تشجيعي على مواصلة الدراسة، وكيف يمكن أن تكون الحياة مختلفة بالنسبة لجميع الأطفال الآخرين الذين لم يتمكنوا من ممارسة كرة القدم.

حركة «حياة السود مهمة»، تخيل أنك لاعب كرة قدم بارز من أصحاب البشرة السمراء. في البداية، كانت الإساءات العنصرية التي تتعرض لها تأتي من المدرجات، وبالتالي تنتهي بمجرد انتهاء المباراة. لكن الآن، فإن هذه الإساءات تصاحبك إلى منزلك، نظراً لأن التعليقات المسيئة تنهمر على حساباتك على وسائل التواصل الاجتماعي. وفي بعض الأحيان تفتح هاتفك المحمول بعد نهاية المباراة لتجد المئات، وربما الآلاف، من الإخطارات. وبالتالي، فإن الإساءات لا تتوقف، كما يكتب المسؤولون اسمك إلى جانب إهانات بغضبة، أو يرسلون إليك صوراً بشعة، أو ينشرون صوراً لأشكال العنف الذي يريدون أن يرتكبهوا ضدك! وعندما تتلقى هذه الإساءات للمرة الأولى فإنك ستشعر بانزعاج شديد، ثم تخفيف مع الأمر بعد ذلك، وتقوم بإبلاغ شركات التواصل الاجتماعي بهذه الإساءات، على أمل الحصول على مساعدة المختلط والكاريبيين السود من المدرسة.

تروي ديني \*

لكنني أصبحت لاعب كرة قدم، وانضمت إلى أحد الأندية التي لا تلعب في دوريات المحترفين عندما كنت أعمل عامل بناء، قبل أن انضم في النهاية إلى واتفورد في عام 2010، ورأيت القوة الكبيرة لاستخدام صوتي، واتخاذ موقف قوي ضد العنصرية، عندما قمت أنا وزملائي في الفريق بالانحناء قبل انطلاق المباريات، في أعقاب مقتل الأميركي جورج فلويد، لدعم

## 1000 قطعة من «لامبرت» التاريخي تُطرح في المزاد العلني



تضم المجموعة قطعاً من الأثاث الفرنسي (سودبيز)



لندن، عبير مشخص

فيما يعتبره البعض أحد أجمل المساكن الخاصة في باريس وهو أوتيل لامبرت، تجتمع مجموعة ضخمة من القطع النادرة تضم اللوحات والمفروشات والمزهرات، وغيرها كثير تنتظر الانتقال من مسكنها إلى حوزة ملاك جدد عبر سلسلة مزايدات تقيمه «دار سودبيز» بباريس في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

يتمتع أوتيل لامبرت بتاريخ ثري للغاية، حيث تم بناؤه في أوائل أربعينيات القرن السادس عشر من قبل عالقة الفنون والهندسة المعمارية الذين كانوا العقول المدبرة وراء فرساي. تم إدراجه كمنصب تاريخي في عام 1862 ولطالما اعتبر جوهرة في تاج باريس.

يقع أوتيل لامبرت على جزيرة إيل سانت لويس الساحلية المعروفة باسم لؤلؤة باريس ويحمل سجلاً هائلاً من الأسماء التاريخية، سواء من ملاك مثل عائلة روتشيلد، أو من السكان والزوار الذين كانوا نجوموا في الفن والأدب والسياسة في أزمانهم، أمثال الكاتب فولتير والكاتبة جورج صاندي وهنري دي بلزاك والموسيقي فرانز ليست والرسام يوجين دولاكروا، وغيرهم، ويفخر بأن الموسيقي فريدريك شوبان أقام به وكتب إحدى أشهر مقطوعاته للبيانو والمعروفة باسم «بولونيز» ليتم عزفها في الحفل السنوي البولندي الذي كان يقام هناك ومن نجوم العصر الحديث يحسب من بين زواره الأميرة جريس أميرة موناكو والبريغيت تيلوري.

تضم جدران أوتيل لامبرت المزينة بشكل معقد وأسقفها المذهبة واحدة من أرقى المجموعات الخاصة للفنون الزخرفية التي تم تجميعها على الإطلاق. اليوم، وبعد عملية ترميم وتجديدات شاملة أعادت المبنى لسابق مجده ستعرض العديد من القطع التي قبعته داخله للبيع في المزاد العلني. ويحسب «سودبيز» سيضم المزاد أكثر من 1000 قطعة.

يقول ماريو تافايلا، رئيس «دار سودبيز» في فرنسا، في حديث مع «الشرق الأوسط»: «نحن في طور إعداد الكاتالوغ الخاص بالمزاد» ولكنه يشير رداً على سؤاله عن أهم القطع من حيث تاريخ ملكيتها أو تاريخها، قائلاً «كل قطعة لها تاريخ ملكية ثري ويتنوع المالكون من عائلة روتشيلد أو ستروغانوف أو العائلة المالكة الفرنسية». أسأله عما يمكن أن يتوقعه المهتم بالمزاد، ما هي تصنيفات القطع، مفروشات ولوحات فنية وقطع أثاث؟ يقول، إن المزاد يضم كل هذه القطع وغيرها الكثير، التقدير والاحترام لفريد الأطرش، «المزاد غني بالعديد من المجموعات المهمة للغاية» عرض «سودبيز».



تضم جدران أوتيل لامبرت واحدة من أرقى المجموعات الخاصة للفنون الزخرفية التي تم تجميعها على الإطلاق (سودبيز)

يقدم معلومات جديدة بعد عقود على رحيلها

## «فريد الأطرش وأسمة» يرصد تراجميا الشقيقين حباً وحرماً

القاهرة، انتصار درديد

رغم مرور 48 عاماً على رحيل الفنان والموسيقي الكبير فريد الأطرش في 26 ديسمبر (كانون الأول) 1974، ونحو 78 عاماً على رحيل شقيقته المطربة أسمة في 14 يوليو (تموز) 1944، وصدور عشرات الكتب عنهما، فلا يزال هناك كثير من الأسئلة التي تبحث عن إجابات يتطلع إليها عشاق فنهما، عن حياتهما وأعمالهما، والنهاية المسايوية التي أودت بحياة أسمة، وكذلك حياة فريد التي كانت حافلة بالمتاعب والحروب الفنية، وهو ما ضمنته الصحافية والكاتبة اللبنانية الدكتورة عواطف الزين، في أحدث إصدار جمعتها فيه تحت عنوان «فريد الأطرش وأسمة» تراجميا الحب والحرب» الذي صدر قبل أيام في دار «حابي» للنشر والتوزيع في القاهرة.

يستقي الكتاب عنوانه من فصول حياة المطرب الراحل وشقيقته من البداية إلى النهاية، فرغم النجاح والشهرة التي حققها، وحب



فريد وأسمة (الشرق الأوسط)



د. عواطف الزين مؤلفة الكتاب (الشرق الأوسط)



أسمة (الشرق الأوسط)

ثروت، وأخر أفلامه «نغم في حياتي» مع ميريث أمين. ومختلفة.

فريد، لتنتهي حياتها بحادث مأساوي وتموت غرقاً.

الملايين من عشاق فنهما الذي أحاطتهما، فقد كانت التراجميا ثالثهما. وحسبما تقول الكاتبة: «رحلة فريد وأسمة بدت شاقة على الصعيدين الإنساني والفني، نتيجة معاناة قاسية فرضتها ظروف الحرب التي شنتها الفرنسيون على جبل العرب في سوريا، مما دفع الأم علياء المنذر للهروب بأطفالها الثلاثة، فؤاد وفريد وأملي (أسمة) إلى مصر عام 1924؛ حيث رجب بهم سعد زغلول، رئيس وزراء مصر حينذاك، وتبنى رعايتهم بصفتهم لاجئين، ومع بداية ثلاثينات القرن الماضي بدأ التحسن النسبي في حياة الأسرة باكتشاف موهبتهما، مع غناء فريد في الملاهي والإذاعات الأهلية، وتجلي موهبته في التلحين والغناء والعزف على العود، خلال دراسته في معهد الموسيقى العربية، وتسنى لهما التعرف على عدد من كبار الشعراء والمخنيين الذين سحروهم صوت أسمة، بعدما سجلت عدداً من الأغنيات لشركة أسطوانات، ودُعيت للغناء في الأوبرا وهي دون الخامسة عشرة، قبل أن تتوقف وتزوج من ابن عمها الأمير حسن الأطرش، وتعود إلى سوريا لتعيش بها أربع سنوات، رُزقت خلالها بابنتها الوحيدة كاميليا».

### أسئلة مشروعة

تحدث هذا العنوان، تقدير المؤلف كثيراً من التساؤلات عن تعرض فريد وشقيقته لقدر كبير من الظلم في حياتهما وبعد مماتهما، متسائلة عن أوسمته ومقتنياته، ولماذا لم يُبْنِ له متحف في مصر أو لبنان، ويكرم بالشكل اللائق به عربياً، وتوقفت كثيراً عند حادث مقتل أسمة والشائعات التي انطلقت عن كونه مدبراً.

الحقيقة أن هذه الأسئلة وغيرها أوردت إجاباتها في نهاية الكتاب، من خلال حوار أجريته في بيروت عام 2006 مع الأمير عماد الأطرش، نجل شقيق فريد وأسمة الذي وضع النقاط فوق الحروف، وكشف عن السبب الحقيقي وراء انتقال فريد الأطرش للإقامة في بيروت خلال فترة الستينات، مؤكداً أن الأطباء نصحوه بالراحة والابتعاد عن الأجواء المشحونة بالعمل، مما استدعى شراء منزل له في جبل لبنان، يقضي فيه فترات التقاه بعد كل أزمة صحية في ظل معاناته من مرض القلب، ونوه إلى أن الإعلام المصري يكن كل التقدير والاحترام لفريد الأطرش، فهو تربي وعاش في مصر ويحمل الجنسية المصرية، وكان على علاقة وثيقة بالرئيس جمال عبد الناصر، كما أن الرئيس السادات استقبل جثمانه في المطار، وأقاربه جائزة رسمية شهدها مئات الآلاف من الشعب المصري الذي يكن حباً كبيراً له. ودُفن إلى جوار شقيقته أسمة حسب وصيته.

وعن وفاة أسمة، أكد أنه قضاء وقدر، وليس عملاً مدبراً من أي جهة، وكل ما قيل عنه لا يمت للحقيقة بصلة، مدلل على ذلك بأن سائق سيارتها توفي متأثراً بجروحه في بيت فريد الأطرش بعد أيام من الحادث، كما أن السيارة التي كانت تقل أسمة انحرفت في النيل بسبب حفرية فوجئ بها السائق، وقد تكررت الحوادث بعدها في المكان نفسه.

### تجربة رائدة

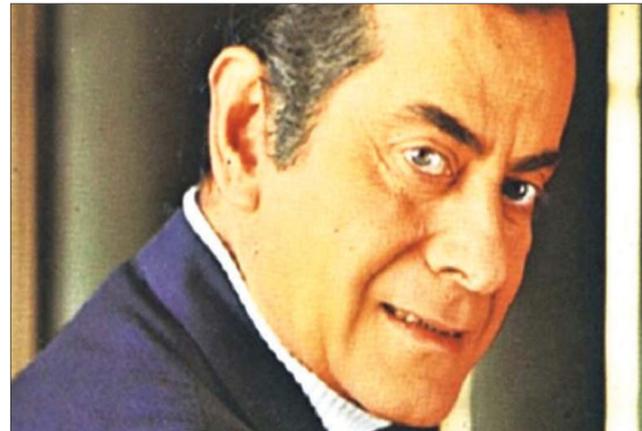
يرصد الكتاب الرحلة الفنية لفريد الأطرش الذي أعطى لفننه سمات خاصة به، جعلت منه صاحب المدرسة الشرقية الأصيلة المتطورة في الأداء واللحن، واستطاع بموسيقاه أن يجذب الأذن الغربية لسماع أغانيه، وقدم مع الموزع الأوركسترا لفرانك بورتسيل أربع مقطوعات شهيرة، هي «مقدمتا «حبيب العمر»، و«نجوم الليل»، و«موسيقى الليلى»، و«زمردة»، وقدمت تلك المقطوعات تحت عنوان «موسيقى شرقية» وزعت في أسواق أوروبا، وأصبحت تغنى بأكثر من 15 لغة عالمية.

أدى فريد الأطرش الألوان الغنائية كلها، وبكل اللهجات العربية، كما صاغ الحانها لكبار مطربي ومطربات عصره، وغنى ولحن ووزع وعمل الموسيقي التصويرية لأفلامه، ولعب بطولة 31 فيلماً سينمائياً، من بينها 17 فيلماً من إنتاجه، مع لبني عبد العزيز، و«الحب الكبير»، مع فانت حمادة، و«زمان يا حب» مع زبيدة

### أيام بيروت

تحدثت عواطف الزين في الكتاب عن قصة إعجابها بفريد، وكيف بدأت، وما هي الحادثة الغريبة التي جعلتها تضعه في مقدمة اهتماماتها وهي طفلة لتستمع إليه خلصة، ومن ثم على الملا بعد أن شعرت بأن أسرته تشاركها هذا الإعجاب. وتستنعت الكاتبة بما نشرته إحدى المجلات الفنية عن رحلات فريد إلى بيروت، اختار الفنان الكبير مربع «الأيدن روك» الذي يبعد عن بيروت خمسة كيلومترات هرباً من المعجبين اللاتي اقتحمن أبواب الفندق الذي يقم فيه بالقوة، لذا اضطرت الحكومة اللبنانية، بعد تكرار حوادث الاقتحام، إلى تعيين حراسة من البوليس تتبعه في تنقلاته. وخلال وجوده في لبنان صور عدة أفلام سينمائية، منها: «رسالة من امرأة مجهولة» مع لبني عبد العزيز، و«الحب الكبير»، مع فانت حمادة، و«زمان يا حب» مع زبيدة

أدى فريد الأطرش الألوان الغنائية كلها، وبكل اللهجات العربية. كما صاغ الحانها لكبار مطربي ومطربات عصره، وغنى ولحن ووزع وعمل الموسيقي التصويرية لأفلامه، ولعب بطولة 31 فيلماً سينمائياً، من بينها 17 فيلماً من إنتاجه



فريد الأطرش (الشرق الأوسط)

وفي هذا الوقت -كما يذكر الكتاب- أكمل فريد مسيرته وبدأ حياته الغنائية، ومع عودة أسمة إلى مصر بعد طلاقها، بدأت مرحلة مهمة في حياتهما، رسخت اسميهما في عالم الطرب والموسيقى والسينما؛ خصوصاً مع أسمة، وهي مطربة ذات صوت أوبرالي ناضج وحساس وعميق التأثير في المجتمع، إلى جانب بروزها نجمة سينمائية عبر فيلمها: «انتصار الشباب»، و«غرام وانتقام» الذي غنت فيه «ليالي الأتس في فيينا» من الحان

## حفلات غنائية يحييها كاظم الساهر ويارا وملحم زين و«أدرياتيكي» بيروت تشتعل فرحاً واحتفاءً بعيد الأضحى



### زاهي حواس جزيرة العرب كما لم نعرفها (2)

ما زلنا نتحدث عن مشروع التعاون المشترك بين الفريق البحثي لبيئة التراث بالمملكة العربية السعودية، وفريق خبراء معهد «ماكس بلانك» الألماني لعلوم تاريخ الإنسان، وعنوان المشروع هو «الجزيرة العربية الخضراء». والحقيقة التي صارت ماثلة أمام علماء الآثار اليوم وبعد مرور ما يقرب من قرنين من الزمان على نشأة علم الآثار، هو أن معول الحفر وحده لم يعد الوسيلة الوحيدة للكشف عن أسرار العالم القديم، ولكن هناك علوماً أخرى يمكنها أن تساعد علماء الآثار في بحثهم عن حقيقة النشاط الإنساني في الأزمنة القديمة، ومن تلك العلوم المهمة علم المناخ والدراسات البيئية وكذلك علم جيولوجيا الأرض، وعلم النظم الجغرافية، وغيرها من العلوم كما سنرى.

لعل من أهم نتائج مشروع «الجزيرة العربية الخضراء» هو ما أكده الباحثون القائمون على هذا المشروع العلمي ما أن أظهرته الاكتشافات الأثرية من معلومات حول البيئة القديمة والوجود البشري بالجزيرة العربية تشير إلى عدم مواجهة الجماعات البشرية صعوبات في التأقلم مع طبيعة المنطقة سواء المناخية أو الجيولوجية، بالإضافة إلى أن العثور على بقايا حيوانية بالجزيرة العربية، والتي تتشابه مع الحيوانات التي تنتمي إلى البيئات المدارية الأفريقية والصحراوية، يشير إلى احتمال حدوث هجرات بشرية خلال العصر الرباعي الوسيط، الذي بدأ قبل نحو 800 ألف سنة مضت، كذلك خلال العصر الرباعي المبكر الذي بدأ قبل نحو 2,6 مليون سنة مضت إلى الجزيرة العربية، قادمة من أفريقيا، ومنها انتقلت الجماعات البشرية إلى أنحاء قارتي آسيا وأوروبا. هذه النتائج جد مهمة في تتبع النشاط البشري على أرض الجزيرة العربية منذ العصور الأولى وإلى العصر الحديث. ويجب التأكيد أن هذه النتائج هي مجرد البداية لسلسلة طويلة من البحث العلمي والتي سترتب عليها إما ظهور أدلة جديدة تؤكد ما سبق من نتائج، وإما العكس، وتلك هي متعة البحث العلمي خصوصاً علم الآثار المثير.

لقد تمكن الباحثون ضمن «مشروع الجزيرة العربية الخضراء» ومن خلال المسوحات المختلفة وأعمال الحفائر العلمية المنظمة، من فهم الظروف المناخية القديمة وطبيعة البيئة السائدة في الجزيرة العربية خلال العصور المختلفة، وذلك من خلال تحليل ودراسة البقايا الحيوانية المنحجرة بموقع تل الغضا، الواقع غرب صحراء النفود. وقد أظهرت تلك الدراسات وجود أنواع متعددة من الحيوانات ومنها الغنم مستقيم النابض وحيوان النوى، والأسماك، والطيور، مما يؤكد انتشار وكثافة النباتات وتوفر المياه بشكل دائم. كذلك فإن العثور على بقايا متحجرة لما تُعرف بالسنوريات كبيرة الحجم مثل النمر الأوروبي والضبغ يعد دليلاً على أن صحراء النفود في السعودية كانت موطناً لأنواع كثيرة من الحيوانات.

أيضاً كشفت النتائج العلمية، من خلال استخدام نماذج حسابية خاصة ونظم المعلومات الجغرافية والبحيرات والأنهار القديمة، أن موقع طرس الغضا لم يكن واحة منعزلة، وإنما يرتبط بسلسلة متصلة من البحيرات القديمة التي تشكلت في الفترات المطيرة، وبذلك أصبح في الإمكان التأكيد أن وجود إدارة «نظم المعلومات الجغرافية» التي تُعرف اختصاراً بـ (GIS) ضروري ومهم ضمن الإدارات المختلفة المرتبطة بالعمل الأثري، وقد شرفت بكوني أول من قام بإنشاء هذه الإدارة في مصر عندما كنت أشغل منصب الأمين العام للأثار. وسرعان ما نمت هذه الإدارة وساعدت الكثير من البعثات الأثرية في عملها.

تنظيم هذا النوع من الحفلات في لبنان اليوم، وأن القلق الوحيد الوحيد الذي يساور منظمي الحفل يتعلق بالحالة الأمنية في لبنان. فموسم الصيف كما يبدو، سيكون مزدحماً، خصوصاً أن الإقبال على حضور هذه الحفلة ممتاز حسب حركة بيع بطاقات الدخول.

ولأول مرة منذ فترة طويلة سيكون عشاق الفنان كاظم الساهر على موعد معه في حفل يستضيفه مركز «اسي سايد أرينا» في منطقة البجائل. وقد بدأت التحضيرات لإقامة هذا الحفل في 15 الحالي، وتتراوح أسعار بطاقته ما بين 80 و300 دولار للشخص الواحد.



كاظم الساهر يحيي حفلاً في عيد الأضحى (وسائل التواصل الاجتماعي)



ملحم زين يحيي حفلين بمناسبة عيد الأضحى (وسائل التواصل الاجتماعي)



يارا تطل في كازينو لبنان بمناسبة عيد الأضحى (وسائل التواصل الاجتماعي)

بيروت، فيفيان حداد

«ولعانة» هي الكلمة التي تترجم موسم عيد الأضحى في بيروت الذي يزرخ بحفلات غنائية لنجوم لبنانيين وعرب. فلقد تفاجأ اللبنانيون بين ليلة وضحاها بالإعلانات الترويجية التي نبثت بسرعة على شاشات التلفزيون، وفي وسائل الإعلام، والتواصل الاجتماعي، وتعلن عن تنظيم حفلات العيد.

هذه الحفلات التي تصل لبنان بعد غياب، أحدثت طاقة فرح لدى اللبنانيين، الذين اعتبروها بارقة أمل وبقعة ضوء ستلون المناسبة. فنكثروا بمناسبة متنفس وجرة أكسجين بتنشوقها في ظل حالة الاحتقان التي يعيشونها.

وتتوزع هذه الحفلات على العاصمة بيروت، وتطال أيضاً مناطق ساحلية أخرى، كمركز كازينو لبنان في منطقة طبرجا، وتنضم هذه الحفلات إلى لائحة تلك التي تحييها المهرجانات في كل من بعلبك، وجونية، وصور الشوير، وبيت الدين وغيرها.

نجوم من لبنان والعالمين العربي والغربي يحيون هذه الحفلات بأسعار بطاقات متفلسفة وجرعة متعدها بالمقبولة. فهم يعولون على جيب المغترب اللبناني، والسياح العرب، أكثر من المقيمين في البلاد. وبذلك سيجمع في هذه الحفلات كل من كاظم الساهر، ويارا، وملحم زين، ووائل جسر، وزياد بري، وعاصي الحلاني، وسيف نبيل، وميريام فارس. ومن العرب يحل فريق «أدرياتيكي» الموسيقي، ليقدّم واحدة من أضخم حفلات العيد على الواجهة البحرية في بيروت. ويتنظر عشاق هذا الثنائي الموسيقي، الآلاف من اللبنانيين الذين حجزوا تذاكر الدخول قبل موعدها بأسابيع كي يشاركو في حفل موسيقي يصفونه بدالية من العمر. ففي حفلة سابقة تقابل الحضور مع «الدي جي» أدرياتيكي حتى ساعات صباح اليوم التالي، أما الحفلات على هذا الحفل فتندت قبل موعد الحفل بأسابيع.

«ع لبنان لا قونا» و«أهلا بهالطلة»، و«خلينا نعيد سوا» وغيرها من العبارات التي ترحب بالضيوف، اعتمدتها هذه الحفلات في إعلاناتها الترويجية، حتى إن بعض الفنانين المشاركين في هذه الحفلات كالفنانة يارا، قد غردت عبر حسابها على «تويتر» تقول: «لاقونا لنعيد سوا عيد الأضحى في كازينو لبنان اشتقنا لكم».

ويقول على الاتناز متعهد الحفلات في لبنان والمنظم لواجهة تقام في عيد الأضحى في فندق الحبتور في 11 يوليو (تموز) الحالي: «لم نتوقف يوماً عن تنظيم الحفلات في لبنان حتى في عز الاضطرابات التي شهدتها في

## «إيسيسكو» تسجل 26 عنصراً تراثاً مغربياً خالصاً»



جانب من اجتماع لجنة التراث التابعة لمنظمة «إيسيسكو»



محمد المهدي بنسعيد وزير الثقافة المغربي وسالم بن محمد الملك المدير العام لـ «إيسيسكو»

الرباط: «الشرق الأوسط» في ظل تنامي بعض الممارسات غير المشروعة». وأعلن أول من أمس، في الرباط، عن مخرجات الاجتماع العاشر للجنة التراث التابعة لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، وذلك في حفل احتضنه مقر المنظمة بحضور محمد المهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي، والدكتور سالم بن محمد الملك، المدير العام لـ «إيسيسكو»، وعدد من سفراء الدول الأعضاء في المنظمة.

وأعلنت اللجنة عن قبول 26 ملفاً قدمتها مصالح مديرية التراث التابعة للوزارة المغربية (قطاع الثقافة) للجنة التراث، تراثاً مادياً ولا مادياً مغربياً خالصاً.

وبهذا، يكون المغرب قد سجل في المجموع 46 عنصراً تراثياً، إضافة إلى 31 عنصراً في اللائحة التمهيدية ينتظر المصادقة خلال الاجتماع المقبل. وشدد بيان للوزارة المغربية على أنه سيتم العمل على تسجيل مزيد من العناصر التراثية في إطار سياسة تروم الحفاظ على التراث المغربي

الأعوام الفائتة. فعلمنا هو للتأكيد باننا لم ولن نستسلم أمام أي عقبات تواجهنا في هذه البلاد. كما أن المواطن اللبناني متعشش لفسحة ترفهية يغب منها جرة من الفرح وسط أزمات متلاحقة يواجهها». ويرى الاتناز أن هناك شبه تنسيق بين متعهدي الحفلات في لبنان كي تتوزع على مختلف المناطق اللبنانية، بحيث لا يحصل تنافس بين حفل وآخر، فتخسر حفلة على حساب أخرى أو العكس. ويتابع لـ «الشرق الأوسط»: «إننا نعوّل كثيراً على المغترب اللبناني كما أن حركة الحجوزات تعد جيدة وننتظر أن نشهد حركة بيع أكبر في الأيام القليلة المقبلة».

ويحيي الحفل الذي ينظمه الاتناز في فندق الحبتور، كل من عاصي الحلاني، ونادر الآتات، وميريام فارس، وسيف نبيل، والذي جي أصيل. أما أسعار البطاقات لهذا الحفل فتتراوح ما بين 100 و500 دولار.

من ناحية ثانية يطل كل من يارا ووائل جسر وزياد بري في حفل عيد الأضحى الذي تنظمه شركة «ب.ج.إم» (PGM) لصاحبها باسكال مغامس، وذلك في صالة السفراء في كازينو لبنان، وتبدأ أسعار البطاقات من 80 حتى 250 دولاراً للشخص الواحد مع عشاء فاخر. وحسب مكتب الشركة فإن هذا الحفل سيلحقه حفلات أخرى في المواسم المقبلة على أمل أن تبقى الأوضاع في لبنان مستقرة، وأكدت الشركة المذكورة أنه لا صعوبات في مختلف المجالات.

ومن الحفلات التي ينتظرها عشاق الموسيقى في لبنان من جيل الشباب، تلك التي تقام في 10 الحالي على الواجهة البحرية في وسط بيروت لفريق «أدرياتيكي»، وهما ثنائي «دي جي»، بلعبان موسيقي الإلكتروني التي يهاهما عشاق الموسيقى من جيل المراهقين والشباب. ويتسع المكان الذي يستضيف الحفل في الهواء الطلق لنحو 3000 شخص، فيما تبدأ أسعار البطاقات من 400 ألف ليرة لتصل إلى مليون ليرة للشخص الواحد (وواك أن). وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأسعار لا تشمل الحجوزات التي تتضمن وجبات العشاء على طاولة خاصة.

وفي فندق الكورال يقام حفل آخر بمناسبة عيد الأضحى يحييه كل من ملحم زين وهادي خليل ووديع الشيخ في 10 الحالي. وتتراوح أسعار البطاقات ما بين 175 و500 دولار للشخص الواحد. وفي بلدة صور الشوير، تحيي الفنانة ميريام فارس حفلاً ضمن مهرجانات البلدة يعود ريعه لأطفال مرضى السرطان، وذلك في 16 يوليو (تموز) الحالي. ويسبق ميريام إطلالة للموسيقي غي مانوكيان في 15 منه على أن يلي ميريام حفل موسيقي آخر في 17 الحالي لـ «دي جي» روج. وفي منطقة جونبة وتحت عنوان «بنص جونبة» تقام مهرجانات جونبة طوال شهر يوليو. وستعم شوارع المدينة احتفالات منوعة من موسيقى وترفيهية ترضي الكبار والصغار معاً.

الآلاف من اللبنانيين حجزوا تذاكر الدخول قبل موعدها بأسابيع كي يشاركو في حفل موسيقي يصفونه بدالية من العمر»

الآلاف من اللبنانيين حجزوا تذاكر الدخول قبل موعدها بأسابيع كي يشاركو في حفل موسيقي يصفونه بدالية من العمر»

## سودوكو

9	7	3							
			8						2
									9
5									
			4	7					8
			6						9
			1	6					3
			6						
			1	2					6
									9
1									8

## الحل السابق

3	8	2	1	6	9	5	7	4	
9	4	5	2	3	7	1	6	8	
6	1	7	4	8	5	3	2	9	
1	7	3	9	2	8	6	4	5	
2	9	4	3	5	6	7	8	1	
5	6	8	7	1	4	2	9	3	
4	2	1	8	7	3	9	5	6	
7	5	9	6	4	1	8	3	2	
8	3	6	5	9	2	4	1	7	

## الوزراء

الوزراء حاكم دبي، إلى الرئيس نيفيس وتمنياتهما لبلاده وشعبه بالمرز من التقدم والازدهار.

● ويلمر عمر بارينتوس، سفير فنزويلا بالقاهرة، قام أول من أمس، برفقة السفير أشرف منير، مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون اللاتينية، بوضع إكليل من الزهور على النصب التذكاري للجندي المجهول، بمناسبة العيد الوطني الفنزويلي الذي يصادف الخامس من يوليو. وقدم مساعد الوزير التهنئة لحكومة وشعب فنزويلا، وأكد أن البلدين يحتفلان منذ عامين بمرور 70 عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما، كما وجه التحية للسفير بارينتوس لمجهوداته في دفع العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

● محمد سمير مرزوق، سفير مصر لدى الأردن، أطلق أول من أمس، فعاليات الأسبوع الثقافي المصري في مسرح المركز الثقافي والذي يأتي احتفالاً باختيار إربد العاصمة العربية للثقافة 2022. بحضور وزيرة الثقافة الأردنية هيفاء النجار، ووزير السياحة والآثار نايف الفايز، ورئيس منظمة السياحة العربية الدكتور بندر آل فهيد، وعدد من مسؤولي وزارة الثقافة المصرية، وعدد من السفراء العرب. والتقت هيفاء النجار كلمة رحبت فيها بالحضور، كما كرمت أعضاء الوفد المصري

## الوزراء

نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبل في مكتبه بمقر السفارة، السفير الأمريكي لدى الأردن هنري ويست. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها، إضافة إلى مناقشة أهم القضايا ذات الاهتمام المشترك.

● مارك باريتي، سفير فرنسا بالقاهرة، أكد أول من أمس، بمناسبة العيد القومي لفرنسا والذي يوافق الرابع عشر من يوليو (تموز)، أن بلاده تتمنى كل فرص النجاح للدورة 27 لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الـ COP27 باسم المتحدة لتغير المناخ.

بشرم الشيخ في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وبالنسبة لتعزيز آفاق التعاون وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، قال السفير إن «هناك المزيد من التعاون الاقتصادي، خاصة أننا نركز على بعض المجالات كالنقل والمياه، وقطاع الطاقة وخاصة الطاقة الخضراء والهيدروجين الأخضر، وكذلك الحفاظ على البيئة».

## الوزراء

● مطر حامد النيايدي، سفير دولة الإمارات لدى دولة الكويت، استقبل أول من أمس، في مقر البعثة، حليلة محمود، سفيرة جمهورية كينيا لدى الكويت، وتم خلال اللقاء استعراض سبل التعاون الثنائي بين دولة الإمارات وجمهورية كينيا.

● سلطان علي الحربي، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة ومفوضاً غير مقيم لدولة الإمارات العربية المتحدة لدى الرأس الأخضر، إلى جوزي ماري نيفيس، رئيس جمهورية الرأس الأخضر، خلال مراسم أقيمت في القصر الرئاسي في العاصمة برايا. ونقل السفير تحيات وتمنيات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ورئيس الدولة، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- كاتبه رابعية سورية.
- قصر - فيلسوف فرنسي.
- آخر البيانات - امر عظيم.
- مناشيهان - فاقد الابوين «معكوسة».
- علائق - مدينة المانية.
- ضد حرب - ضد الحجة.
- من الالهجية - حال لونة الى السواد.
- شاعر الجوليايرلندي - للتعريف.
- من الاوان «معكوسة» - ضد ناصح - حرف جر.
- مدينة سورية.

## الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- ممثل سوري عالمي.
- نادي كرة قدم البلجيري - نذب.
- من الالهجية - فرعون مصري.
- معجزة «معكوسة» - ضد يدي «معكوسة».



## الغارديان الرياضي | رحيل رونالدو قرار موجه لكنه سيساعد مانشستر يونايتد على تصحيح المسار



### مستقل السديري

#### ما كفرنا وما جننا

طلبت إحدى المجالات العلمية من بعض كبار الباحثين ورجال العلم أن يوافوها ببيان عن الاختراعات التي يتوقعون أن تتم بعد المائة عام القادمة. هذا الاستبيان كان قبل (نصف قرن)، واليكم ما تحقق ليس بعد مائة عام، ولكن بعد خمسين عاماً، ومن توقعاتهم التي تحققت وجاء فيها:

- أجهزة تبطّل الجاذبية الأرضية بحيث يسهل رفع الأجسام الثقيلة أو تعليقها أو نقلها - وهذا حصل.
- مترجم آلي يمكن المرء من التحدث إلى أي شخص لا يعرف لغته، إذ هو يترجم ما يقوله هذا الشخص إلى اللغة المطلوبة فور لقائه - وهذا حصل.
- أجهزة صغيرة للإجابة عن الأسئلة عن طريق (Google)، يمكن أن يلقي على الجهاز أي سؤال فينقله، فتاتيكم الإجابة عنه بعد لحظات - وهذا حصل.
- خرائط متحركة تثبتت أمام سائق السيارة، فتبين له الموضع الذي بلغه بسيارته - وهذا حصل.
- وأخر الاختراعات أتت من الصين - وقد كتبت عنها قبل أسبوع - وهي بصدد اختراع (أرحام صناعية) بدلاً عن أرحام الأمهات، والصينيون يعدون ويبتشرون بإنجاب أطفال مكتملين وسليمين جينياً من أي عيوب خلقية ومن دون أمراض وراثية.
- وهم بهذه الطريقة (الثورية) يجعلون الأمهات رشيقات كالغزالات، يمشين ويتقصصن، ولسان حال الواحدة منهن تقول بلهجة بنات أرض الكنانة: (يا أرض انهدي، ما عليكي قدي!!)
- أما التوقعات التي لم تتم حتى الآن فهي:
- مصور الأفكار الذي يحول الأفكار إلى صور مرئية تظهر على الشاشة، وسيكون لهذا الجهاز فائدة كبيرة للمحللين النفسانيين والمحققين.
- محطة للتحكم في الجو يمكن أن تمنع الفيضانات وموجات الحر أو الصقيع القاتلة.
- مواد كيميائية تساعد على إعادة نمو الأعضاء المفقودة ولن تقف هذه المساعدة عند حد إعادة الأصابع وأجزاء مثل بعض (الزواحف)، بل تتعداها إلى غيرها من (الأعضاء الأهم منها بمراحل).
- أو جهاز يلتقط أصوات الماضي يمكنك أن تضيئه لسماع الأحاديث أو الخطب التي أقيمت في أي عصر من العصور التاريخية - كبرنامج: (أكاذيب تكشفها حقائق).
- كل هذه لم تتم بعد، ولكنني على يقين أنها سوف تحصل ولكن بعد أن تصبح عظامي مع عظامكم رميمًا كعظام أهل عاد وثمود.
- أيها الناس (اسمعوا وعوا)، فكل ما تشاهدونه وتلمسونه وتعايشونه الآن في حياتكم من معطيات العلم، لو أن أحداً تحدث بها قبل مئات من الأعوام، لاعتبروه واحداً من اثنين: إما كافراً أو مجنوناً.
- والحمد لله أننا في عصرنا الحاضر ما زلنا نستمتع بإبداعات العلم، وما كفرنا وما جننا.



أعلن الديوان الملكي الأردني عن خطوبة الأميرة إيمان ابنة العاهل الأردني عبد الله الثاني والملكة رانيا من جميل الكساندر ترميوتس المتحدر من أصول يونانية. وأشار بيان الديوان إلى أن حفل الخطوبة أقيم أول من أمس بحضور الملك عبد الله الثاني وعقبته وولي العهد الأمير الحسين والأميرين هاشم وسلمى وعدد من أسرة جميل ترميوتس (أ.ب.)



### سمير عطالله

#### جائزة جميل مطر

ينتظر عدد كبير من القراء العرب مقال الأستاذ جميل مطر في «الشرق»، وأنا واحد منهم. وأنا لا أمارس هذا التقليد الأسبوعي كقارئ فقط، بل دائماً تلميذ يجد في كل ما يكتبه فكرياً وعلمياً وروحياً. ومنذ أن منح جائزة مصطفى وعلي أمين لأفضل كاتب مقال لهذا العام، صدرت تعليقات كثيرة من الكتاب العرب على الحدث الصحافي تابعتها بفضول ومحبة. وكتبت بدوري مقالاً بعنوان «جائزة مصطفى أمين لتلميذ هيكل». انتظر الفائز الكبير انتهاء سبل التعليقات ورد عليها أمس الأربعاء.

كانت لي الحصة الكبرى من محبته وأدبه وعتبه، وبأسلوبه المشبع أراد أن يقول إنه ليس تلميذاً لمجد حسين هيكل وإن كان قد عمل معه رئيساً لمركز الدراسات السياسية والإستراتيجية في «الأهرام». أولاً، أعذر، فقد أخطأت، وكان عليّ أن أنتبه، قبل اللجوء إلى عنوان سريع، إن الإنسان العادي لا يكون له أستاذ واحد، فكيف بالكاتب غير العادي. يقال فلان تتلمذ على فلان، لإعطاء أهمية إضافية للتلميذ. لكن في ذلك تهمة بالتقصير غير مقصودة، فالكبار لا يتوقعون من نهل العلم. والدعاء، اللهم زدني علماً.

لم أقصد طبعاً أن تتلمذ جميل مطر انقطع عندما توقف عن العمل مع هيكل. وإنما هو عرف بذلك في بداياته ويوم كان هيكل في عز شهرته، وفي الصحافة جرت عادة قديمة في البحث لكل ناجح عن أستاذ ينسب إليه. وروى زميل لنا أنه ذهب بجري مقابلة إذاعة مع عباس محمود العقاد. وأراد أن يظهر أنه جري في طرح الأسئلة أكثر من سواه، فقال لعلاق مصر: هل صحيح أنك لم تصل في دراستك إلى أكثر من الرابع الابتدائي؟

وقال العقاد بكل هدوء: «أبوه بابني صحيح. لكن بعد كده انتقلت عند أستاذ مش بطال اسمه العقاد». يومها كان يقال التابعي وشوقي والمازني والعقاد من دون الاسم الأول، إلا إذا كان الاسم قصيراً مثل طه حسين. وفي مرحلة عظيمة من الخصب كان عدد التلامذة الكبار في مصر أكبر من عدد الأساتذة. وقد تعلمت منهم أجيال كثيرة من دون أن تعرفهم أو تعمل معهم. وللأسف فإن العصر الحالي لم يعد عصر أساتذة وتلامذة.

قل كثيراً عدد المعلمين و«الأسطوية». ولم يعد في هوم المعلم أن يعلم ولا في هم التلميذ أن يفوق أستاذه. ليس فقط في مصر بل في كل العالم. والسبب ليس فقط طغيان الصحافة الرقمية بل بدأ انهيار الصحافة العربية مع التاميم، ويوم حل ضابط مخابرات محل مصطفى أمين في «أخبار اليوم»، أو يوم لم يعد في سوريا والعراق سوى صحف الحزب، ويوم أصبح القذافي رئيس تحرير «الفجر الجديد»، وكتبت افتتاحياتها، بالإضافة إلى كتابته الرواية، هو وصدام حسين.

## الإمارات تجري أول جراحة لربط العمود الفقري في الشرق الأوسط

الجراحة ويتعافى المريض بشكل أسرع مقارنةً بجراحة دمج الفقرات». وأضاف «تصنعت حالة سلمى بشكل جيد بعد الجراحة، حيث يمكن أن تمارس كل أنشطتها بما فيها الرياضة دون أي قيود بعد أربعة أسابيع».

خلال المنظار، حيث يُؤصل حبل مرن يدعى (الرباط) بالعمود الفقري خارج المنحنى من خلال مسامير العظام». وأوضح «تتميز هذه الجراحة بأنها تمنع فقدان المريض كميات كبيرة من الدم أو الشعور بالألم شديدة بعد

مع الحفاظ على حركة ومرونة العمود الفقري. وتابع الدكتور حسين «على عكس جراحات العمود الفقري التي تتضمن قطع الظهر ومعالجة الحبل الشوكي وجذور الأعصاب، ففي هذه الجراحة تقوم بعمل شقوق سرية في البطن من الظهر. وأضاف، في بيان أمس (الأربعاء)، «يُعد الخيار التقليدي لتصحيح انحناء العمود الفقري، هو جراحة دمج الفقرات؛ إذ يجري ربط فقرتين أو أكثر بشكل دائم في هيكل واحد باستخدام المسامير، إلا أن هذه الجراحة تحد من

سليمى، وهي طالبة في الصف الثالث المتوسط، كان لديها منحنى صدري طغني بمقدار 65 درجة، وبسبب حالتها، عانت من تشوه في الظهر مع قصر في الجذع وظهور أهدب سفلي وحوض غير مستو مع وجود الام في منطقة الجراحة لربط العمود الفقري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وبحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية، أجرى أطباء

## «سوديز» تطرح هيكلًا عظيمًا نادراً لديناصور في مزاد نيويورك



هيكل عظمي لغورغوصور اثناء عرضه في صالة مزادات سوديز بنيويورك (إ.ب.أ)

لندن: «الشرق الأوسط»  
يُطرح للبيع ضمن مزاد لدار «سوديز» في نيويورك هيكل عظمي كامل لغورغوصور، وهو نوع من الديناصورات ينتمي إلى عائلة «تي - ريكس»، وعاش قبل أكثر من 77 مليون سنة، في ظل حماسة المشترين لهذا النوع من البقايا القديمة. وتعتزم «سوديز» طرحه بسعر تقديري يراوح بين 5 و8 ملايين دولار.

وبحسب الصحافة الفرنسية يبلغ ارتفاع الهيكل العظمي نحو ثلاثة أمتار، أما طوله فيبلغ 6,7 أمتار، وعثر عليه سنة 2018 في التكوين الجيولوجي لنهر جوديث بولاية مونتانا الأمريكية، وكان حتى اليوم في حوزة جهات خاصة. وقالت رئيسة قسم العلوم والثقافة الشعبية لدى دار المزادات كاساندر هاتون لوكالة الصحافة الفرنسية «إن كل الغورغوصورات تقريباً التي عُثِر عليها موجودة في المتاحف. أما هذا الهيكل العظمي فهو الوحيد الذي يمكن شراؤه».

وعاش الغورغوصور، وهو على غرار «تي - ريكس» ينتمي إلى عائلة التيرانوصوريات (السحالي

## قرية فرنسية تحظر على سكانها استخدام مياه الصنبور



باريس: «الشرق الأوسط»

حظرت قرية جنوبي فرنسا على سكانها تخليط أسنانهم باستخدام مياه الصنبور، خشية من أن تكون تأثيرات موجه الجفاف قد حولتها إلى مياه غير صالحة للاستخدام الآدمي.

وبحسب وكالة الأنباء الألمانية أعلنت قرية بارجيومون الواقعة بإقليم كوت دازور عبر موقعها الإلكتروني أنه ينبغي عدم شرب ماء الصنبور أو استخدامه في تحضير حليب الأطفال أو الأغذية النيئة. وتم إخبار السكان بدلاً من ذلك بالحصول على زجاجات مياه من مبنى البلدية، مشيرة إلى أن فرض الحظر كان لأسباب تتعلق بالصحة العامة. كما نهت السلطات المحلية بان المياه يتم توصيلها الآن عن طريق الشاحنات، مما قد يؤثر على جودتها.

## حيوانات حديقة مائية يابانية تمتع عن تناول الأسماك الرخيصة

المسؤول عن الحديقة المائية في هاكوني جنوب غربي طوكيو، هيرويكي شيماموتو لوكالة فرانس برس أن هذه الحيوانات «تتناول في بادئ الأمر (السمكة الجديدة) بمنقارها، ثم ترميها بعد إظهار استيائها» من الطبق الجديد المقدم لها.

وقد لا يكون الطعم سبب هذا الرفض، إذ عزا شيماموتو ذلك إلى عدم تقبل البطريق للأسماك الجديدة بسبب

المسؤول عن الحديقة المائية في هاكوني جنوب غربي طوكيو، هيرويكي شيماموتو لوكالة فرانس برس أن هذه الحيوانات «تتناول في بادئ الأمر (السمكة الجديدة) بمنقارها، ثم ترميها بعد إظهار استيائها» من الطبق الجديد المقدم لها.

وقد لا يكون الطعم سبب هذا الرفض، إذ عزا شيماموتو ذلك إلى عدم تقبل البطريق للأسماك الجديدة بسبب

المسؤول عن الحديقة المائية في هاكوني جنوب غربي طوكيو، هيرويكي شيماموتو لوكالة فرانس برس أن هذه الحيوانات «تتناول في بادئ الأمر (السمكة الجديدة) بمنقارها، ثم ترميها بعد إظهار استيائها» من الطبق الجديد المقدم لها.

وقد لا يكون الطعم سبب هذا الرفض، إذ عزا شيماموتو ذلك إلى عدم تقبل البطريق للأسماك الجديدة بسبب



ثعالب البحر في حديقة مائية باليابان (أ.ب.)